

ثقافة	10	الخيمو الجيرة: استعادة لحضارة سادات وبادات
منوعات	12	الانفادامباير: رؤية فائتمة لهوليوود

القدس العربي

مدارات	موريتانيا والمخاض العسير للدولة المدنية 18
رأي	السعودية بين اخوان الشدة والرفاه 19

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6366 Monday 23 November 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6366 الاثنيون 23 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 6 ذو الحجة 1430هـ

كرامة مصر المهذورة

عبد الباري عطوان

شعرنا بحالة من الصدمة والإحباط ونحن نتابع خطاب الرئيس المصري حسني مبارك في الاجتماع الطارئ لمجلسي الشعب والشورى، خاصة عندما قال انه لن يسمح مطلقا بأي مساس بكرامة مصر ومواطنيها، في إشارة مباشرة الى الجزائر، في أعقاب أحداث الشغب التي وقعت في الخرطوم، وأصيب فيها بعض المشجعين المصريين إثر اعتداءات تعرضوا لها من قبل نظرائهم الجزائريين.

الصدمة أو لا لأن الرئيس المصري اختصر كرامة مصر في مباراة كرة قدم وتدايعاتها، وثانيا لأنها توقعنا تصالبا صحليا مدروسا ومهدتا من رأس الدولة في مصر، يرتقي إلى مكانتها الإقليمية والدولية، ويضمد الجراح، ويهدئ العواطف، ويكبح جماح مجموعة من الذئاب الإعلامية الضالة، ويؤكد على روابط الدم والاخوة، ويفرق بين انفعال الشارع ومسؤولية الدولة والقيادة، ويكظم الغيظ، ولكن هذا لم يحدث للأسف.

عمليات التحريض والتجيش المستمرة، حتى كتابة هذه السطور، في البلدين، تؤكد ما حذرنا منه دائما من وجود معسكرين يهذيان هذه الكراهية العنصرية المريضة المدمرة، البعيدة عن قيمنا وأخلاقنا، بل ومصلحتنا. عن عمد، ووفق تخطيط مسبق، الأول «فرعوني»، في مصر يكره العرب والمسلمين، ويريد إعادة البلاد لسبعة آلاف سنة الى الوراء، زمن تحتمس واخناتون، ومينا موحد القطرين، والثاني «فرانكفوني» جزائري يريد سلخ بلاده عن محيطها العربي المسلم، بل والافريقي، والاتجاه شمالا الى أوروبا.

صحيح انه لا توجد في الجزائر غير قناة تلفزيونية حكومية واحدة، وليس هناك أي محطات خاصة، بقرار رسمي يمنعها، ولكن هذه «الفرانكفونية» جرى التعبير عنها، وفي أشجع صورها، من خلال بعض الصحف، وبأقلام أشخاص تعدوا تصعيد حملات الكراهية والعداء ضد الشعب المصري الطيب الشقيق، مما أسفر عن تعرض مصالح وعمال مصريين في الجزائر لأشجع أنواع الترهيب والاعتداءات.

نعترف بأن الإعلام المصري، والخاص منه على وجه الخصوص، كان في معظمه إعلاما تحريضيًا تكريهيا، يعمل وفق أجندات انزعالية، تريد قطع أواصر مصر عن محيطها العربي، والإسلامي أيضا، وتبعليعات من جهات نافذة من صلب النظام الحاكم.

هذه القنوات التلفزيونية الخاصة التي جعلت من الجزائر، والجزائريين، ومن ثم العرب والمسلمين من بعدهم، الأعداء التاريخيين لمصر الذين يجب استئصالهم، مملوكة في غالبيتها لرجال أعمال يشكلون النواة الأساسية لنظام الحكم، ولي نعمتهم، ويكتون في معظمهم العداء للعرب والمسلمين، ولهذا وظفوا قوتاتهم هذه لتصعيد الكراهية، وإحياء العنصرية المصرية في أشجع صورها، وتجاوز كل الخطوط الحمراء الوطنية أو المدنية، ويطرق سوقية هابطة.

بحثنا في جميع الصحف وكالات الأنباء العربية والأجنبية، بل والمصرية نفسها، عن الضحايا الذين سقطوا في الخرطوم على أيدي «البلطجية» الجزائريين، وسكاكينهم التي تحدث عنها الفنانون المصريون بإسهاب في محطات التلفزة بطريقة استفزازية، فلم نجد الا ثلاثا فقط، أرسلت لهم السلطات طائرة خاصة، لنقلهم الى مصر، وسقط زفة اعلامية، وكانت جروحهم بسيطة، غادروا المستشفى في اليوم نفسه بعد علاجهم.

متى كانت السلطات المصرية ترسل طائرات خاصة لنقل مصابيها داخل مصر أو خارجها؟ هل أرسلت هذه الطائرات الى الصعيد لنقل العشرات الذين سقطوا قتلى وجرحى في اشتباكات بين مسلمين وأقباط، وهل أرسلت هذه الطائرات لنقل ضحايا العبارة الغارقة في البحر الأحمر، أو ضحايا تصادم القطارات بقرية «العياط» في جنوب مصر؟

لسنا ضد هذه الخطوة، أي إرسال الطائرات الخاصة التي تكشف في ظاهرها لمسة حضارية للعناية بالمواطن كما أننا ندين أي اعتداء على أي مشجع مصري بأقصى الكلمات، ولكننا ضد توظيفها في حملة اعلامية مسعورة، تخدم اهدافا مريبة، تريد لمصر هوية أخرى، يحاول رسم ملامحها أناس قادوا البلاد الى الحال المؤسف الذي تعيشه حاليا، من فساد وبطالة وفقر وأكوام قمامة، وكان هذا الخراب لا يكفيهم ويريدون المزيد منه.

السيد علاء مبارك، نجل الرئيس المصري الثاني، تهجم بشكل غير مسبوق على القومية العربية، والانتماء المصري العربي، وقال ما معناه ان هذا الانتماء جرى دفته مع صاحبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

السيد علاء مبارك لم يصدر أي فتوى سياسية من قبل، ولم نسجم به الا بعد وفاة ابنه المغفور له، وتعاظفنا مع أماساته، فهو رجل مشغول في «البيزنس»، وهذا حق، ولا عيب في ذلك، ولكن ان يأتي خروجه الاول على شاشات التلفزة للتطاول على العرب والانتماء القومي لمصر، وبسبب أحداث شغب كروية فهذا أمر يثير الاستغراب. وما يثير الاستغراب أكثر التحريض البالغ به بتصريحاته هذه من قبل بعض الحاقدين على العرب والمسلمين في القنوات المصرية نفسها.

هذه النعرة المعادية للإسلام والعروبة، ولمصلحة «الفرعونية» الانعزالية، تأتي في زمن التكتلات الاقتصادية والسياسية العالمية، وفي وقت تختار فيه 27 دولة أوروبية، رئيسا واحدا، ووزير خارجة يمثل سياساتها في مختلف دول العالم.

تذهب الى ما هو أبعد من ذلك ونقول ان رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا، يتحدث بافتخار عن الامبراطورية الاسلامية العثمانية، ويتباهى بأنه أحد أحفادها، ويتصالح مع جميع جيران بلاده، ويذبح رئيس بلاده عبد الله قول الذي أرمينيا لحضور مباراة كرة قدم، ويبادلته الرئيس الأرميني بحضور أخرى في تركيا، رغم وجود كراهية متأججة مبنية على تراث من مجازر راح ضحيتها ملايين الابرياء في البلدين.

القاهرة الرسمية، وللأسف الشديد، تغرش السجاد الأحمر لشمعون بييريس رئيس اسرئيل وأيهود باراك وزير دفاعها، المسؤول الاول عن جرائم الحرب في قطاع غزة، ومشغولة في الوقت نفسه في تاجيح الفتنة والاحقاد ضد العدو الجديد لمصر، وهو الجزائر وشعبها، وربما معظم العرب الآخرين.

الانتماء العربي القومي مفيد لمصر، لأنه مريح، يخدم مصالحها، فهناك أكثر من سبعة ملايين مصري يعملون في الخليج والسعودية وليبيا والاردن ولبنان، يساهمون بأكثر من خمسة مليارات دولار للجزينة المصرية، ونحن هنا لا نتحدث عن حجم الصادرات المصرية للعرب، وهذه الصادرات يمكن ان تتضاعف لو كان هناك نظام يسهر على مصالح مواطنيه، ويحقق تنمية حقيقية توفر الوظائف والرخاء، وتكفي الإشارة الى ان صادرات تركيا للمشرق العربي ومغربه بلغت 30 مليار دولار، ومرشحة للزيادة بمقدار الضعف في غضون ثلاثة أعوام.

لا نبالغ اذا قلنا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ما كان سيسمح بهذه المهزلة ان تحدث، ولو حدثت لما تردد بإصدار الأوامر لفريق بلاده للانسحاب أمام الجزائر واهداء التأهيل لكأس العالم للشعب الجزائري، ولا نتردد في التأكيد أيضا ان الرئيس هواري بومدين كان سيفعل الشيء نفسه، لأن علاقات الأخوة وروابط الدم أسمى كثيرا بالنسبة الى هذين الرئيسين من الفوز في مباراة كرة قدم.

كرة القدم ومنافساتها هي المتعة الوحيدة التي بقيت متنفسا للجماهير العربية المسحوقة، في ظل أنظمة القمع والديكتاتورية والفساد والتوريث... ومن المؤلم أنه حتى هذه المتعة البريئة أفسدها، لا سامحهم الله.

يقع بالقرب من ميناء مدي البحرى الحدودى المشهور بعمليات التهريب للأسلحة ونكل المنوعات من القرن الأفريقى إلى الأراضى اليمنية والسعودية.. وأكدت مصادر رسمية في صعدة ومناطق حدودية أخرى أن جماعة الحوثى تعالج مشكلة النقص الحاد في عدد مقاتليها بتجنيد الكثير من اللاجئين الصوماليين ومن عناصر القاعدة وكذلك من المطرودين اليمنيين في السعودية، وتمنح كل منهم مبالغ يومية تصل إلى نحو 100 دولار وهو ما يستقطب الصوماليين والمطرودين أو الرخلين- وفقا للمصطلح اليمنى- ويجعلهم يفضلون القتال إلى جانب الحوثيين ضد القوات اليمنية والسعودية على الذهاب إلى السعودية لغرض العمل هناك، خاصة بعد أن شددت السلطات السعودية اجراءاتها الأمنية على الشريط الحدودى مع اليمن.

وشددت السلطات اليمنية مرارا قبيضتها على الكثير من الصوماليين المقاتلين في صفوف الحوثيين أو الذين كانوا في طريقهم إلى القتال في صفوف جماعة المتدربين الحوثيين، فيما يلاحظ ارتفاع نشاط تحركات الصوماليين باتجاه الشريط الحدودى مع السعودية في الأونة الأخيرة.

السلطة والقاعدة- لا يمكن أن يلتقيا بسبب حدة الخلاف بينهما. وذهبت هذه المصادر إلى انه إذا وجد طرف يستخدم عناصر القاعدة أو الأشخاص المطلوبين أمبيا في هذه الحرب، فهم جماعة الحوثى المتطرفة التي تفكر إلى الحصر البشرى في هذه الحرب غير المتكافئة مع القوات الحكومية اليمنية والقوات السعودية، وبالتالي «لا يستبعد أن تكون جماعة الحوثى قامت بتجنيد الكثير من أعضاء تنظيم القاعدة للقتال في صفوفها ضد القوات الحكومية الذين تجمعهم اهداف مشتركة، وذلك بعد أن وفرت لهم «ملاذآ أمانا» للقتال والتدريب واتخاذ أراضى محافظة صعدة وجبالها الشاهقة قاعدة للانطلاق في عمليات الإرهابية في كل من اليمن والسعودية، بحكم أن صعدة تقع على الشريط الحدودى بين البلدين الجارين..»

وذكرت أن التنظيم الإقليمي للقاعدة (قاعدة الجهاد في الجزيرة والخليج) رأى، في هذه الحرب فرصة للتموقع على الشريط الحدودى، لتكون منطلقه الجهادى في دول المنطقة برمتها وهذا ضد المصالح الغربية في الخليج، خاصة وأن الشريط الحدودى الذي يدور فيه القتال

للمشاركة في القتال أو للتدريب على استخدام أحدث أنواع الأسلحة، والاستفادة من ساحة المعركة مكنتة خارجة عن السيطرة الأمنية.. وفي الوقت الذي لم تكشف فيه هذه المصادر الجهة التي يقاثل اتباع القاعدة إلى جانبها، ذكرت مصادر علمية أن السلطات اليمنية استمالت بعضهم للقتال في صفوف قواتها، لضرب عصفورين بحجر، الأول المتخلص من بعضهم في المعارك، والآخر إبقاؤهم تحت سيطرتها وقبضة الأجهزة الأمنية والعسكرية، بدلا من أن يفاجئوها بعمليات إرهابية موجعة ضد المصالح اليمنية أو الغربية»

وعززت هذه المصادر تأكيدها على مشاركة عناصر القاعدة في القتال الدائر في صعدة، «إن السلطات اليمنية استغلت الخلاف المذهبي والأيدىولوجى بين عناصر القاعدة واتباع جماعة الحوثى الزيدية المتطرفة فقامت بتجنيد هذا الخلاف واستخدمت كل طرف ضد الطرف الآخر للتخلص منها معا.»

مصادر أخرى أشارت إلى أن هذه التوقعات قد لا تستقيم وطبيعة الملاحقة الأمنية المستمرة لعناصر تنظيم القاعدة في العديد من المحافظات اليمنية وأن الطرفين-

حرض (اليمن) - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت العديد من المصادر اليمنية أن الشريط الحدودى المتهب بين اليمن والسعودية أصبح «ملاذآ أمانا» للأشخاص غير المرغوب بهم، وفي مقدمتهم عناصر تنظيم القاعدة، المطلوبون للاجهزة الأمنية اليمنية والسعودية وكذلك للاجلاون غير الشرعيين من الصوماليين. وأوضح مصادر محلية أن عناصر معروفة من تنظيم القاعدة انخرطوا في القتال الدائر بين القوات الحكومية اليمنية واتباع جماعة الحوثى في محافظة صعدة الحدودية مع السعودية.

وقالت لـ«القدس العربي»: «إن عناصر يمنية وسعودية معروفة بانتمائها لتنظيم القاعدة شاركت في هذه الحرب والنزرة بين القوات الحكومية اليمنية والسعودية من جهة واتباع جماعة الحوثى من جهة أخرى، على الشريط الحدودى بين اليمن والسعودية.»

وذكرت «أن الانفلات الأمنى في مناطق محافظة صعدة، أغرى عناصر تنظيم القاعدة بالذهاب إليها، إما

مبارك وبييريس يؤكدان استمرار الخلاف حول القدس والاستيطان بعد محادثات في القاهرة

القاهرة- اف ب: أكد الرئيس المصري حسني مبارك والاسرائيلي شمعون بييريس استمرار الخلافات بينهما وخصوصا حول قضية القدس وذلك بعد محادثات اجريهاها الأحد في القاهرة جدد خلالها بييريس اقتراح تعليق الاستيطان في الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية، بمجرد بدء المفاوضات.. وقال بييريس في مؤتمر صحافي مشترك مع مبارك إن «موضوع القدس مختلف عن بقية المواضيع فالقدس تعتبر ضمن السيادة الاسرائيلية ولا تعتبر مستوطنة وبالتالي فإن أي تغيير للوضع القائم يجب أن يحدث عن طريق المفاوضات بين الطرفين..» وعلق مبارك على الفور قائلا «تكلت مع الرئيس شمعون بييريس عن موضوع القدس بصفة خاصة، القدس ليست مشكلة فلسطينية فقط وإنما هي مشكلة تهم كل مسلم في العالم.» وأضاف «إذا لم نصل الى حل للقدس وعدم تهويدها فإن إسرائيل ستجلب لنفسها عدااء كل المسلمين في العالم، ولقد شددت على هذا الموضوع لأنا

مقتل جندي امريكي جنوبي العراق البرلمان العراقي يفشل مجددا في معالجة نقض الهاشمي لقانون الانتخابات

بغداد- «القدس العربي» : ويطالب نائب الرئيس العراقي وهو الامين العام للحزب الاسلامي العراقي سابقا بتعديل الفقرة الأولى من قانون الانتخابات بحيث تصبح النسبة المخصصة للمهجرين بالخارج 15 بالمائة لعام 2010 على خلفية تخطفه على عدد القاعد التعويضية المخصص للعراقيين من جهة أخرى أعلن الجيش الامريكي مقتل أحد جنوده الأحد في جنوبي العراق، وأوضح بيان ان «جنديا من قوات التحالف في الجنوب قتل خلال عملية اليوم» (امس)، ولم يحدد مكان العملية. ويذكر ان 4365 عسكريا وموظفا في الجيش الامريكي لقوا مصرعهم في العراق منذ اجتياحه ربيع العام 2003. (تفاصيل ص 3)

بالتزامن مع اكبر مناورات للدفاع الجوي ايران تتوعد بقصف تل ابيب و«الاعداء بالخليج» في حال تعرض مفاعلاتها النووية لهجوم اسرائيلي



أحد الصواريخ الإيرانية أثناء المناورات التي أجرتها طهران امس

طهران- وكالات: توعد مسؤول عسكري إيراني كبير بتدمير الطيران الاسرائيلي في حال شنّه أي اعتداء، وأكد آخر ان «اهداف الاعداء بالخليج في مرمى القوات البحرية الإيرانية، فيما بدأت القوات الجوية الإيرانية امس الأحد مناورات تستمر خمسة ايام تستغل التدريب على الرد على هجمات اقراضية تستهدف المواقع النووية الإيرانية، في موازاة ذلك، واعلن قائد جهاز الدفاع الجوي الجنرال احمد ميقاتي السبت اجراء المناورات، وقال ان الهدف الرئيسي منها صد تهديد جوي مفترض من عدو وهمي لايران على منشآتها النووية سواء كان التهديد على شكل طلعات استطلاعية او هجمات فعلية، وكذلك تحسين التنسيق بين الوحدات المختلفة.»

وفي إشارة ضمنية الى احتمال التعرض لهجوم اسرائيلي، أكد قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني امير علي حاجي زاده الاحد ان «طائرات «اف 15»، و«اف 16»، (الاسرائيلية) ستقع في شرك فدافعا الجوي المضاد للطائرات وسيتم القضاء عليها» في حال شنّت أي هجوم.

وأضاف المسؤول العسكري الإيراني كما نقلت عنه وكالة «فارس» للانباء «أننا نمتلك طائراتهم من الفرار، فإن صواريخنا من طراز أرض-

دعوة في القاهرة لمحكمة بوتفليقة أمام محكمة العدل الدولية.. ومحامون جزائريون يحضرون لمقاضاة علاء مبارك اتحاد كتاب مصر يدين الشحن الاعلامي.. وجمال مبارك يطالب بتعويضات

الحصول على التعويضات عن الخسائر التي حدثت للمنشآت المصرية في الجزائر، وكذلك مطالبة الطرف الجزائري بحماية المصريين المتواجدين هناك.» كما كقر النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود فتح التحقيقات في البلاغ رقم 18160 عرائض النائب العام لسنة 2009 الذي تقدم به مرضى منصور المحامي ضد وزير الاعلام الجزائري ورئيس اتحاد الكرة الجزائري وبعض رؤساء تحرير الصحف الجزائرية. واتهم منصور في بلاغه المسؤولين الجزائريين بنشر أخبار من شأنها إثارة الفتنة بين المصريين والجزائريين. وحمل مجلس الشعب المصري الحكومة الجزائرية مسؤولية اعتداءات يقال ان الجالية والمصالح المصرية تعرضت لها في الجزائر. وقالت لجنة برلمانية مشتركة امس الأحد انها تحمل الحكومة الجزائرية المسؤولية «عن كل ماحدث للمصريين سواء في الجزائر أو الخرطوم بسبب تداعيات مباراتي تصفيات كأس العالم.» وقال رئيس المجلس فتحى سرور ان اللجنة المكونة من أعضاء في لجان الشؤون العربية والشباب والدفاع والأمن القومي ستعد تقريراً عن ملامسات الأحداث لكي يناقشها البرلمان لاحقاً.

من ناحيته أكد وزير الدولة للشؤون القانونية والجالس النيابة مفيد شهاب ان مصر ستستنظر

القاهرة - الجزائر - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب وكمال زانيت:

لا تزال أصداء الأزمة بين مصر والجزائر في تصاعد حيث حذر جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك امس الأحد من أن حكومة بلاده لن تتهاون مع ما تعرضت اليه الجالية والمصالح المصرية في الخرطوم عقب مباراة كرة القدم بين منتخبى مصر والجزائر الاسبوع الماضى، فيما علمت «القدس العربي» أن هناك مبادرة يقودها محامون وحقوقيون جزائريون تهدف إلى مقاضاة نجل الرئيس المصري الأصغر علاء مبارك وأعلاميين مصريين «الذين حرضوا ضد الجزائريين، باعتبارها جريمة فعلية للقانون»، ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية عن جمال مبارك، الذي يشغل منصب الامين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم في مصر، قوله «ان حقلنا لن يذبح سدى»، وأضاف مبارك «إننا سنستمر في الضغط



مساعد لхамنئي: اذا هوجمنا فان صواريخنا ستضرب تل ابيب.. وقائد عسكري يقول إن بلاده سترد بشدة على أي اعتداء بالخليج

الحرس الثوري الإيراني يجري مناورات عسكرية تهدف لحماية المواقع النووية

الاسلامية آية الله علي خامنئي انه اذا تعرضت الجمهورية الاسلامية لهجوم، فانها سترد بضرب مدينة تل ابيب الاسرائيلية، حسب ما افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا» امس الاحد.

ونقلت الوكالة عن مجتبي زولنور ممثل خامنئي في قوات الحرس الثوري الخاصة قوله السبب «اذا هاجم العدو ايران، فان صواريخنا ستضرب تل ابيب».

وتأتي تعليقاته في الوقت الذي تجري قوات الدفاع الإيرانية مناورات تستمر خمسة ايام تشتمل على هجمات افتراضية على منشآت ايران النووية.

ولم تستبعد الولايات المتحدة وحليفها اسرائيل القيام بعمل عسكري لمنع ايران من تطوير سلاح نووي. وتفتي ايران بينها انتاج مثل هذا السلاح.

وعادة ما تجري ايران مناورات لعرض اسلحتها الجديدة في اظهار استعدادها لمواجهة أي عمل عسكري ضد منشآتها النووية.

تهدد عسكري حيايل برنامجها النووي.

وهددت ايران باستهداف المصالح الاسرائيلية والاميركية في حال تعرضها لهجوم.

وأكد الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد في أكثر من مناسبة عدم امتلاك أي دولة الجرة على مهاجمة إيران وتحدي قوتها العسكرية.

وتقول إيران إن قواتها العسكرية للردع والدفاع عن الذات ولا تهدف إلى مهاجمة أي دولة.

إلا أن الدول الغربية تخشى من أن إيران قد تهاجم عدوتها اللدود إسرائيل خاصة باستخدام صواريخ شهاب - 3 التي تفيد التقارير بأن مداها يصل إلى ألفي كيلومتر وهو ما يعني أنها قادرة على الوصول إلى أي جزء في إسرائيل.

ولم تستبعد طهران، من جانبها، استخدام صواريخها ضد إسرائيل، إلا أنها أكدت أنها لن تفعل هذا إلا في حال شنت إسرائيل هجمات جوية ضد المواقع النووية الإيرانية.

من جانبه ذكر أحد مساعدي المرشد الاعلى للجمهورية

سلاح الجيش البحري وقوات الحرس الثوري للتصدي لأي تحرك يقوم به «العدو في سواحل الخليج».

وأشار إلى دور سلاح الجيش البحري الإيراني خلال الحرب مع العراق طوال 8 أعوام، معتبراً أن القوات المسلحة سددت ضربات موجعة «للعو البعثي في تلك الظروف العصيبة رغم قلة إمكانياتها.. بفضل إيمانها ومعتقداتها الدينية».

وتقع محطة بوشهر النووية التي لم يبدأ تشغيلها بعد في محافظة بوشهر جنوباً، فيما توجد مواقع تخصيب اليورانيوم الإيرانية الأخرى في اصفهان وقرب طهران.

وتشير الطوحات النووية الإيرانية الخافوا من استخدامها اليورانيوم المخصب لانتاج قنبلة ذرية. وتصر طهران على أن برنامجها مدني.

ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل خيار شن ضربة عسكرية على منشآت ايران النووية.

وتجري ايران دوريا مناورات دفاعية وتجاهر بحارز انجازات في قدراتها العسكرية لاطهار استعدادها لمواجهة أي

عليها» في حال شنت أي هجوم.

واضاف المسؤول العسكري الإيراني كما نقلت عنه وكالة «فارس» للانباء «اذا تمكنت طائراتهم من الفرار، فان صواريخنا من طراز ارض - ارض ستضرب القواعد التي اقلعت منها قبل ان تتمكن من الهبوط».

وقال ميقاني «نظراً للتهديدات التي تتعرض لها منشآتنا النووية من واجبا الدفاع عن مرافق البلاد الحيوية وبالتالي ستشتمل المناورات بوشهر، فارس، اصفهان، طهران والمحافظة الغربية». وتابع «ستكون وحدتنا مسؤولة عن المناورات، ولكن ستشارك فيها كذلك وحدات من الحرس الثوري (وميليشيا) الباسيج».

واعلن قائد القاعدة البحرية في مدينة خورمشهر جنوب إيران عبد الحميد كفايت امس الاحد أن «اهداف الاعداء بالخليج في مرمى القوات البحرية الإيرانية، مشيراً إلى أنهم إن أرادوا القيام بأي اعتداء فإنهم سيواجهون رداً شديداً من هذه القوات. وشدد كفايت لوكالة «انباء فارس» الإيرانية على استعداد

■ طهران - وكالات: بدأت القوات الجوية الإيرانية امس الاحد مناورات تستمر خمسة ايام تشتمل التدريب على الرد على هجمات افتراضية تستهدف المواقع النووية الإيرانية، كما افاد تلفزيون «برس تي في» (انكليزي) وتلفزيون «العالم» (عربي) الحكوميان.

في موازاة ذلك، توعد مسؤول عسكري كبير بتدمير الطيران الاسرائيلي في حال شنته أي اعتداء.

واعلن قائد جهاز الدفاع الجوي الإيراني علي أمير علي اجراء المناورات، وقال ان الهدف الرئيسي منها صد تهديد جوي يفترض من عدو وهمي لايران على منشآتها النووية سواء كان التهديد على شكل طلعات استطلاعية او هجمات فعلية، وكذلك تحسين التنسيق بين الوحدات المختلفة.

وفي اشارة ضمنية الى احتمال التعرض لهجوم اسرائيلي، أكد قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني أمير علي حاجي زاده الاحد «طائرات «اف 15» و«اف 16» (الاسرائيلية) ستقع في شرك دفاعنا الجوي المضاد للطائرات وسيتم القضاء

رئيس الوزراء الكويتي يلتقي قائد الثورة الإسلامية في طهران وخامنئي يدعو دول الخليج لاحتلال مكانتها على الصعيد العالمي



القائد الأعلى للثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي مستقبلاً رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح في طهران

■ طهران - وكالات: قال قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي خامنئي امس الاحد خلال استقبال رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح ان علي العالم الإسلامي ان يحتل مكانته على الصعيد العالمي.

ونقلت وكالة انباء «فارس» عن موقع الإعلامى لمكتب خامنئي ان الأخير قال لدى استقباله الصباح بان علي دول الخليج ونظراً لمصارها الطبيعية أن تحتل مكانة أفضل لتؤدي دورها في السياسة العالمية من خلال تقديمها العلمي والمادي».

ودعا الدول الإسلامية في الخليج إلى المزيد من تعزيز التعاون والاتصالات فيما بينها أكثر من الماضي، وأوضح «ان مثل هذا التعاون يعايد به اليقظ إلا انه يجب اتخاذ القرار خلافاً لما يريده الاعداء وتقضية المصالح العامة».

وأشار إلى الحريين اللتين خاضهما العراق مع إيران والكويت وقال «ان الأعمال التي قام بها صدام حسين كانت خارج نطاق الجبر والحق والتعريف من السنن بدل النطق».

والتقى الصباح أيضاً النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا رحيمي الذي أعلن ان أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح سيزور إيران قريباً للتباحث مع القيادة الإيرانية حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال رحيمي امس في مؤتمر صحفي مشترك مع الصباح في ختام زيارة الأخير لطهران ان وفداً إيرانياً سيتوجه بعد غد الأحد إلى الكويت متابعه

الاتفاقيات التي أبرمها الجانبان في الأونة الأخيرة والتخصير لتفانيات يعمد الطرفان للتوصل إليها.

من جانبه قال الصباح إنه سيتم تعزيز علاقات طهران والكويت في المستقبل القريب، مشيراً إلى أن الأسواق الكويتية ستكون مفتوحة أمام استيراد السلع الإيرانية وفتح تخصيص ميناء خاص لاستيراد هذه السلع.

وكان رئيس الوزراء الكويتي وصل إلى طهران السبت على رأس وفد

ووصف مواقف الحكومة الكويتية والتعاون القائم بين إيران والكويت بالجيدة معلناً ترحيب طهران بالتعاون في مختلف المجالات.

وبدوره أعرب رئيس الوزراء الكويتي عن ارتياحه للقاء خامنئي ووصف العلاقات بين إيران والكويت بأنها عريقة ولها جذور تاريخية وثقافية ودينية.

ووصف إيران بالبلد الشقيق والصديق للشعب الكويتي، مشيداً بوقوفها إلى جانب الكويت إبان الهجوم العراقي.

حسين موسوي يطلب من الحكومة الإيرانية التوقف عن الترويج للإفراج عن إصلاحات إيراني بكفالة 700 ألف دولار



الإصلاحات الإيرانية محمد علي ابطحي

وربما يتسبب أي تحرك قانوني ضد موسوي في احتجاجات جديدة في الشوارع من جانب مؤيديه. وحل موسوي ثانياً في الانتخابات وتعهد بمواصلة مساعده نحو الإصلاح السياسي في إيران.

كما دعا محافظون آخرون إلى اتخاذ اجراء قانوني ضد موسوي وهو رئيس وزراء سابق اصلاحي.

الى ذلك ذكر موقع اصلاحات إيراني على الانترنت امس الاحد أن زعيم المعارضة مير حسين موسوي قال إن الحكومة الإيرانية عليها التوقف عن ترويج الناس لمحاولة تغيير أرائهم السياسية.

ونقل موقع كلمة عن موسوي قوله «يجب الاتروغ الحكومة للناس لكي يتغيروا مسارهم... هذه الحركة مستمرة ونحن مستعدون لدفع أي ثمن».

وسبق تصريحات موسوي تجمع من المقرر قام به إصلاحيون امس الاحد لحياء ذكرى مقتل زوجين من المنتسقين القوميين لقباً تحفه طعنا على أيدي عناصر «مارقة» عام 1998.

■ طهران - وكالات: أفرجت السلطات الإيرانية امس الاحد عن الإصلاحات البارز محمد علي ابطحي المتهم بإذاعة اضطرابات الشوارع التي أعقبت الانتخابات الرئاسية التي أجريت في حزيران (يونيو) وذلك بكفالة قدرها سبعة مليارات ريال (700 ألف دولار) بعد تقارير افادت بأنه حكم عليه بالسجن ست سنوات.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية عن ادعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي قوله ان ابطحي الذي كان نائباً للرئيس خلال فترة رئاسة محمد خاتمي من عام 1997 حتى عام 2005 أفرج عنه «مؤقاً» في وقت سابق امس.

وقال جعفري ان ابطحي «أفرج عنه مؤقاً بعد استكمال المحاكمة واصدار الحكم وجمع قيمة الكفالة وقدرها سبعة مليارات ريال (حوالي 700 ألف دولار)».

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن الحكم لكن بعض الصحف الإصلاحية الإيرانية وأحد المواقع على الإنترنت أوردت في وقت سابق أن الحكم صدر على ابطحي بالسجن ست سنوات، وقال الموقع إن محامي ابطحي سيجاول الحصول على إفراج عنه بكفالة.

وقال صحفية «جيهان» اقتصاد الإيرانية ذكرت في عدد امس الاحد ان الإصلاحات البارز محمد علي ابطحي نائب الرئيس الإيراني السابق صدر عليه حكم بالسجن ست سنوات.

وكان لقي القبض على ابطحي في أعقاب الانتخابات الرئاسية الإيرانية المتنازع على نتيجتها والتي جرت في حزيران.

وتابعت الصحيفة اليومية ان ابطحي كان أحد عشرات الإصلاحيين البارزين الذين لقي القبض عليهم بعد الانتخابات وانهم بأشارة الاحتجاجات والاضطرابات التي اندلعت في الشوارع، مشيرة إلى أنه جرى ابلاغ ابطحي رسمياً بالحكم الصادر عليه السبت.

وابطحي الذي كان نائباً للرئيس للشؤون البرلمانية والقانونية أثناء فترة رئاسة محمد خاتمي من عام 1997 حتى عام 2005 أبرز إصلاحات صدر عليه حكم بالسجن حتى الآن بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل أكثر

من خمسة شهور.

كما أوردت صحف أخرى انباء عن الحكم الصادر ضده والذي نقله كذلك موقع كلمة الإصلاحات على الانترنت.

ونقلت الصحف عن ابنته فاطمة ابطحي قولها ان قوات الامن قفقت منزل والدها في طهران في وجوده السبت واخذوه بعدها الى محكمة حيث ابيل بالحكم ثم عاد الى السجن.

وقالت الهيئة القضائية الإيرانية الاسبوع الماضي ان خمسة أشخاص حكم عليهم بالاعدام وصدرت على 81 شخصاً احكام بالسجن فترات تصل إلى 15 عاماً بينهم ذات صلة بالاحتجاجات والعنف بعد الانتخابات لكنها لم تعلن عن اسمائهم. ويمكن استئناف هذه الاحكام.

وتقول المعارضة الإصلاحية إنه جرى التلاعب في الانتخابات لتأمين فوز الرئيس الإيراني محمود أحمدی نجاد بفترة رئاسية ثانية. وترفض السلطات هذه المزاعم وقالت ان احتجاجات المعارضة التي اندلعت بعد الانتخابات مدعومة من الخارج.

وعزز الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي فوز أحمدی نجاد وقال إن التشكيك في الانتخابات جريمة.

وكان ابطحي مستشاراً كبيراً للرجل الدين الإصلاحات مهدي كربوي الذي جاء في المركز الرابع في انتخابات الرئاسة في 12 تموز/يونيو. وذكر موقع كلمة على الانترنت ان محاميه سيعسعى لاطلاق سراحه بكفالة.

والقي القبض على الالف الاشخاص بعد الانتخابات التي أفرقت إيران في اخطر ازمة داخلية منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

واطلق سراح أغلبهم منذ ذلك الحين لكن لا يزال أكثر من 100 من المعتقلين يتهم بأشارة الاضطرابات عقب الانتخابات. وسنددت المعارضة بالمحاكمات التي أجريت لهم ووصفتها بأنها «محاكمات صورية».

ودعا محمد نبي جيبيني وهو زعيم حزب محافظ السبت الى محاكمة زعيم المعارضة مير حسين موسوي بتهمة «البيتان» بإدعائه وقوع تلاعب في انتخابات الرئاسة الإيرانية.

محكمة الاستئناف في دبي تبرئ مجدداً وزيراً سابقاً من تهمة الاحتيال

■ دبي - اف ب: برأت محكمة الاستئناف في دبي الاحد وزيراً اماراتياً سابقاً من تهمة الاحتيال في محاكمة جديدة حسبما افاد محاميه لوكالة «فرانس برس».

وقال المحامي حسين الجبيري ان «محكمة الاستئناف برأت موكلي خليفة بحيث الفلاس» (15 عاماً) كما برأت مواطناً امريكياً وآخر هندياً في القضية نفسها.

وكان ابن الفلاس منتمياً في الأساس أيضاً الا انه تبرئ من قبل محكمة البداية، وكانت محكمة الاستئناف برأت الفلاس في ايار (مايو) الماضي ناقضة حكماً بالسجن صدرته بحقه محكمة البداية في شباط (فبراير).

وقد عبرت النيابة العامة حكم الاستئناف، ثم طلبت محكمة

التمييز اعادة القضية الى محكمة الاستئناف، فاعيدت المحاكمة امام هيئة جديدة خلصت أيضاً الى براءة الفلاسي والمتهمين الآخرين.

ويمكن للنيابة العامة اذا شاءت ان تعين مجدداً حكم الاستئناف، فيما يمكن لمحكمة التمييز ان تطلب اعادة المحاكمة مرة جديدة في الاستئناف او ان تصدر هي حكماً في القضية وعندها يكون الحكم نهائياً.

وحكم على الفلاسي في شباط (فبراير) الماضي في محاكمة البدايات بالسجن سنتين بعد ان ادين بتهمة الاحتيال بحكم بالسجن سنتين وبالترحيل بعد تفضية العقوبة على المواطنين الامريكي والهندي.

التميز اعادة القضية الى محكمة الاستئناف، فاعيدت المحاكمة امام هيئة جديدة خلصت أيضاً الى براءة الفلاسي والمتهمين الآخرين.

ويمكن للنيابة العامة اذا شاءت ان تعين مجدداً حكم الاستئناف، فيما يمكن لمحكمة التمييز ان تطلب اعادة المحاكمة مرة جديدة في الاستئناف او ان تصدر هي حكماً في القضية وعندها يكون الحكم نهائياً.

وحكم على الفلاسي في شباط (فبراير) الماضي في محاكمة البدايات بالسجن سنتين بعد ان ادين بتهمة الاحتيال بحكم بالسجن سنتين وبالترحيل بعد تفضية العقوبة على المواطنين الامريكي والهندي.

الملك عبد الله منحه وشاحاً من الطبقة الأولى برلسكوني بحث مع القيادة السعودية الشؤون الاقتصادية والوضع في الشرق الاوسط



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يستقبل رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني

جدد - وكالات: افادت وسائل اعلام سعودية امس الاحد ان رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني بحث مع الملك عبد الله بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين خلال زيارته الى المملكة.

ومساء السبت، التقى برلسكوني الذي يزور السعودية برفقة مجموعة من المسؤولين الإيطاليين كلا من العاهل السعودي ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير نايف بن عبدالعزيز ووزير المالية إبراهيم العساف ومسؤولين آخرين.

ونكرت وكالة الانباء السعودية ان برلسكوني بحث مع محاديه السعوديين الوضع في أفغانستان والعراق واليمن والصومال فضلاً عن الملف الإيراني.

من جهتها افادت صحيفة «عرب نيوز» ان رئيس الوزراء الإيطالي دعم امس محادثته الصادرات الإيطالية، مؤكداً ان مجموعة من رجال الأعمال الإيطاليين سيزورون المملكة قريباً.

وفاًر برلسكوني السعودي امس الاحد متوجهاً الى قطر.

ومن العاهل السعودي رئيس مجلس وزراء إيطاليا سيلفيو برلسكوني وشاح الملك

عبد العزيز من الطبقة الأولى تقديراً له، وعبر رئيس مجلس وزراء إيطاليا عن شكره وتقديره للعاهل السعودي على منحه الشوآح معرباً عن اعترازه بهذا التكريم.

وقالت وكالة الانباء السعودية في بيان لها ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس مجلس وزراء إيطاليا سيلفيو برلسكوني عقدا اجتماعاً جرى خلاله بحث أفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين.

كما تناولت المناقشات التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وموقف البلدين الصديقين منها.

وكان برلسكوني عقد السبت اجتماعاً مع النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز جرى خلاله بحث تطورات الأوضاع إضافة إلى العلاقة الثنائية بين البلدين.

وارتفع التبادل التجاري بين السعودية وإيطاليا بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وارتفعت واردات المملكة من إيطاليا في عام 2008 إلى 3.3 مليار يورو بينما قفزت الصادرات السعودية إلى إيطاليا خلال نفس الفترة

حقيبة جديدة في العلاقات السعودية الإيطالية حيث تم التوقيع على ست اتفاقيات تجارية لتعزيز وحماية الاستثمارات في كلا البلدين.

إيطاليا تلبي 850 مليون يورو.

وكان الملك عبد الله بن عبد العزيز قام خلال عام 2007 بزيارة إلى إيطاليا، ووصفت حينها بأنها شكلت إيذاناً ببدء

اعتقال كاتب كويتي رفض دفع الكفالة المالية في قضية رفعها ضده رئيس الوزراء

■ الكويت - اف ب: اعتقل كاتب صحفي كويتي بعدما رفض دفع كفالة مالية مقابل بقاله مطلق السراح بعد استجوابه في قضية تشهير رفعها ضده رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح، حسبما افاد محامي محمد اسد الاحد.

وامرت النيابة العامة بالإفراج عن الكاتب محمد عبد القادر الجاسم بعدما استجوبته مقابل كفالة مالية قدرها الف دينار (نحو 3500 دولار) الا ان الجاسم

رفض دفع الكفالة، بحسب ما افاد المحامي محمود الهاجري لوكالة «فرانس برس». ووفق المحامي، يعتبر الجاسم ان استجوابه خلفيات سياسية وسيضيء الليل في الاعتقال في انتظار استجوابه مجدداً الاثنين.

وكان هذا الكاتب انتقد في تجمع عام الشهر الماضي رئيس الوزراء متهما اياه بأنه غير قادر على ادارة شؤون البلاد وطالب باستقالته.

ويواجه رئيس الوزراء حالياً ضغوطاً

التميز اعادة القضية الى محكمة الاستئناف، فاعيدت المحاكمة امام هيئة جديدة خلصت أيضاً الى براءة الفلاسي والمتهمين الآخرين.

ويمكن للنيابة العامة اذا شاءت ان تعين مجدداً حكم الاستئناف، فيما يمكن لمحكمة التمييز ان تطلب اعادة المحاكمة مرة جديدة في الاستئناف او ان تصدر هي حكماً في القضية وعندها يكون الحكم نهائياً.

وحكم على الفلاسي في شباط (فبراير) الماضي في محاكمة البدايات بالسجن سنتين بعد ان ادين بتهمة الاحتيال بحكم بالسجن سنتين وبالترحيل بعد تفضية العقوبة على المواطنين الامريكي والهندي.

لمواجهة التجاذبات السياسية المتهورة إطلاق حركة التصحيح الإسلامية بالكويت

■ لندن - «القدس العربي»: صدر بيان امس الاول يحمل اسم «حركة التصحيح الإسلامية»، تضمن الأسباب التي ادت لنشوء الحركة في الكويت واهدافها وتطلعاتها، وجاء فيه «انطلاقاً من قوله تعالى في محكم التنزيل «ان الله لا يغير ما يقوم حتى يتغيروا ما بانفسهم» تالقت ارادة وافتكار ثلة من الشباب الكويتي على منهجية التصحيح والإصلاح والذي تاكدت في ظل طفان النسيان للقضايا الإسلامية والوطنية المهمة والمصرية والذي كان سبباً في توجه اصابع النقد البناء والهدام على حد سواء للتيارات الإسلامية والوطنية لتتأسس تلك القضايا الإسلامية والوطنية والتي كانت سبباً في وجود كياناتها السياسية والاجتماعية.

ومع وجود التجاذبات السياسية المتهورة في الساحة المحلية والتي لا تآمن في ظل استمرارها من الدخول في نفق مظلم يتهدد البعض يخلو من انوار الحرية التي نسعى للحفاظ عليها وتوجيهها وشرعنتها وزيادة مساحتها بما يحفظ حق الراعي والرعية ويجعل الجميع في سفينة أمنة مطمئنة تتوافق مع الثوابت الشرعية والمكتسبات الوطنية».

واضاف البيان «لقد قررت حركة التصحيح مد يد العون لكل المخلصين للشريعة الإسلامية والمحافظة على الوحدة الوطنية».

وتضم الحركة كلا من: حسن الهديان امينا عاماً، احمد بن فهد نائباً للامين العام، فايز العويش رئيساً للمكتب السياسي، سالم الفهد رئيساً للمكتب الاعلامي، وحمد الدوسري رئيساً للمكتب الثقافي.

دبلوماسية إيراني: اتخاذ القرار حول القضية النووية يتم دائماً بالاجماع سلطانية: طهران تحتاج الى ضمانات دولية للحصول على اليورانيوم العالي التخصيب

واحدة وان رد ايران سيتم على اساس الاجماع والسياسات العامة ولا يوجد اختلاف بين مسؤولي البلاد في هذا الاطار.

واضاف أصفي قائلا انه من الممكن ان يكون هناك اختلاف في وجهات النظر بين بعض الافراد والخبراء والجموعات وهو بطبيعة الحال ليس أمراً عجبياً، إلا أن رد ايران على مطالب مجموعة «I+5» سيكون على اساس الاجماع وليس فيه أي اختلاف.

وفي الرد على سؤال حول توجهه مسؤولون غربيون الاتهامات الى ايران بانها تتابع سياسة تضييع الوقت قال السفير الإيراني السابق في الامارات «ليس الامر ذلك على الاطلاق».

واضاف أصفي انه يجب على ايران أن تدرس مطالب مجموعة «I+5» من جميع الجوانب وهو امر طبيعي، وليس بالإمكان الرد سريعاً على هذه المطالب.

وتأتي تصريحاته بعد ايام من رفض ايران صفقة تم التوصل اليها بواسطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنص على ارسال طهران معظم مخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب الى روسيا وفرنسا لتحويله الى وقود لاستخدامه في مفاعل الابحاث.

الى ذلك أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني السابق حميد رضا أصفي أن القضية النووية هي من جملة القضايا الاساسية في البلاد التي تحظى بأية خاصة في اتخاذ القرار وابداء وجهات النظر حولها وأن ذلك يحدث بالاجماع على الدوام.

ورفض الدبلوماسي الإيراني السابق تصريحات بعض المسؤولين الغربيين بعدم التوصل الى اجماع في البلاد حول القضية النووية.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية «ايرنا» عن أصفي قوله ان سياسات ايران حول القضية النووية مجموعة «I+5» في هذه الضمانات».

محمد بن راشد في بريطانيا بزيارة عمل

■ لندن - «القدس العربي»: وصل إلى العاصمة البريطانية لندن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس الى لندن في زيارة عمل لبريطانيا.

ويضم الوفد الاماراتي كلا من الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي والشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات وعمد بن عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء وريم إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة ومحمد ابراهيم الشيباني مدير ديوان حاكم دبي واحمد حميد الطاير محافظ مركز



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

دبي المالي العالمي وعبد الرحمن غانم الخليوي سفير الدولة لدى المملكة المتحدة.



مجلس النواب العراقي يفشل في رد نقض الهاشمي والكتل السياسية تبحث عن مخرج

ان ذلك الموضوع سيكون في حينه، حيث ستكون هناك أمور أخرى ومحادثات بخصوص الموضوع وسيكون لكل حادث حديث. لكن عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد أعلن تمسك الائتلاف بخيار نقض النقص الذي تقدم به نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي حول قانون الانتخابات، معتبراً نقضه ثانية تعطيلاً للعملية السياسية، وقال البياتي لا زلنا متمسكين بنقض النقص لاننا سندخل في مفاوضات إذا ما صارت عملية نقض القانون، حيث سيكون هناك تفكير للقانون، موضحة ان اجتماع عقد في مكتب النائب الاول لرئيس مجلس النواب خالد العطية للتشاور بين رؤساء الكتل البرلمانية حول الخيارات المطروحة. وتابع ان النصاب القانوني لم يكتمل في جلسة اليوم (امس) لذلك أصبحت جلسة تشاورية مفتوحة، مؤكداً انه اذا لم يتم حسم الموضوع خلال اليومين القادمين فسيتم تأجيل ذلك الى ما بعد عيد الاضحى المبارك، منوها بان هذا سيؤثر على موعد الانتخابات. و اضاف البياتي نحن بانتظار اتفاق رؤساء الكتل على رأي موحد، مرجحاً رد النقض لان قرار المحكمة الاتحادية واضح وصريح.

موضوع نقض الهاشمي لقانون الانتخابات كان مبالغاً فيها، مؤكداً ان النقض كان نقطة نظام تهدف الى اعادة الأمور الى نصابها الدستوي. وأشار الى ان ردود الافعال تلك كانت محاولات لاستمرار ما وصفه بالفضوى الوطنية والدستورية، مبرحاً عن اعتقاده بان الكتل البرلمانية إذا كانت جادة فيجب أن تتعامل بشكل موضوعي مع النقض وليس بشكل إعلامي أو شكلي. وأكد الكربولي على ان النقض كان دستورياً وليس سياسياً، وإلا ما طالب الهاشمي بانصاف الكتل الصغيرة حيث يمكن ذلك ان يضره انتخابياً. وأوضح ان الردود المبالغية استكثرت على الهاشمي استخدام حقه الدستوري بنقض القانون، منوها بالمؤاد التي تخص السلطة التنفيذية ليس بينها الامادة او مادتين تحت تصرف مجلس الرئاسة، ومع ذلك يستخرون على احد اعضاء مجلس الرئاسة استخدامها. وأضاف كند أتوقع ان يكون رد الفعل على خرق الدستور وليس على محاولة إعادة الأمور الى نصابها الدستوري، وحول إمكانية إعادة النقض ثانية اذا ما نقض مجلس النواب نقض الهاشمي قال الكربولي

بغداد - «القدس العربي»

من هاتي عاشور:

اقترح نواب عراقيون توجيه رسالة الى نائب رئيس الجمهورية يطلبون فيها بسحب نقضه لقانون الانتخابات بعد ان عجز مجلس النواب العراقي الاحد عن التوصل الى اتفاق بخصوص النقض ولم يتمكن من عقد جلسته الاحد بسبب كتمال النصاب.

واكد النائب عمر عبد الستار الكربولي عن جبهة التوافق العراقي والمقرب من الهاشمي ان الكتل البرلمانية لم تتفق على خيار بديل بخصوص نقض قانون الانتخابات حتى الآن، وقال الكربولي ان الائتلاف العراقي مصر على نقض النقص فيما قدم التحالف الكردستاني مقترحاً باعتماد سجلات 2005 مع احتساب نسبة 10% للمقاعد التعويضية

وحول مقترح الامم المتحدة باعتماد نسبة 10% للمقاعد التعويضية اوضح الكربولي ان الائتلاف الوطني والتحالف الكردستاني قد رفضا المقترح المذكور وقدموا مقترحيهما، مرجحاً نقض النقص اذا ما عقدت الجلسة واكتمل النصاب. وشدد على ان ردود الافعال ازاء

التخطيط للحرب بدأ اوائل 2002.. وجنود نقلوا بطائرات مدنية التحقيقات البريطانية في غزو العراق تكشف وثائق سرية حول تضليل بلير للبرلمان والرأي العام



السيخبر الامريكى لدى العراق كريستوفر فيل مغادرا البرلمان العراقي (ا ف ب)

بعد البريطانيين في الجنوب. وترى الوثائق انه في الوقت الذي كان القادة بحاجة للجنود فان تعجل الحكومة لاجل النصر ادى بها لسحب القوات التي كان القادة بحاجة اليها، وفي ورقة «دروس تم تعلمها» تشير الى الطريقة البيروقراطية لتركز القيادة التي ادت الى تقديم مظهر الاهتمام بالعمل ولكنها لم تقدم الا القليل بل اذت الى ارسال جنود معدتات غير مناسبة للمعركة. وفي الوقت الذي بحث فيه المسؤولون امكانية حدوث فراغ في السلطة بعد رحيل صدام الا ان المسؤولين في لندن في الوقت الذي تم انفاقه العملية فقد اثار هذا على خطط التنفيذ. وتصف ورقة ان الوقت الذي تم انفاقه في خطة عملية «تلك» لم يتفق مناقشات استراتيجيية على مختلف مستويات الحكومة، وتظهر الصور بشكل واضح في مساحة المعركة من خلال نقض العدات، كما ان الخطط تأخرت من خلال فرض تركيا السماح باحتلال العراق من داخل اراضيها مما ادى لتغيير مسار الغزو الذي تم من داخل الاراضي الكويتية. وبسبب تردد المسؤولين عن الحديث عن حجم القوات وتأخيرها لآخر لحظة فقد ترك هذا اثره على مراكز القيادة العسكرية. وعندما حدث بعد دخول القوات البريطانية العراق، اكتشف الوثائق ان الجنود وصلوا العراق وهم يحملون منشورات بالعربية من بلير بعدمه انه «في اللحظة التي يسقط فيها نظام صدام حسين» بالفعل لبناء عراق موحد وسيبدأ وينشأ عراق مزدهر وامان يحكمه العراقيون. هذه الوعود تحولت الى غضب ليس من العراقيين ولكن من قادة الجيش الذين ضجوا جام غضبهم على الحكومة. ويقول عسكري بريطاني «لم نحصل مطلقاً على اي نصيحة»، وقال انهم العسكريون الذين تخلى عنهم المستوى السياسي تركوا لشأنهم كي يقوموا بعملية «بناء الدولة» المنهارة. ويقول جنرال آخر انه شعر بالرعب من غياب وزارات الحكومة، فالجيش كان يسقط على الوضع كي يسمح لبقية مستويات الحكومة القيام بعمليات الاعمار.

ويشير ان بريطانيا قامت بالعديد من التحقيقات ويأمل ان يكون هذا التحقيق مختلفاً، مؤكداً على ضرورة معرفة طبيعة المراسلات التي تمت بين بلير ويوش قبل الحرب. ويرى ان فشل محاولات بلير في يكون رئيس الاتحاد الاوروبي جاء نتيجة لاثار الحرب وانه من قبل المغول ان تقوم منظمة ديمقراطية بانتخاب مسؤول تحوم حوله شكوك علاقته بجرائم الحرب.

كروفورد - تكساس وعقد في 18 كانون الاول (ديسمبر) 2002.

وعود بلير بعد التحرير

وتكشف الاوراق ايضا ان عملية الاعداد للحرب التي اتسمت بالسرية شابهة قصور فمن المتوقع ان يقضي الاعداد لاحتلال بلد تحضيرات كبيرة من ناحية المعدات والادوات قبل الغزو، وان الخططين لم يكن بإمكانهم التوصل مع احد لسرية العملية فقد اثار هذا على خطط التنفيذ.

وتصف ورقة ان الوقت الذي تم انفاقه في خطة عملية «تلك» لم يتفق مناقشات استراتيجيية على مختلف مستويات الحكومة، وتظهر الصور بشكل واضح في مساحة المعركة من خلال نقض العدات، كما ان الخطط تأخرت من خلال فرض تركيا السماح باحتلال العراق من داخل اراضيها مما ادى لتغيير مسار الغزو الذي تم من داخل الاراضي الكويتية. وبسبب تردد المسؤولين عن الحديث عن حجم القوات وتأخيرها لآخر لحظة فقد ترك هذا اثره على مراكز القيادة العسكرية. وعندما حدث بعد دخول القوات البريطانية العراق، اكتشف الوثائق ان الجنود وصلوا العراق وهم يحملون منشورات بالعربية من بلير بعدمه انه «في اللحظة التي يسقط فيها نظام صدام حسين» بالفعل لبناء عراق موحد وسيبدأ وينشأ عراق مزدهر وامان يحكمه العراقيون. هذه الوعود تحولت الى غضب ليس من العراقيين ولكن من قادة الجيش الذين ضجوا جام غضبهم على الحكومة. ويقول عسكري بريطاني «لم نحصل مطلقاً على اي نصيحة»، وقال انهم العسكريون الذين تخلى عنهم المستوى السياسي تركوا لشأنهم كي يقوموا بعملية «بناء الدولة» المنهارة. ويقول جنرال آخر انه شعر بالرعب من غياب وزارات الحكومة، فالجيش كان يسقط على الوضع كي يسمح لبقية مستويات الحكومة القيام بعمليات الاعمار.

ويشير ان بريطانيا قامت بالعديد من التحقيقات ويأمل ان يكون هذا التحقيق مختلفاً، مؤكداً على ضرورة معرفة طبيعة المراسلات التي تمت بين بلير ويوش قبل الحرب. ويرى ان فشل محاولات بلير في يكون رئيس الاتحاد الاوروبي جاء نتيجة لاثار الحرب وانه من قبل المغول ان تقوم منظمة ديمقراطية بانتخاب مسؤول تحوم حوله شكوك علاقته بجرائم الحرب.

والخارجية مرحلة ما قبل الحرب وبعدها. وعن فشل القوات البريطانية باعادة الامن في جنوب العراق الذي اصبح تحت سيطرتها، وتصف وثائق الفشل بالذريع. ويشير الى غياب البوصلة بعد انتهاء العمليات العسكرية. ويقول احد القادة العسكريين ان الحكومة البريطانية انفتقت للاستويات القيادية العسكرية، اضافة الى تقريرين او ورقي عمل كتبها بلير الى حاد حول دروس الحرب وتتحدث واحدة من مرحلة الحرب، والآخر عن الاحتمال واعادت وحدات مركزية في الجيش. ومع ان التحليل بطريقة اارة الحرب اشار الى نجاحها لكن النجاح تم ضد ما وصفه الورقة «جيش من البرجة الثالثة» وان هناك اخطاء فادحة حصلت. وتلاحظ الورقة ان مظاهر الضعف والقصور كان يمكن ان يستغلها عدو قوي. وعن خطط الاعمار تصفها الورقة الثانية بانها متفائلة لحد كبير وقالت ان قوات التحالف كانت تفقد الاعداد لمواجهة المشاكل التي برزت في الةة يوم الاولى من الاحتلال.

وثائق هاضحة

وكتب غيلغيان قائلان ان الاوراق لن تكون مرجحة لبلير الذي عادة ما اتهم بخداع الرأي العام عندما ارسل القوات البريطانية للعراق، وقال انه في الوقت الذي لم يجد الرئيس الامريكى جورج بوش الخارج متمسكا على طابقي ان صعوبة باقناع الرأي العام الامريكى فان حليفه بلير واجه صعوبات شديدة كانت ستؤثر على خطط الحرب. وتقول الاوراق التي كشف عنها ان مزامع بلير طول عام 2002 انه لا توجد خطط للحرب لم تكن صحيحة لان مستوى التخطيط للحرب كان قد بدأ في الحقيقة في شباط (فبراير) من نفس العام مع ان بلير ظل يضل للبرهان حول خيارات الحرب قائلان انه لا توجد خطط مع انه لم يستبد اي خيارات اخرى. وتظهر الاوراق ان امكانية الدخول في حرب على قاعدة كبيرة بدأت تظهر امامها في ايار (مايو) من نفس العام. وتكشف جيون القوات البريطانية للتخطيط منها اجتماع عقده القيادة المركزية الامريكى مع بريطانيا واستراليا في حزيران (يونيو) فيما ناقش تومي هارتس مع مسؤولين بريطانيين فكرة حشد قوات عسكرية كبيرة على الحدود الشمالية للعراق وادخالها عبر تركيا. وعلى الرغم من ان توني بلير ظل متمسكا بان اهداف الاستراتيجية البريطانية في العراق هي نزوع اسلحة العراق حتى بعد صدور ملفه المنهارة. ويقول الجنرال خريف عام الالة نثر المشاركة في الحرب منذ البداية لبلير. فقد كشفت مذكرة كشف عنها عام 2005 ان بلير اعطى تعهد بلير في اجتماع تم بينهما في مزرعة

لتن دعم العراقيين الي جانبها. وقارن قائد عسكري اخر ان الوضع بعد دخول القوات البريطانية للعراق لم يكن يشبه سنوات الاستعمار في القرن الثامن عشر حيث كان الجيش يقوم بكل شيء. وتقول الصحيفة ان الاوراق السرية تحتوي على كم هائل من تقارير ما بعد العمليات كتبها قادة من كافة المستويات القيادية العسكرية، اضافة الى تقريرين او ورقي عمل كتبها بلير الى حاد حول دروس الحرب وتتحدث واحدة من مرحلة الحرب، والآخر عن الاحتمال واعادت وحدات مركزية في الجيش. ومع ان التحليل بطريقة اارة الحرب اشار الى نجاحها لكن النجاح تم ضد ما وصفه الورقة «جيش من البرجة الثالثة» وان هناك اخطاء فادحة حصلت. وتلاحظ الورقة ان مظاهر الضعف والقصور كان يمكن ان يستغلها عدو قوي. وعن خطط الاعمار تصفها الورقة الثانية بانها متفائلة لحد كبير وقالت ان قوات التحالف كانت تفقد الاعداد لمواجهة المشاكل التي برزت في الةة يوم الاولى من الاحتلال.

خداع البرلمان

لكن اهم ما تفحصه الاوراق هي تصريحات توني بلير امام البرلمان في 16 تموز (يوليو) 2002 فيما ان كانت بريطانيا تضرر للحرب حيث اجاب قائلان «لا، وعاد ما بعد الحرب تكشف الاوراق السرية ان وحدة التخطيط لاعادة اعمار العراق تم 24 ايلول (سبتمبر) 2002 ولكن لم يستبعد خيارات اخرى بما فيها العمل العسكري. لكن بلير لم يكشف عن وجود مستوى من التخطيط لنشر القوات البريطانية في العراق في نهاية اثناء ذلك العام. ويشير مدير عمليات القوات الخاصة سيرجنرال غريام لامب اثناء الحرب من انه كان يعمل على الاعداد لها منذ بداية عام 2002. وجاءت الاوراق على شكل مقابلات شخصية مع لبلير من العائدين من العراق حيث استخدم اربعة من العسكريين كلمة مربع لوصف خطط وزارتي الدفاع

لندن - «القدس العربي»:

مع بداية تحقيقات لجنة تشليكات البريطانية في حرب العراق التي ستبدأ الثلاثاء اولي جلساتها، ثارت اسئلة تتعلق بطبيعة الدور والتحضيرات التي قامت بها الحكومة البريطانية للحرب والتعهدات التي منحتها حكومة رئيس الوزراء السابق توني بلير لأمريكا وتجهيزات الجيش البريطاني وخطته للحرب، وقدرات بريطانيا على اعمار المناطق المتضررة من الحرب، و فووق كل هذا سؤال عن دور بلير في المشاركة البريطانية التي تحولت الى نتائج كارثية وان كان « مجرم حرب»، وفي ضوء كل هذا كشفت صحيفة «صندي تلغراف» في تحفةية شاملة اعدتها الصحافي المعروف اندرو غيلغيان، والذي كان هو نفسه في قلب معركة بين هيئة الاذاعة البريطانية وحكومة توني بلير حول تقرير اعدت عن الحرب.

الآف الشهادات السرية

وفي هذه المرة تقول الصحيفة انها حصلت على الآف الصفحات من الوثائق السرية الحكومية عن «الدروس الواجب تعلمها» وتلقى ضوء على «قصور واضح» على كامل المستويات شاب الاعداد للحرب واحتلال العراق.

وتضم الوثائق السرية مقابلات كاملة صلب فيها قادة الجيش جام غضبهم على القادة السياسيين بقدر الحكومة «اويت هول»، وتظهر الوثائق ان توني بلير قام بتضليل البرلمان والرأي العام خلال عام 2002 عندما أكد طوال هذه الفترة الى اهداف بريطانيا في العراق هي «نزح سلاح» النظام العراقي وانه لا توجد لدى بريطانيا اية خطط للهجوم او مشاركة في عملية عسكرية، ولكن الاوراق السرية تظهر ان الخطط للعمليات العسكرية بدأت في شباط (فبراير) 2002. ومن اجل اخفاء عمليات التضخيم للحرب عن البرلمان تم تحديد مهمة التخطيط بمجموعة صغيرة من المسؤولين، وادى هذا الامر الى ما تسميه الاوراق «عملية عسكرية» مستعجلة، ينفضها التماسك والصدق، الامر الذي ادى الى مخاطر على الجنود و«فشل ذريع» في مرحلة ما بعد الاحتلال. وتظهر وثائق حرب الامم المتحدة السرية ان العمليات العسكرية عانت من نقص المواد والتجهيزات اذرة ان عدد من الجنود قهوا والحرب وفي جوبهم خمس رصاصات فقط، فيما تم نقل الجنود الى مسرح العمليات باستخدام طائرات مدنية، واضطر الجنود لحمل معداتهم مثل حقائب سفر وبسبب هذا فقد تم امن المطار بمصادرة اسلحة الجنود. و اضافة الى الفشل التكتيكي الذريع فقد عانت اجهزة الاتصالات بين مراكز القيادة والقادة الميدانيين من مشاكل من ناحية عدم تحمل أجهزة الاتصال حر الصعراء في العراق، فقد كان نظام الاتصالات ينخفض بعد الساعات الاولى من اليوم وارتفاع درجات الحرارة. ووصفت ورقة عمليات التجهيزات والامدادات في الصعراء بكونها مريضة، وبالمناسبة لخطط ما بعد الحرب تكشف الاوراق السرية ان وحدة التخطيط لاعادة اعمار العراق تم 24 ايلول (سبتمبر) 2002 ولكن لم يستبعد خيارات اخرى بما فيها العمل العسكري. لكن بلير لم يكشف عن وجود مستوى من التخطيط لنشر القوات البريطانية في العراق في نهاية اثناء ذلك العام. ويشير مدير عمليات القوات الخاصة سيرجنرال غريام لامب اثناء الحرب من انه كان يعمل على الاعداد لها منذ بداية عام 2002. وجاءت الاوراق على شكل مقابلات شخصية مع لبلير من العائدين من العراق حيث استخدم اربعة من العسكريين كلمة مربع لوصف خطط وزارتي الدفاع



قائد امن بغداد اثناء عرض الاعتراقات امس (رويترز)

طالباني يزور ايران سرا لتخفيف احكام الاعدام بحق اكراد معارضين

المعارض الكردي الايراني احسان فتاحيان، وكاتبت السلطات الايرانية اعدمت في 11 الشهر الحالي فتاحيان بعد ان ادانته المحكمة به استهداف الامن القومي عبر حمل السلاح». وتقطن اقلية كردية كبيرة منطقة اذربيجان الغربية المجاورة لشمال شرق العراق حيث تدور بشكل متقطع مواجهات بين القوات الايرانية والمتمردين الاكراد.

بالاعدام صدرت بحق معارضين من الاكراد الايرانيين. ولم يكشف الموقع اسماء المدانين او تاريخ الحكم عليهم بالاعدام. وكان نواب من اكراد ايران طلبوا قبل اليام في رسالة الى السلطات القضائية اعادة النظر في احكام اصدرتها باعدام عدد من ابناء الاقلية الكردية. وقد تجمع مئات من المتقنين والسياسيين الاكراد وسط السلمانية قبل خمسة ايام للتنديد باعدام

السلمانية (العراق) - ا ف ب: ذكر الموقع الالكتروني صحيفة «آونة» اقلية المسلمة الصادرة في السلمانية ان الرئيس العراقي جلال طالباني توجه قبل ظهر امس الاحد الى طهران للتوسط في قضية اكراد ايرانيين حكم عليهم بالاعدام. وقال الموقع ان طالباني غادر السلمانية باتجاه طهران للقاء الرئيس محمود احمدي نجاد والطلب منه التدخل لامتتاع عن تنفيذ احكام

الشرطة تقتل انتحاريا في قضاء القائم بمحافظة الانبار قبل تفجير سيارة مفخخة كان يقودها

بغداد - يو بي اي: قتلت قوات الشرطة العراقية بقضاء القائم غرب العراق امس الاحد انتحاريا كان يقود سيارة مفخخة محملة بالمتفجرات اثناء محاولته مهاجمة مركز شرطة القضاء. وقال مصدر امني محلي ان حراس مركز شرطة القائم التابع لمحافظة الانبار غرب مدينة الرمادي، فتحوا نيران اسلحتهم الرشاشة على الانتحاري مما ادى الى مصرعه قبل ان يتمكن من تفجير السيارة المفخخة التي كان يقودها.

واضاف «تمكن خبراء المتفجرات من ابطال مفعول شحنة المتفجرات من دون خسائر او اضرار». وكان 7 اشخاص بينهم 4 من عناصر الشرطة اصيبوا بجروح بالمتفجرات مفخخة يقودها انتحاري قرب سوق شعبي بناحية الكرمة التابعة لقضاء الفلوجة بمحافظة ذاتها في وقت سابق امس.

بجوزته اكثر من جنسية اعداها من الشرق الاوسط، بحسب الجنرال الامريكى. ولا يستبعد كوانتوك ان يكون الجهاز التابع له ارتكب عددا من الهفوات بسبب اوراق هوية مزورة للمعتقلين او اخطاء في سجلاتهم. لكننا نعرفهم بنسبة 99.99 بالمئة». ويتهم السلطات العراقية قائلان «بعتوا البنا باسم واحد فقط ويتعلق باحد الانتحاريين المشاركين في اعتداءات 19 آب/أغسطس، وقد سلطناهم اياه العام 2007 واقربوا عنه بموجب قانون العفو الصادر العام 2008. و علاقة لنا بذلك مطلقا».

بريطانيا تتجه إلى رفع غطاء السرية عن عمليات قواتها الخاصة

تتخذ من عمليات، فيما يرى آخرون أن قواعد الحظر تهدف أصلاً إلى حماية هذه القوات. ونسببت إلى ليام فوكس وزير دفاع الظل في حكومة حزب المحافظين البريطاني المعارض قوله «الحرب ليست ممارسة من العلاقات العامة، وإذا كنا قادرين على اعطاء قوائم الأتقاء الكافي من دون السلس بها فلا غرو في ذلك، ولكن يجب أن لا نسمح أبداً لهجمات القوات الخاصة أن تتحول إلى مادة دسمة لدى وسائل الإعلام».

القوات الخاصة موجود أصلاً لحمايتها، فيما يرى مسؤولون بارزون في الحكومة البريطانية أن الكشف عن تفاصيل هذه العمليات يمكن أن يساهم في حشد التأييد المطلوب للحرب في افغانستان.

العمل المفروض وتسليط المزيد من لأضواء على العمل الهام الذي تقوم به، ويمكن أن تسمح بوجوبها بالكشف عن أسماء وتفاصيل جنود القوات الخاصة الذين يُقتلون أثناء العمليات.

لندن - يو بي اي: تتجه الحكومة البريطانية إلى رفع غطاء السرية عن عمليات قواتها الخاصة في الخارج وخاصة في العراق وافغانستان، وذلك في إطار خطوة غير مسبوقة. وكشفت صحيفة «ميل أون صندي» الصادرة امس الأحد ان الحكومة البريطانية تتجه إلى إلغاء القواعد التي تمنع مسؤوليها من التعليق على العمليات السرية للقوات الخاصة، في إطار مراجعة تجربتها وزارة الدفاع لرفع

الجيش الامريكى في العراق يدافع عن وسائله في خفض العنف

بجوزته اكثر من جنسية اعداها من الشرق الاوسط، بحسب الجنرال الامريكى. ولا يستبعد كوانتوك ان يكون الجهاز التابع له ارتكب عددا من الهفوات بسبب اوراق هوية مزورة للمعتقلين او اخطاء في سجلاتهم. لكننا نعرفهم بنسبة 99.99 بالمئة». ويتهم السلطات العراقية قائلان «بعتوا البنا باسم واحد فقط ويتعلق باحد الانتحاريين المشاركين في اعتداءات 19 آب/أغسطس، وقد سلطناهم اياه العام 2007 واقربوا عنه بموجب قانون العفو الصادر العام 2008. و علاقة لنا بذلك مطلقا».

المعتقلين. ويتم الفصل بين المتشددين والاكثر اعتدالا الذين يتلقون دورات تدريبية بهدف اعادة ائماجهم في النسيج الاجتماعي العراقي. ويوضح كوانتوك «نطبق الاستراتيجية ذاتها في محاربة المسلحين داخل المعتقلات او خارجها، وفور فصلهم عن الاكثر تطرفا، يصبح بالامكان ادخال المعتدلين دورات تدريبية او اجراء نقاشات معهم حول الاسلام».

هذا هجومي ايد 19 أغسطس الداميين كانا من نزلاء معسكر بوكا قرب البصرة. فقد سبق وان أكد عن عدد من المعتقلين السابقين في هذا المعسكر وجود عنصر لتقليل بعض الواصلين الجدد مبادئ التشدد الديني.

وقول «اعراض تماما فكرة وجود تطرف قوي في مراكزنا، فقد كان العديد من هؤلاء منظرين قبل ان يصلوا البنا. على العكس من ذلك، صرفنا كميات كبيرة من الاموال والوقت للفصل بين المعتدلين والمتشددين».

ويضيف الجنرال ديفيد كوانتوك قائلا القوة المسؤولة عن مراكز الاعتقال في العراق لوكالة فرانس برس ان اربعة بالمئة فقط اعاد اعتقالهم مرة اخرى منذ العام 2004. ويقول «اعراض تماما فكرة وجود تطرف قوي في مراكزنا، فقد كان العديد من هؤلاء منظرين قبل ان يصلوا البنا. على العكس من ذلك، صرفنا كميات كبيرة من الاموال والوقت للفصل بين المعتدلين والمتشددين».



الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث مع وزير خارجيته احمد ابو الغيط اثناء المؤتمر الصحافي المشترك مع شمعون بيريس في القاهرة امس

مجلس السلم والأمن الافريقي بكامل أعضائه يبدأ زيارة للخرطوم وساطة سلام دارفور: المحادثات المباشرة بين الحكومة والحركات عقب عيد الاضحى

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

أعلن انس الطيب الجيلاني الوزير المفوض بسفارة السودان بانيوجيا والمسؤول عن ملف الاتحاد الافريقي عن زيارة مجلس السلم والأمن الافريقي بكامل أعضائه إلى السودان في الفترة 23-25 من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، مضيفاً أنها مبادرة غير مسبوقة، وفي تصريح لوكالة السودان للانباء قال الجيلاني إن زيارة مجلس السلم والأمن الافريقي للسودان تعد اعترافاً بتحسّن الموقف الأمني في دارفور وعودة التآزح إلى قراهم واللاجئين إلى بلادهم، مشيراً إلى أن المجلس سيعقد اجتماعات في كل من الخرطوم والفاشر لتلقف القوات العاملة في دارفور بما فيها المنظمات التطوعية التي تعمل في الجانب الإنساني والمعسكرات بجانب البعثة المشتركة للاتحاد الافريقي والأمم المتحدة بدارفور (الونفيد).

وأضاف أن المجلس سيزور جوبا لمقابلة حكومة

الجنوب للوقوف على تنفيذ اتفاقية السلام مشيراً إلى أن السودان عضو فاعل في الإتحاد الإفريقي ومن قبله منظمة الوحدة الإفريقية في سبيل إحلال السلام والوحدة في ربوع إفريقيا على صعيد آخر دعا البيان الختامي للقاء التشاوري للمجتمع المدني الدارفوري الذي اختتم اعماله بالدوحة الحكومة والحركات معا للوقوف الفوري لاطلاق النار وإيقاف العدائيات والعمل بجدية للتعاون مع المجتمع الدولي والوسطاء للوصول إلى سلام عادل.

وأكد البيان على أن يظل منبر الدوحة هو المنبر الوحيد للتفاوض وستستهم مقررات هذه الاجتماعات في دعم المحادثات بين الحكومة والحركات المسلحة. وستعمل الوساطة عقب المشاورات التي تمت مع الحركات ومع المجتمع المدني في الدوحة على إطلاق المحادثات المباشرة بين الحكومة والحركات عقب عطلة عيد الاضحى المبارك وذلك بالتنسيق مع اطراف النزاع.

وأكد البيان أن مشاورات المجتمع المدني على شكل سلسلة من الاجتماعات التشاورية المخطط لها لضمان

إغلاق مقر المؤتمر الوطني بمنطقة ياي بجنوب السودان واعتقال 41 من القيادات الجنوبية

الخرطوم - «القدس العربي»:

نفذت سلطات الحركة الشعبية بجنوب السودان حملة واسعة أمس ضد مقر قيادات المؤتمر الوطني بولايات الاستوائية الوسطى واوراب والبحيريات. وكشفت قطاع الجنوب بالمؤتمر الوطني عن إغلاق مقره بمقاطعة نهر ياي واعتقال (35) من القيادات بالمقاطعة بمن فيهم رئيس المؤتمر الوطني هلري ياكاجي بالإضافة إلى أربعة قيادات بالمكتب التنفيذي بجانب اعتقال رئيس المؤتمر الوطني بمقاطعة توج (جون مارويك) بجانب أعضاء المكتب التنفيذي للمؤتمر الوطني بمقاطعة نهر ياي وهم (أدور أدور) مقرر المؤتمر الوطني ونوبس طويلة مسؤول الأمانة الاجتماعية والثقافية ودوكو أماتويل رئيس مجلس الشورى بالولاية وأزيك على مسؤول الشباب والنواب بالولاية وأزيك على وجه الاعتقال بقسم شرطة ياي. وقال إن رحل الجنوب لن يسكت عن تلك التجاوزات الصريحة التي تنفذها الحركة بالولاية الجنوبية ضد قيادات ومقر الحزب.

مبادرة من الرئيس البشير لحل المشكلات بين الاطراف المتنازعة في اليمن

الخرطوم - «القدس العربي»:

اطلع الرئيس السوداني عمر البشير على نتائج زيارة نائبه الاول سلفاكير ميارديت لعدد من الدول الأوروبية، وتطرق اللقاء أمس إلى الأوضاع الأمنية بالجنوب، ودور حكومة الجنوب في تهدئة الأوضاع. وأكد سلفاكير في تصريحات صحافية عقب اللقاء، أن حكومة الجنوب وضعت من التدابير ما يمنع تكرار مثل تلك الأحداث. وقال غير إنه تم تنوير الرئيس عن الزيارة و المقابلات التي تمت مع الأوربيين، وعن الأحداث التي وقعت في منطقة لانجا وأصيب فيها وزير الزراعة، بجانب الأحداث التي وقعت في اعالي النيل، وأكد غير حرص حكومته على وقف الصراعات بالجنوب. من جانب آخر قال د. مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رحب بمبادرة رئيس الجمهورية البشير بوضع آلية لحل المشكلات بين الأطراف المتنازعة في اليمن يتكون لجنة لهذا الشأن تتكون من السودان واليمن وجيبوتي والصومال وأثيوبيا ذهبت إلى اليمن لهذا الشأن. كما أنه في تصريح له عقب وصوله أمس مطار اديس أبابا قائدا من سفعة، مشيراً إلى أهمية حل المشكلات التي تواجه دول المنطقة، مضيفاً أن الرئيس اليمني شكر المجتمع لجهودها ومبادراتها لحل المشكلات بين الأطراف المتنازعة باليمن.

حراك «أقليم ابناء الصحراء» يطالب بإقامة اقليم «فيدرالي» ضمن يمن موحد

صنعاء - ي بي بي اي:

يسمى بحراك اقليم ابناء الصحراء، الذي اشهر عن نفسه امس الأحد في اقامة «القليم فيدرالي» يضم محافظات حضرموت ومارب وشبوة والجوف والمهرة، الواقعة شمال وجنوب شرق اليمن، ضمن يمن موحد» واقليم مستقل جغرافيا. وعن ممثل صحفي عقب الإعلان عن قيامه من مدينة مارب، شمال شرق اليمن، عن تضامنه الكامل مع قوى «الحراك الجنوبي» السلمي، وهيئة الحراك في المناطق الوسطى وتأييده لكافة قضايا انصاره الحقوقية والوطنية» وأعرب الاشارة عن إدانته لكل ما يجري في اليمن، وسفها بآعمال القمع التي تمارسها السلطة ضد العالقات السلمية والصحف وعليات القمع التي تتعرض لها مختلف «والصحافيين». ودعا السلطة اليمنية إلى إطلاق سراح كل المعتقلين الذين يصل عددهم

الجنوب من المستعمر البريطاني، تطلق من مدينة عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، بهدف المطالبة باستقلال الجنوب عن الشمال. يشار إلى أن اليمن شهد الإعلان عن أكثر من حرك في الجنوب والوسط والشمال، وكلها تدعو إلى اقامة نظام فيدرالي. وتعتبر السلطات اليمنية الدعوة إلى العمل بنظام الفيدرالية بأنه يمدد إلى تقسيم اليمن وتحويله إلى دويلات قد يزيد عددها عن 22 دولة.

محافظة صنعاء يشكك في الانباء حول وقوع الرهينة الياباني بأيدي القاعدة

صنعاء - أ ف ب:

شكك محافظ صنعاء تعمان دويد بالعلومات التي نقلها بعض زعماء القبائل وافادت ان الرهينة الياباني الذي خطف قبل نحو اسبوع قرب العاصمة اليمنية قد انتقل الى ايدي عناصر من تنظيم القاعدة. وقال دويد في تصريح لموقع وزارة الدفاع اليمنية «26 سبتمبر نت»، ان الأنباء «التي حدثت عن وقوع المهندس الياباني المختلف في ايدي عناصر من تنظيم القاعدة أو نقله إلى محافظة الجوف أو أي مكان آخر، عبارة تماما عن الصحة».

في محافظة مارب شرق العاصمة، وكان الهدف الاساسي للخاطفين في البداية مبادلة الياباني الذي يشارك في برنامج مساعدات لليمن بأحد افراد قبيلتهم تحجزه السلطات منذ نحو عامين من دون محاكمة. وتلجا قبائل اليمن عادة إلى خطف اجنبى للضغط على السلطات. وخطف خلال السنوات الـ11 الماضية أكثر من مئتي اجنبي اطلق سراح معظمهم سائين. الا ان مصير خمسة الالم وبريطاني خطفوا في شمال اليمن في حزيران ايونيو الماضي لا يزال مجهولا. في حين تاكد مقتل المائتين وكورية جنوبية عن ضمن المجموعة نفسها.

مناسبة احياء الذكرى العشرين لاتفاقية «حقوق الطفل» حفل خيري لمؤسسة التعاون في لندن يجمع نحو 200 ألف جنيه استرليني لمشاريع للأطفال الفلسطينيين في فلسطين ولبنان

لندن - «القدس العربي»

من نوى الاحتياجات الخاصة، فيما سيجخص مبلغ مساو لدعم رياض الأطفال في فلسطين ولبنان، كما تم تخصيص نحو 65 ألف جنيه لتحسين صحة الامهات والمواليد الجدد في غزة، وتتم الاعلان خلال الحفل الذي تخللته فقرات موسيقية قدمها عازف العيتار المعروف ربيع أبو خليل عن المؤسسة الفائزة بجائزة مؤسسة التعاون تقديراً لخدماتها المتميزة. وقالت رنا صادق ان الجائزة تم منحها لجمعية الطفولة الفلسطينية العربية تقديراً لها على الخدمات غير الربحية الجليلية التي تقدمها في مخيمات اللاجئين في لبنان خاصة في مجال القروض الصغيرة، واصفة لنهج المؤسسة في العمل بأنه مهني وملتزم بمبادئ الشفافية والمحاسبة وبراعي جانب التوثيق والتواصل الشخصي مع الفئات المستفيدة، ولفتت الى الدور الذي لعبته المؤسسة خلال الحرب التي شهدها مخيم نهر البارد في العام 2007 حيث باشرت في تقديم

السيطرة على المدينة وعدد من القرى التابعة لها ستة آلاف جندي من مديرية أمن قنا واسيوط. ويواجه جرحى انهما يهتك عرض الطفلة يسرا، 12 عاماً، بعدما سحبتا من الطريق إلى حقل مزروع بعقب السكر ليعدتي عليهما. وقد رشق التجمهرون قسم الشرطة بالحجارة حين تاخر نقله إلى مبنى المحكمة، وسارع المسلمون الغاضبون بالمطواف في الشوارع وأحوا يسملعون الناري في اوجها متاجر مسجحين، وأشارت مصادر في المدينة عن شهود عيان، إلى قولهم: إن النار اشتعلت في اوجها 12 متجراً على الأقل، فيما قال مصدر أممي إن النيران اشتعلت في متجر آخر بقرية ويزي القريبة من المدينة. وأفاد مصدر أممي أن الشرطة ألقت القبض على نحو 30 متظاهراً، مشيراً إلى قيام قوات مكافحة الشغب بمحااصرة أعداد أخرى من المتظاهرين ببعض مناطق المدينة، وأن مدير أمن قنا اللواء محمود جوهر يشرف على نحو آلاف من قوات الأمن المركزي تكافح أعمال الشغب لتطويق الأحداث، مضيفاً أنه يتابع أحداث

محامون جزائريون يحضرون لمقاضاة علاء مبارك وأبناء عن دعوة الرئيس بوتفليقة البشير لزيارة الجزائر

يحدث محاولة لإلهاء الشعب المصري، وتحويل أنظاره عن المهزيمة والإقصاء من الوئديان. وذكرت أن كل خطط الرئيس مبارك في توريث الحكم لنجله جمال سقطت في الماء بسبب «محاربو الصحراء»، وأن النظام المصري لم يجد سوى تجييش الجماهير حول عدو جزائري، اختار أن يكون هذه المرة الجزائر.

الجزائريين المقيمين في القاهرة، وقد التقت «القدس العربي» بعدد منهم في مطار هواري بومدين في العاصمة، وقد نزل معظمهم من الطائرة والدعوى في أعينهم، مؤكداً أنهم تعرضوا لأبشع أنواع الإهانات حتى لما وصلوا مطار القاهرة من جانب رجال أمن مصريين.

وقد سجل الأمن الجزائري خلال الأيام الماضية كل شهادة، الجزائريين العائدين من القاهرة، خاصة فيما يتعلق بما تعرضوا له من أساءة وإهانة سواء من المواطنين أو من رجال الأمن.

كما التقت «القدس العربي» عددا من المصريين الذين غادروا الجزائر، وقد رافقهم حراسة أمنية إلى غاية وصولهم إلى المطار، وقد رفض هؤلاء الحديث عن الأسباب التي جعلتهم يغادرون، إذ أكد أحدهم أنه لا يستطيع الكلام لأن ما سيقوله لن يعجب، بينما أكد آخرون أنهم سيهودون إلى مصر من أجل قضاء عطلة العيلة.

واعتبرت سيدة مصرية كانت رفقة زوجها وأولادها ن الأمور هداث بعد مباراة السودان، وأن التعصب الذي كان انتهى، أما زوجها فقال ان التعصب الذي سبق جعل بعض أصحاب الخبايا يرفضون أن يبيعوا لنا شعرا، مشددا على أن العائلات الجزائرية هي التي تكفلت بهم في تلك الفترة.

وعلى جانب آخر علمت «القدس العربي»، أن هناك مبادرة يقودها محامون وحقوقيون جزائريون تهدف إلى مقاضاة نجل الرئيس المصري الأصغر علاء مبارك الذي دعا إلى ضرب الجزائريين، وكذا ضد الإعلاميين الذين حرضوا على قتل الجزائريين، باعتبارها جريمة يعاقب عليها القانون، وسترفع الشكوى عبر قناة السويس في حالة تمت عرقلة الشكوى. أما الصحف الجزائرية فقررت التصدي للحللة التي يقوم بها الإعلام المصري، إذ قالت صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) أن عصبة مبارك تستغفّر الجزائر، مشددة على أن ما يحدث هو حملة مكررة لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في مصر عام 2011.

واعتبرت أن المهمة الشرسة التي يشنها النظام المصري والإعلام الدائر في فكره، لها علاقة مباشرة بمخطط توريث الحكم لجمال مبارك، وأن انتصار المنتخب الجزائري على نظيره المصري في مقعة أم نرمان نسف هذا المخطط، وأخلط حسابات النظام المصري.

ومن جهتها اعتبرت جريدة «الخبير» (خاصة) أن الإعلام المصري تحول إلى أضحوكة للإعلام العربي والدولي، موضحة أن هذا الإعلام الذي فشل في جر الفضائيات ووسائل الإعلام العربية الأخرى إلى معركته، راح يهاجم قطر والسعودية والسودان وأوروبا بالتواطؤ مع الجزائر. أما جريدة «لوسوار الجاهري» فقد أكدت على أن مبارك بخاطبه زاد في تاجيح الأزمة، في الوقت الذي كان من المفروض أن يلجم إعلام بكده الذي تطاول على الأوصاف الجذبة وشعبا، ونعتهما بشتى الأوصاف القبيحة والبذيئة، وذكرت أن ما

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زيات:

ذكرت مصادر مطلعة أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سيوجه دعوة للرئيس السوداني علي البشير لقيام بزيارة الجزائر قريبا، مشيرة إلى أن احتفالا شعبيا سينظم بالمناسبة احتفاءً بالرئيس السوداني على حسن تنظيم المباراة ضد سكان قطاع غزة.

يذكر أن القضاء الإسباني يحقق في عدد من الجرائم ويلاحق عددا من المسؤولين العسكريين والسياسيين الإسرايليين، ويتسبب هذا في أزمة بين مدريد وثل أبيب خلال الشهور الماضية، ووضع نشطاء عرب وإسبان بعد اعتداءات كانون الثاني/يناير 2009 ضد قطاع غزة عددا من العداوى ضد المسؤولين الإسرايليين. أمام هذا المستجد، اضطر مسؤولو «معهد أماديوس» إلى نقل نشاط اللقاء إلى مدينة طنجة المغربية والذي جرى الأسبوع الماضي بهدف ضمان المشاركة الإسبانية وخاصة تسببي لفيضي. وتأتي مشاركة لفيضي في لقاء طنجة لتطرح تحديا أخلاقيا على الدبلوماسية المغربية بحكم أن الرباط التي يتراسل عنهاها الملك محمد السادس لجنة القدس تعتبر من أشد المدن بالاعتداءات الإسرائيلية ضد قطاع غزة ومن أشد المنددين بسياسة إسرائيل في المستوطنات، ولكنها في الوقت ذاته ثقيل مشاركة مسؤولة وزعيمة حزب (كاديما) يعتبرها ضارة بعض الدول الأوروبية بإرهاابية.

في المقابل، وصلت السلطات الجزائرية تجاهلها العلاقات بين البلدين في مصر، حتى بعد الخطاب الذي لقيه الرئيس المصري حسني مبارك أمام مجلس الشعب، وذكر وزير في الحكومة (فضل عدم ذكر اسمه) أن الجزائر لن تجر إلى فعل الجدل، لأنها تدر كخلفياتها، وأن أي رد فعل رسمي من الجزائر سيزيد في تاجيح الجدل، وأن هذا الذي تريده السلطة المصرية.

«معهد أماديوس» نقل نشاطه من إشبيلية إلى طنجة لأن مدريد لم تضمن عدم ملاحقتها الرباط تصر على نفي حدوث أي لقاء بين مسؤوليها وليفني أثناء وجودها بطنجة

16 إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري وأن التصوير سيكون في عدة مدن تاريخية منها مدينة مراكش.

ونقلت «التجديد» عن مفاهين للطبوع أن السماح بالتصوير في المغرب لوسائل إعلام صهيونية شيء أم دمان، ويدخل ضمن عمليات التطبيع المدانة على جميع المنسوبات الشيعية والحقوقية، مشيرين إلى أن الكيان الصهيوني يستغل كل فرصة لصالحه.

وكانت القادة التلفزيونية الإسرائيلية الحياة الماضي بشكل حصري للمغرب وخاصة مدينة مراكش، لإبراز ما أسسته وثيرة الحياة المصرية، ووزارة الأسواق الشعبية الملوثة وعروضا فنية شعبية أصلية ومجموعات فنية ومعروضات ثقافية والفنادق الفخمة الواقعة في المدينة.

كما أضافت أنه ستكشف أسرار المطبخ المغربي واحتفالات الميمونة اليهودية. يذكر أن «معهد أماديوس» المغربي اضطر إلى تغيير مكان نشاطه «ميدان»، من مدينة إشبيلية الإسبانية إلى طنجة المغربية بعدما أكدت حكومة مدريد للمنظمين أنها لا تضمن عدم ملاحقة القضاء للإسرايليين وعلى رأسهم وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني بتهمة جرائم ضد الإنسانية.

وكان معهد أماديوس الذي يديره إبراهيم الفاسي نجل وزير الخارجية الطيب الفاسي الفهري قد اختار فندق «الفونسو 13» في مدينة إشبيلية الاندلسية لتنظيم أول نشاط له في الخارج وبالضبط حول المتوسط والصراع العربي – الإسرايلي. وجاء اختيار هذه المدينة لاحتضانها مؤسسة الثقافات الثلاث التي تضم مسلمين ومسيحيين ويهودا يعملون من أجل آليات إرساء السلام في البحر الأبيض المتوسط. ومن جهة أخرى، كان المغرب يرغب في تسويق نفسه أمام الأوروبيين كأحد وسطاء الحوار في البحر الأبيض المتوسط.

كما ادان هؤلاء الناشطون «كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني وينبهون إلى خطورة ما يقع فيه بعض المواطنين المغاربة من استنراب التطبيع مع العدو الصهيوني قصد محاولة بث الفرقة في السنيخ الاجتماعي والثقافي المغربي». وأكدت مصادر إعلامية قيام مجموعة من نشطاء الحركة الأمازيغية مكونة من 18 ناشطا الأسبوع الماضي بزيارة إلى فلسطين المحتلة بدعوة من الدولة العبرية لزيارة متحف الحركة في القدس المحتلة، للاطلاع على تفاصيل الحركة اليهودية التعرف بها بالمغرب.

وقالت تقارير صحافية ان المركز السينمائي المغربي رخص يوم الاثنتين الماضي للتلفزيون الاسرائيلي لايف ستيل بتصوير مشاهد في المغرب لإنجاز ريبورتاج عن التراث الثقافي والتاريخي للجالية اليهودية بالمغرب.

وقالت صحيفة «التجديد» الغربية من الاسلاميين «ضمن الترخيص الذي وقعته ليلى التونزي، رئيسة مصلحة مراقبة الإنتاج عن المركز السينمائي المغربي، السماح للتلفزيون الاسرائيلي بشكل مطلق بالتجول في المغرب من أجل اخذ أفلام خاصة بمحاذاة سوق العاصمة المركزي حيث يختلط الباعة بالتسوقين في مشهد لا يقع إلا مع كل عيد أضحى. ينظر عبد الله بمرارة إلى واقع يحز في نفسه، خروج العشرات من أرباب الأسر من البنك باتجاه السوق أحيانا رفقة الأولاد وأحياناً رفقة الزوجة في عملية لا يزيدنها تعقيدا إلا حين يحاول المرء عد النقود التي ستخضع من راتبه أو من مقدم راتبه ليشتري منها «كيش العيد». معاناة هذا الرجل الذي فقد عمله بسبب فصل «تعسفي جماعي» لعمال ما فتئا تزداد عندما يزيد دخل الأطفال ويكأؤهم من أجل الحصول على «حلة العيد الزاهية» أسوة بأبناء الحي والجيران.

واقع هذا الرجل يعكس حالة من اليأس والعجز يواجهها عدد كبير من الأسر الموريتانية مع اقتراب كل عيد أضحى.

عبد الإلهي يخلط هذا العام عن سابقه حيث تبدل للوهلة الأولى - بسبب موسم الأمطار الجيد - أسعار الأضاحي في

المتناول. سعر الأضحية الواحدة يتراوح هذا العام على الأقل

على بعد نحو أسبوعين من يوم العيد بين 80 و100 دولار في

تلحق تجاوز السعر الماضي حاجز الـ 140 دولارا. الموريتانيون

عيد الاضحى في موريتانيا: «نيران الاسعار» تطل الاضاحي وملابس الاطفال والنساء

يرجعون هذا الانخفاض إلى عوامل منها رفض السلطات الموريتانية السماح لتجار المواشي بتصديرها إلى دول إفريقيا الجاورة خاصة السنغال كما هو الحال كل عيد أضحى، لكن بعض السكان يخشون من أن تشهد أسعار الأضاحي ارتفاعا كلما اقترب العيد وكلما اتضح أن موسم الأمطار الجيد قد

ساهم في زيادة نمو وضخامة الأضاحي هذا العام مقارنة بمواسم الجفاف السابقة.

الأسواق في نواكشوط مكتظة بالمواشي حتى أن عرضها طال الشوارع العامة والمساحات الكبرى في العاصمة. أما الملائس فلم تسلم هي الأخرى من الغلاء فقد شهدت ارتفاعا وصفه البعض «الجذوني» حيث أن إقبال الأطفال الكبير عليها زاد من أسعارها وجعلها خارج المتناول. في كل مرة يحاول المرء التكيف مع تقلبات العيد والاستجابة للمطالب الملحة لأفراد الأسرة ولأهل والأقارب لكن ضيق ذات اليد وشح الموارد وتدني القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار كلها عوامل حالت دون اجتياز هذه الأزمة المالية التي تقامت بفعل عوامل خارجية أبرزها الأزمة المالية العالمية وتوقف تدفق التحويلات على موريتانيا منذ العام الماضي اثر تعليق المساعدات المالية نتيجة الانقلاب العسكري الذي وقع

الماء والكهرباء أصبحتا توفقان إمكانيات العامل، كما حذرت من انعكاسات التكلفة المرتفعة للاستشفاء والمواد الصيدلانية».

وتحدث البيان عن «غياب الحماية الاجتماعية ونظام التأمين الصحي للفئات الخارجة عن الوظيفة العمومية»، وتناول البيان تقصير العدالة في إنصاف العمال مؤكدا أن «العدالة أصبحت مقبرة تدفن فيها حقوق العمال وتكتسب فيها ملفات نزاعات العمال لدى محاكم الشغل فيما يقيد الأحكام القليلة الصادرة بدون تنفيذ». وبعد بيان الكونفدرالية بما أسماه «التمييز الكبير فيما يخص الاكتتاب في الوظيفة العمومية والولوج إلى كل الوظائف العمومية والخصوصية بما فيها الجيش، على أساس العرق أو السن الاجتماعية، مؤكدا أن هذا التمييز يكاد أن يتجاوز الخط الأحمر».

وطالبت الكونفدرالية بحل المشاكل المتعلقة بتأخر الرواتب والأجور مع إيقاف الحقوق التلقائية لحقوق العمال، كما طالبت بزيادة معتبرة للرواتب والأجور، ومراجعة النصوص القاعدية للشغل والأبخص الاتفاقية الجماعية العمالية التي لم تراجع منذ 1974. وأكدت الكونفدرالية الحرة لعمال موريتانيا أنها مستعدة للتعامل الإيجابي مع الحكومة في تحقيق مختلف الأهداف.

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

أكدت الكونفدرالية الحرة لعمال موريتانيا «أن العمال الموريتانيين يعيشون وضعية صعبة على مختلف الصعد، وأن العدالة أصبحت مقبرة لحقوقهم». ودعت الكونفدرالية وهي ناشطة في المعارضة في بيان وزعته أمس الأحد الرئيس ولد عبد العزيز للتدخل مؤكدة «أن الحالة الاقتصادية للبلد تتدهور وأن وضعية العمال تتفاقم يوما بعد يوم حتى أصبحت لا تطاق». ولفت البيان إلى «حال وضع آباء الأسر الذين يقضون أسابيع بل أشهر متتالية بدون عمل لجلب الغذاء والدواء ولتولي تكاليف التعليم لأبنائهم».

وعدت أيضا أسبابا كثيرة لهذا التدهور بينها «الانهيار المفاعيء والخاطر للفترة الشرائية للعمال والعاطل عن العمل اللذين أصبحا في نفس الوضعية المزرية الناتجة عن البطالة وعن تأخير دفع الرواتب والأجور لعدد أشهر والاستحواذ على حقوق العمال مثل التعويضات والساعات الإضافية وعلاوات أخرى تابعة للراتب». وحذرت الكونفدرالية من «خطورة الزيادة الجنوبية لأسعار المواد الغذائية الأساسية مؤكدة أن فاتورتى

العاهل الإسباني خوان كارلوس يبدأ غدا زيارة رسمية لتونس

صوفيا خلال هذه الزيارة بافتتاح مكتبة تحمل اسم الشاعر والكاتبة الكوبية دولتي ماريا لويناث في تونس العاصمة، وذلك تكريما لهذه الكاتبة الحاصلة على جائزة ترينانثس للآداب في العام 1992 وصاحبة قصيدة «خطابات حب لتوت عنخ أمون».

وبجسب سفارة كوبا في تونس، فإن حفل افتتاح هذه المكتبة، سيشترك فيه البيثيا التونسو رئيسة فرقة الباليه الوطني الكوبي، من إسبانيا لاعمال، يهدف إلى دفع المبادرات التجارية والاستثمارات البينية بين البلدين.

وتعتبر إسبانيا رابع شريك اقتصادي لتونس، حيث بلغ حجم المبادلات التجارية بنحو 2.695 مليار دينار (2.089 مليار دولار)، بينما تجاوزت عام 1997 عن سن تناهز 95، عام تعتبر أحد أبرز الشخصيات السابقين في تونس، من أشهر أعمالها «مقاصد بدون اسم» و«العاب مائية»، و«قاصد حب لتوت عنخ أمون».

وزارة التعليم العالي بموريتانيا تغلق كلية الصيدلة بالجامعة اللبنانية

بشأن الإنذار لا يعدو كونه «جزءاً من الشائعات التي ما فتئت الجامعة تعرض لها».

وأكد البيان أن الجامعة تواصل نشاطها على مستوى التعليم كافة بكل ثقة وإصرار للمساهمة في ترقية التعليم العالي في موريتانيا.

واستغربت الجامعة أن تنشر هذه الأخبار ترانما مع زيارة وفد من الإدارة العامة للجامعة في لبنان إلى موريتانيا، ضمن مهمة ولد الشيخ عبد الله، لكن الحكومة اللبنانية تراجع عن القرار وأغلقت لحد الساعة اثنتين من كليات الطب بينهما أول كلية للطب بموريتانيا.

ويقول الطلاب إنهم راحوا ضحية التذبذب الذي طبع تعامل الحكومة الموريتانية مع قطاع التعليم حيث سيخضطر العشرات من قطعهم دراستهم في ترقية حرجة.

■ نواكشوط - «القدس العربي»: قررت وزارة التعليم العالي في موريتانيا بشكل مفاجئ مساء أمس الأحد إغلاق كلية الصيدلة بالجامعة اللبنانية دون توضيح الأسباب.

وذكرت مصادر في الوزارة بيان قرار الإغلاق الذي أبلغ رسميا لرئاسة الجامعة، جاء نتيجة عدم توفر الكلية المذكورة على المعايير المطلوبة من تجهيزات وأساتذة.

ويأتي إغلاق كلية الصيدلة بالجامعة اللبنانية بعد سنوات من التدريس وقيل أيام من وصول وفد من لبنان كان من المقرر أن يستمر في بناء مركب جامعي ضمن خطة لتطوير التعليم العالي بموريتانيا.

ونكر مصدر مطلع أن الوزارة قررت تعميم إجراء إغلاق كليات واتحاد الكليات الخاصة العاملة في موريتانيا بعد أن أغلقت كلية الطب في جامعة نواكشوط الحرة قبل أسبوعين دون تبرير.

وكانت الجامعة اللبنانية الدولية في نواكشوط قد نفت في بيان وزعته يوم الخميس الأخير لتلقيها إنذارا بإغلاق كلية الصيدلة التابعة لها معتبرة أن الخبر الذي تم تداوله

وصول 200 مهاجر إفريقي الى إيطاليا

■ روم-د ب: وصل قارب على متنه نحو 200 مهاجر من إفريقيا ليلية الجمعة السبت إلى جزيرة صقلية الإيطالية، واكتشف عدد من السفن التابعة لخفر السواحل بالقرب مساء السبت واصطحبت حتى منتصف الليل إلى ميناء بوزالو جنوبي صقلية.

ويخضع المهاجرون وفقا لبياناتهم من إريتريا، من بينهم 48 امرأة وأربعة أطفال ورضيع، ونكرت وسائل إعلام إيطالية أن عددا من المهاجرين أصيبوا بالحمى بعدما نقل منهم الماء خلال حملتهم التي استغرقت أياما عديدة، وتم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

ولم يعرف بعد المكان الذي أبحر منه القارب، وتقوم بحربلهم مرة أخرى إلى ليبيا.

سيناتور أمريكي يطالب براون بإعادة المقرح لسجن

■ لندن-يو بي أي: وجه السيناتور الأمريكي الديمقراطي تشارلز سكومر رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون يطالبه فيها بإعادة اللبيبي المنان بتفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، عبد الباسط المقرحي، فورا إلى بريطانيا.

ونكرت صحيفة «إي بي سي مايل» البريطانية أن سكومر احتج في الرسالة على إطلاق سراح المقرحي مرعاة لوضع الضحي في العشرين من آب/أغسطس، وقال ان قرار إطلاق سراحه أخذ بناء على الافتراض بأنه تبقى له ثلاثة أشهر لعيش.

وأشار السيناتور الأمريكي إلى أن فترة الثلاثة أشهر قد انتهت وهناك شكوك بأن يكون الحديث عن تدهور حالة المقرحي الصحية ميالغا عنه، لذلك على إعادة المقرحي إلى السجن بعد مروره هذه التي كان من المفترض أن يعيشها. وأضاف ما كما يجب إطلاق سراح المقرحي والأخرين إلا إذا تمكن من العيش حياة طويلة وحرة بعد الإفراج عنه، وقال «لم يحظ صاحبايا رحلة (بيان أمريكيان 103) بفرصة ثانية للعيش ولا يجب منح المقرحي هذه الفرصة»، وكان وزير العدل الاسكتلندي كيني مكاسكيل أعلن في العشرين من آب/أغسطس الماضي إخلاء سبيل المقرحي لأسباب إنسانية نتيجة إصابته بسرطان البروستات والسماح له بالعودة إلى ليبيا.

وأضى المقرحي 6 سنوات من حكم السجن مدى الحياة الذي صدر بحقه في عام 2001 بعد إدانته بتفجير طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية الأمريكية «بان أمريكان»، فوق بلدة لوكربي في عام 1988 والذي أدى إلى مقتل 270 شخصا، 189 منهم أمريكيون.

مبارك يؤكد على ثوابت مصر العربية.. ومستشاره السابق يصف السودان وليبيا والفسطينيين بالانحطاط.. وسخرية من الاستعانة بالفنانين لمواجهة مشجعي الجزائر

تحول المعركة ضد الجزائريين لمعارك بين المصريين.. حقيقة هروب قادة الحزب الحاكم من السودان بعد انتهاء المباريات

القاهرة — «القدس العربي» — من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك، في الاجتماع المشترك لأعضاء مجلسي الشعب والشورى في بدء أعمال الدورة الجديدة، ولم يتطرق فيه من قريب أو بعيد إلى الأزمة مع الجزائر، باستثناء عبارة غير مباشرة لترضية المشاعر الشعبية الغاضبة مما عبرته إهانة لحقت بهم من جراء الاعتداء على المصريين في الجزائر والسودان، وحرق العلم المصري، الرئيس قال: «نضع سياسيتنا الخارجية في خدمة قضايا التنمية والحياتنا على اتساع العالم، أمر رعاية مواطنينا بالخارج مسؤولية الدولة، ترعى حقوقهم، لا تقبل المساس بهم، أو التطاول عليهم أو امتحان كرامتهم، وأقول بكلمات واضحة، إن كرامة المصريين من كرامة مصر، ومصر لا تتهاون مع من يبسيء لكرامة أبنائها».

وعندما خرج عن الخطاب ليلعل على من طالبه بالكلام عن موضوع الجزائر، قال: «أنا معاك بانفعل بس ماسك نفسي»، كما طالبه البعض بأن يكرر العبارة السابقة قال لهم «اللي بيكرر أم كلثوم، مش احنا».

طبعاً، وهكذا رثيسنا خفيف ظل، زيه كده، كما قام عدد من المحامين امام مقر نقابيتهم بالقاهرة بحرق العلم الجزائري ردا على حرق بعض الجزائريين العلم المصري، وقد أرسل الموانئ المغربي مروان رحويحي المقيم في باريس، ثاني رسالة له لرئيس التحرير عبد الباري عطوان، رغم أنه أقرب إليه في لندن من القاهرة، قال هذا الالغ، وقال: «ما هذا الذي أوصل بسبب انفلونزا الخنازير، ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين الذين توجهوا لسفارة الجزائر في واشنطن الصحف إلى وفاة الحالة العاشرة بسبب انفلونزا الخنازير، ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين الذين توجهوا لسفارة الجزائر في شارع حسن صبري بالزمالك وبين الشرطة، أدت لإصابة أحد عشر ضابطا وأربعة وعشرين جنديا وثلاث خمس عشرة سيارة شرطة وسيارات مواطنين وتحطيم وأجهات محلات ومحلطة بزنين، واعتقال العشرات، وواصلت الصحف نشر أخبار الحجاج والاستعدادات للعيد، وقرار محكمة الجنايات بالإفراج عن عدد من الإخوان المسلمة هم جمال حشمت وأشرف عبدالغفار والمسلمين، والمعارك حول مباراة مصر والجزائر: وإلى شيء من أشياء لدينا، ومنها عن الإخوان المسلمين، والمعارك حول مباراة مصر والجزائر:

«الأهرام» تهاجم سفير الجزائر بالقاهرة

ونبدأ باستعراض ردود الأفعال على مباراة مصر والجزائر، والتي تحولت في أجزاء منها إلى معارك بين المصريين، وصلت إلى حد التصادم بين المتظاهرين الذين توجهوا للجزائريين في شارع حسن صبري بالزمالك، والمطالبة بطرد السفير الجزائري، عبدالقادر حجار، بعد تعرضه لتهامات عديدة من بعض الإعلاميين بأنه أحد أسباب اشتعال الأزمة منذ بدايتها، لدرجة أن زميلنا بـ«الأهرام» سيد علي قال عنه يوم السبت: «لكل منا نصيب من اسمه، سفير الجزائر في القاهرة اسمه عبدالقادر حجار»، ولما منعتهم الشرطة استدأروا إلى الاشتياك معها، وقذفها بالحجارة، وجرحوا أحد عشر ضابطا، وأربعة وعشرين جنديا، وأتلفوا خمس عشرة سيارة لها، وطمطوا وأجهات محطة البنزين وعدادا من المحلات التجارية كما شن آخرون هجمات عنيفة ضد السفير المصري في السودان واتهموه بالتقاعس عن حماية الشعب في السودان وأممت المشكلة مع السودان واتهام الموانئ الأمنية السودانية بعدم القيام بواجباته والتشكيك في مساندة السودانين، مما أدى لاحتجاج السودان، واضطر الرئيس مبارك أن يكلف وزير الخارجية بارسل رسالة للرئيس عمر البشير يشكر فيها السودان على ما قام به.

أيضا اندلعت معارك تفككاتهم الحكومة بعدم اتخاذ الاستعدادات لحماية المشجعين المصريين بعد علمت بأن الجزائر أرسلت مشجعين قوات من الصاعقة في ملبس مدينة للتلصدي لهم إذا اعتدوا على المشجعين المصريين، وأما طرف المعارك فهي التي اهتمت قيادات الحزب الوطني بالفراق بعد انتهاء المباراة مباشرة، وترك المصريين، وهو الخبر الذي نشرته «الوقد»، مما دعا صديقا لعدد الإعلام السياسية بجامعة مصر للتحقيق وعضو المكتب السياسي للحزب وأمين أمانة الإعلام الدكتور علي الدين هلال للإعلان بتصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، جاء فيه: «لا صحة مطلقا لما نشرته هذه الجريدة، وأن أعضاء الأمانة العامة للحزب الذين سافروا كانت لهم مهام محددة تتعلق برعاية المشجعين المصريين وأن الدكتور زكريا عزمي الأمين العام المساعد لشؤون النشطاء والعضوية والمالية والإدارية وجمال مبارك الأمين العام المساعد أمين السياسات ظلا بالخروج بعد انتهاء المباراة بجزيران اتصالات مستمرة مع القاهرة والسلطات السودانية، ولم يغادروا إلا في وقت متأخر على متن طائرة تحمل بعثة المنتخب المصري وعددا كبيرا من المشجعين المصريين بعد الاطمئنان على انتظام أقالع رحلات عودة المشجعين المصريين، أما المهندس محمد هبة أمين الشداب ومجاد الشروبيني أمين العضوية فظلا في الخروج طيلة الليل يتابعان الموقف بالنسبة للمشجعين المصريين ولم يعودوا للقاهرة إلا صباح الخميس، ويخصوس المهندس أحمد عزم أمين التنظيم فظل في الخروج طوال يوم الجمعة ثم عاد على اتصال مستمر مع صفوف الشريف الأمين العام للحزب وعدد من قيادات الحزب وأمناء الحزب بالمحافظات التي أرسلت وفودا إلى الخرطوم للتشجيع وأجرى اتصالات مستمرة مع الدكتور علي الدين هلال أمين الإعلام كما أخرجها في الساعة والنصف مساء أمس، ولم يغادر السودان إلا بعد الاطمئنان على عودة جميع المصريين الذين كانوا هناك ضمن وفد الحزب الذين ذهبوا إلى المأزرة الفريق القومي.»

قادة الحزب الوطني غادروا الملعب مباشرة بعد المباراة

وقد رد عليه يوم السبت رئيس التحرير وعضو الهيئة العليا الحزب «الوقد»، وقريب سيد عبد الخالق، قائلا: «لا ننكر أن موقع الدكتور علي الدين هلال يفرض عليه إجراء عمليات تنسيق، ليقاد المبادرات الحزب الوطني غادروا ملعب المباراة فور انتهائها، وفي مقدمتهم أحمد عزم أمين التنظيم بالحزب الوطني وزهير جرانة وزير السياحة وغيرهما، باستثناء جمال وعلاء مبارك اللذين توجهوا إلى غرفة ملابس اللاعبين المصريين، وشدا من أن اللاعبين عيين وإدريين وجهازا فنيا، واستقلوا أربع سيارات «جيب»، أميكاتي سوداء، وسيارت أمام كل سيارة عربية شرطة، وخلفها سيارة من السفارة المصرية في الخرطوم مارة مكيهونياد، ووصل المكتب إلى مطار الخرطوم الساعة الثالثة، واستقلوا عائدتين إلى القاهرة في الساعة الخامسة وخمس عشرة دقيقة، وفي صحبتهم أيضا الدكتور زكريا عزمي سفير ديوان رئيس «الجمهورية»، ونهس في أنن الدكتور علي الدين هلال بأن محمد أبو العينين أحد قيادات الوطني ورئيس بعثة مجلس الشعب لتشجيع المنتخب القومي، وصل إلى مطار القاهرة بطائرة خاصة في الساعة الثانية إلا ربعا، ويصحبه 14 نائبا من مجلس الشعب، ووصلت بعد ذلك إلى مطار القاهرة بالطائرة التي أقلت أحمد عزم في الساعة الثالثة فجرا ويصحبه بعض قيادات الحزب الوطني والذين غادروا الملعب فور انتهاء المباراة مباشرة، كما وصلت أيضا الطائرات الخاصة إلى مطار القاهرة في هذا التوقيت والتي حملت كبار القوم الذين غادروا وظل المصريون يتعرضون للاعتداءات الوحشية بالأسلحة البيضاء في الكمان التي نصها الجزائريون، إن تصريحات الدكتور علي الدين هلال، تستحق وصف «شامد ما شفش حاجة».

ونشرت وتشرمت تحقيقنا لزميلنا تصادف خليل قال فيه وقد ملا الغيظ قلبه من حكومة مصر ونحس فسفلت في عاير حسنها للمنتخب الجزائري: «إذا كانت الجزائر أوقدت ثلاثة آلاف من المسلحين خطرا والقوات حاملين الأسلحة البيضاء والشوم ولم يكتفوا بذلك، بل أرسلوا قوات خاصة لحمايتهم، نجد في المقابل أن غالبية المصريين الذين ذهبوا لخلف المنتخب الوطني من الفنانين والفنانات والشباب.

لقد نشطت الحكومة في مواجهة وباء انفلونزا الخنازير، وهزمتها انفلونزا الطيور وليست كآلة قطار العياط بعيدة ومن قبلها كآلة قطار قليبوب وقطار الصعيد، ماذا ننظر من حكومة تسيب باهمالها في قتل أكثر من ألف مواطنين في عرض البحر الأحمر في كآلة العبارة وماذا ننظر من حكومة ساعدت ممدوح السباعي وهربته خارج مصر ليلفت من العقاب، ووصل الاحتكار سداد لتنتقم قلة من رجال الأعمال الكبار في مصر ثمانين مليون مصري، أن ما حدث في السودان فضيحة صنعتها الحكومة المصرية بعد فشلها في إدارة المباراة، فانهمزم المنتخب الوطني قبل بدء المباراة الفاصلة وكانت تصفي بالمصريين في السودان».

لا، هذا الكلام لا يصلح أن يكون تبريرا، أو حتى لا تغضب لأن الأمور وصلت في تعليق «الأهرام» الذي وصلت الحماسة بكاتبه لأن صرخ: «يحطء تماما من يطالب المصريين بألا يخضبوا ومتى تغضب إذن؟ كيف نذهب لنلعب مباراة في كرة القدم مع ناس كنا نحسبهم أشقاء فإذا بهم في لحظات يتحولون إلى وحوش كاسرة مملوءة بالحدق الأسود والكرهية والعنف ضدنا، فالعلمو أن مصر لا يمكن دهسها، مصر أكبر وأعز مما تتصورون، قد يحبس الجيلاء صبرها وحكمتها ضعفا، لكنهم مخلطون نحن فقط تعامل الصخر على قدر عقولهم، لكنهم إذا تمادوا فهي بحزم الخائف عن أبنائه العاقين — تستطيع تاديبتهم وإيقاعهم عند حدهم، وإياكم وأغضاب ملوون الملون بالحدق حتى أعناقكم، لديكم قولوا لنفكسكم كلما رأيتموه: هذا شقيق لنا وليس عدو، لا تجلجوا غضب الصبية والمراهقين يستدرجكم إلى تصرفات ليست من شيعكم حافظوا على أرواحهم وأموالهم وكرامتهم فإن كرامتهم من كرامتهم لا تجعلوا الفؤا غنى والهجم والسوقه يستدرجكم إلى تسليان التوايت تذكروا أن مباراة كرة القدم قد ذهب لحالها وانتهت وسينقي الشعبان شقيقتين وصدقوا عندما نقول لكم انكم لن تستفيدوا أي شيء من هذه الأحقاد».

لا، هذا الكلام لا يصلح أن يكون تبريرا، أو حتى لا تغضب لأن الأمور وصلت في تعليق «الأهرام» الذي وصلت الحماسة بكاتبه لأن صرخ: «يحطء تماما من يطالب المصريين بألا يخضبوا ومتى تغضب إذن؟ كيف نذهب لنلعب مباراة في كرة القدم مع ناس كنا نحسبهم أشقاء فإذا بهم في لحظات يتحولون إلى وحوش كاسرة مملوءة بالحدق الأسود والكرهية والعنف ضدنا، فالعلمو أن مصر لا يمكن دهسها، مصر أكبر وأعز مما تتصورون، قد يحبس الجيلاء صبرها وحكمتها ضعفا، لكنهم مخلطون نحن فقط تعامل الصخر على قدر عقولهم، لكنهم إذا تمادوا فهي بحزم الخائف عن أبنائه العاقين — تستطيع تاديبتهم وإيقاعهم عند حدهم، وإياكم وأغضاب ملوون الملون بالحدق حتى أعناقكم، لديكم قولوا لنفكسكم كلما رأيتموه: هذا شقيق لنا وليس عدو، لا تجلجوا غضب الصبية والمراهقين يستدرجكم إلى تصرفات ليست من شيعكم حافظوا على أرواحهم وأموالهم وكرامتهم فإن كرامتهم من كرامتهم لا تجعلوا الفؤا غنى والهجم والسوقه يستدرجكم إلى تسليان التوايت تذكروا أن مباراة كرة القدم قد ذهب لحالها وانتهت وسينقي الشعبان شقيقتين وصدقوا عندما نقول لكم انكم لن تستفيدوا أي شيء من هذه الأحقاد».

تحذير من أجل شعب بجزيرة مجموعة

طبعاً، إن غضب مصر، هي أمي عظيم، وهذا، وقد أعذر من أنذر، لكن زميلنا عبد الله المصري السلام كان له رأي آخر، إذ قال محذرا: «الو اللي البيهيبات أنه لا ينبغي

التعميم وأخذ شعب بأكملها بجزيرة مجموعة قلت أم كثرت من أبنائه، وثانية البيهيبات هي تحريم بل تجريم إطلاق أوصاف عنصرية مثل غير متحضر وهمج وعدواني وبربري ولصوص على شعب، مهما كانت خلفاقتا معه، فما بالك شعب شقيق، أما الثالثة فهي عدم جواز إعادة تفسير وقراءة التاريخ على هوانا وطبقا لما تملئه اللحظة الراهنة التي تحول فيها شهداء الجزائر الذين صنعوا تاريخ بلادهم وأمتنا بالدم والروح إلى «مليون بلطجي»، ولأنهم يعطون العاطفة على العقل فهم لا يتوقفون عند أسئلة بسيطة على شائكة: ماذا نستكسب من إعادة خمسة عشر ألف مصري من الجزائر وسحب استثمارات بمليارات الدولارات؟ وربما كانت إجاباتهم: كله يهون من أجل كرامة مصر، وبإجموعه العاقبة الجيدة، تذكروا أن هناك وظائف أخرى للإعلام غير التحريض، وتذكروا ثانيا أننا نتحدث عن مباراة ليس إلا، وتذكروا ثالثا المثل العربي، ما هكذا تورد الابل يا سعدا».

«الشرق»: هل يعقل أن نحول الجزائر لعدوة بين ليلة وضحاها!؟

طبعاً، ما هكذا تورد الابل يا سعد، وقيس ليلى، وروميو جوليت الذين تكترمهم زميله محمود المناوي وقال عما يحدث: «كل المحين يتعاركون ليلى خاصمت قيس وأدارت له ظهره، جوليت اختلفت مع روميو، ورفعت السلم الحديدي من شرقها حتى تعاقب العاشق والولها، وقد وقع كل هذه المعارك في السر، ولذلك كما يسعم بها الجيران، ولا جيران الجيران، ولم يسجلها الشاعر شوقي ولا المرحوم شكسبير ولكن المحين في بلادنا يتخاطبون أمام الميكروفونات.

وتسمع الملايين كلاما نابيا كان يجب ألا يخرج من غرفة النوم، يجب أن يعرف كل زعما المنطقة أنهم في قارب واحد تتقاذفه الأمواج، وأن أي معركة في القارب سنتهي بغرق كل الركاب، خالصنا من إسرائيل، وبعد ذلك أغرقوا القارب».

وحتى الآن لا زلنا نتحول بين صفح السبت في «الشرق» قال زميلنا هاني شكر الله عضو مجلس التحرير: «واقع الأمر أنه بين عشية وضحاها تحولت الجزائر إلى عدو مصر الأول وتحول الشعب الجزائري إلى الهدف الأبرز لكرهية المصريين وأزديتهم وكذا فيما يبدو أصبح الشعب المصري بالنسبة للشعب الجزائري — وواقع الأمر أن ذلك لم يحدث فيما بين الهوانى الأكثر تخلفا وجهلا وتطرفا في المجتمع ولكن في القلب من «التجار العام» لكل منهما، الاستعداد العالي للشعوب العربية للانقلاب على بعضها البعض لأتفه الأسباب، والاستعداد العالي عندنا هنا في مصر للانغماس في حالة من الحمى الوطنية قوامها التحريض على شعب عربي آخر، كتصنف عن عمق وحدة المرض الذي أصاب الوطن العربي في العقود الأخيرة يكاد يكشفها المثل الشعبي المصري المعروف: «ما قرش على الحمار انشطط على البردعة».

جماهير مصر تعرضت للتضليل والخداع

أما زميله عماد الدين حسين، فأراد تبسيط مثل الحمار والبردعة أكثر، وأكثر، حتى يقربه إلى أذهاننا فقال: «ما يؤلم النفس أن جماهير مصرية يحمل بها التضليل والخداع إلى سب الجزائر، البلد العربي الشقيق، ومحاولة حرق سفارته، التضليل والخداع لنفسه هو الذي يفج جماهير جزائريين في مواجهة مصر الدولية في شوارع الجزائر، إلى أين سيؤولنا هذا التضليل؟ هل تقطع العلاقات ونغزو الجزائر؟ ما هذا الفرق في مستنقع القليلة؟ عندما تحدثت لعدد من علماء عن ضرورة التهذبة هاج الفوغاشييون وماجوا لأن تجارهم مهددة بالبور، والآن لا يريدون تصديق أن ما يحدث هو النتيجة الطبيعية لن زعوا، المباراة انتهت والدينا لم تتغير، وبعض الجزائريين — وليس كلهم — ارتكبوا ما هو أكثر من الجرائم ويعتصم — مصر — وليس كلنا — استنقا وراءهم، وقلنا نفس الشيء، والنتيجة أننا كلنا خاسرون، والكاسب الوحيد هو الذي يزعع أيماننا مع زلنا محصا متخلفين ومجر ظاهرة صويتية، تحية للجزائر البلد العربي والبارك الله في الإعلاميين والسؤولين في الجانبين الذين أسهموا في إشغال الفتنة».

«المصري اليوم»: جمهور الكرة الجزائري متعصب وقاس

أما آخر محطة لنا في صفح السبت فسلكون الصفحة التاسعة من «المصري اليوم»، والحديث الذي أجراه زميلنا أيهاب الفولي، مع هاني أبو ريدة عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم — الفيفا — ونائب رئيس اتحاد الكرة المصري الذي قال: «جماهير الكرة في الجزائر يتصرفون على درجة كبيرة، والخلط الذي وقعنا فيه هو أننا لم نرسل جمهور الكرة المنظم، الذي يعرف كيف يتصرف في مثل هذه المواقف الصعبة، ويعرف كيف يساند منتخب بلاده عند الشائدة، وكيف يدافع عن نفسه، وقمنا بإرسال الفنانين والممثلين الذين لم المفترض أن يكون مكانهم في المسارح والتلفزيون والسينما، وليس بمرجحات كرة القدم لأنهم لا يحسنون التعامل مع الجمهور الجزائري المتعصب، على الجانب الآخر فالجزائريون قاموا بتنظيم الرحلات لجماهير الكرة فقط، وقاموا بتوجيه الدعوة للجانبية لعشاق الكرة في الذهاب لساند منتخب، وبالعمل فتدفقوا بأعداد غفيرة للغاية نحو ملعب المباراة قبلها بثلاثة أيام، وكان لهم دور كبير في طلب الحماية لحاسمة لاعبيهم، قبل وأثناء المباراة، وبالنسبة هذا اللقاء تذكرني أحداثه بالخسرة الأليمة التي لقيها المنتخب الوطني أمام نظيره التونسي في السبعينيات عندما قمنا باصطحاب الفنانين في إحدى العبارات وخسرتنا أيضا المبارا وخرجنا من تصفيات كأس العالم بعدما كان الجميع قد هيا نفسه للمشاركة في الوندالي في ذلك الوقت».

ويوم الأحد، كان كاركتاير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم»، عن مواطن مصري يرفق لأتفة تطالب بطرد السفير الجزائري، ومواطن آخر يقرأ في جريدة عنوان — تصاعد الحرب الإعلامية بين مصر والجزائر، وآخر يقول له: أقولك أنا سموا مباراة فاصلة ليه، لأن شكلها حتؤدي لفصل العلاقات.

وفي «أخبار» أمس — قال زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب في بايه اليومي — نص كلمة: «نحن في حاجة إلى وقفة نتحسس فيها الجراح من أخوة صغار، ونحن في حاجة إلى أن نسال: هل هم أخوة حقاً، أم أننا أخوة من طرف واحد؟ وهل نحن مصابون بالحمية التسامح الكبير أم يتوهمون جهلا، أن الكبير جثة ماتت ووقدت الإحساس بالمرة؟ لا زيد أن زيد حتى لا أنغلط واتحدث عن مصر، الواحد الصحيح الذي جعل للأصفار بجواره قيمة واحتراما».

وفي نفس العدد شنّ زميلنا محمد عبدالنعم في عموده اليومي — بالنطق — هجوما عنيفا على عربيتنا حماها الله، وطالب بالتخلي نهائيا عن روايتنا مع أشقاتنا، والاتجاه شمالا نحو أوروبا، لأنهم مثلنا أهل حضارة قال: «شيء واحد مؤكد، وما عداه زيف وكذب، شيء واحد مؤكد، وهو أننا نحن المصريين من أكثر شعوب العالم حضرا.

كانت بعثة المشجعين المصريين تتكون من عدد من نجوم الفن ونجوم المجتمع، وأعضاء مجلس الشعب، وعدد هائل من محبي الرياضة من الرجال والسيدات، ومعهم، جميعا السيدان، علاء وجمال مبارك نجل رئيس الدولة المصرية، أول دولة في تاريخ الحضارة الإنسانية، أما على الجانب الأخر، وكما رأينا جميعا بعد ذلك، فقد كانت بعثة الجزائريين من المشجعين عابرين، إن مجموعة من الأيضيات والمثريدين حاملية السنج والمطاي والسكاكين، هذا اللتيان المرارخ بين تحضير المصريين ولحطاط وتدني بعض الأثقاء والجيران، يدفعنا إلى تذكر دعوة العديد من المفكرين والمنقّنين عندما منذ عقود طويلة، وهي الدعوة التي كانت تنادي بأن



نتجه شمالا إلى أوروبا والعالم المنحصر، فهناك سنجد كل ترحيب وكل احترام وتقدير، ثم أكثر من هذا فإننا سنجد أنفسنا، أما هنا فلم نجد حتى الآن غير الجحود والأكاذيب والتحريض ومحاولات دائمة لتقليل من شأننا».

وعبدالنعم يشير إلى دعوة لعبد الأدب العربي المرحوم طه حسين باتجاه مصر لتكون جزءا من ثقافة البحر المتوسط وتتجه شمالا، وعبر عن ذلك في كتابه، مستقبل الثقافة، ولم يشتر عبدالنعم إلى أنه تراجع بعد ذلك عن دعوته، وبأن الشعب المصري بكل أجزابه واتجاهاته هو خاضع للاحتلال البريطاني رفض مثل هذا التوجه، واتجه لأمنته العربية، وأنشأ جامعة الدول العربية عام 1945، ودخل حرب فلسطين عام 1948، وهي الحرب الوحيدة التي دخلها العرب من أجل فلسطين، وعبدالنعم، كان ضابطا ومستشارا صحافيا للرئيس لفترة محددة، وعمل بـ«الأهرام»، ثم تم تعيينه رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» ورئيسا لتحريرها، ثم عين كاتبا في «الأخبار».

«الكلام لك يا جارة»!

والأشقاء الذين يشير إليهم هم كل الدول العربية أما الجيران «فهم معروفون وهم السودان من الجنوب، وليبيا من الغرب، والفلسطينيون من الشرق، وطبعاً هو لا يقصد الإسرائيليين، لفي لم محتنظ فعلا، وإذا رداو عليه، فمأذا سيقولون؟! وعلى كل حال، فقد جاء رد بارك الله لنا فيه على مستشاره الصحافي الأسبق، وعلى غيره، حاسما وسافحا، في كلمته التي ألقاها، أمام أعضاء مجلسي الشعب والشورى، يوم السبت، بقوله عن سياسة مصر: «تظل دائرة تحركنا العربي، أولوية من أولويات سياستنا الخارجية، نأسف للوضع العربي الراهن وما يتهدده من محاور وخلافات وصغائر، نخذن من تدخل إيران في الشأن العربي ولن نتردد في اتخاذ مواقف تصددي ومحاولات زعزعة الاستقرار، وتحمي أمن مصر القومي في صلته بأمن منطقة الخليج والشرق الأوسط بوجه عام، سنبقى القضية الفلسطينية أولوية رئيسية في تحرك سياستنا الخارجية، وسيظل غياب السلام العادل الهدف الأكبر في منطلقاتنا، وقد تعدد المخاطر والتهديدات المحقة بالشرق الأوسط بما في ذلك الجدل الدائر حول برنامج إيران النووي والوضع في أفغانستان بتداعياتها على الساحة الباكستانية وانعكاسات كل ذلك على الأمن الإقليمي بالمنطقة العربية، وأقول بعبارات لا تحتمل اللبس، أن إسرائيل تقوض فرص السلام بمخططات لتقويد القدس، وحرفياتها في محيط المسجد الأقصى، ومواجهات مستوطنيتها ووقواتها مع الفلسطينيين في الحرم الشريف، أقول لثقتي، انكم تصنعون عقبات جديدة في طريق السلام، يدعوكم للاعتراف بيهودية الدولة والتفاوض على حدود مؤقتة للدولة الفلسطينية، واستبعاد القدس من مفاوضات الحل النهائي وأقول لهم، لوقفا وامراسكتكم في الضفة الغربية، أرفعوا حصاركم عن غزة، فلكم تعنتا وماروغاة وامتلكوا النداء السلام».

«الدستور» متراحة

لعدم انجرار مبارك لسعار الاعلام

والآن، نتمنى أن نقرأ زميلنا عبدالنعم ردا على بارك الله لنا فيه ورفض لكلامه، الذي رحب به أكبر حاقق عليه، وحاسد له، وهو زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، «كان الرئيس مبارك واضحا جدا في تجاهل الانجرار في حمى الهجوم الرسمي والإعلامي على الجزائر، رغم أن الرئيس حين بدأ الحديث عن العلاقات المصرية — الخارجية سارع ثواب برلمان الصحاح والتهاتف طالبين منه أن يتحدث عن الجزائر كما كان الجميع متوقفا، فأنوب أحيانا يعتقدون أن الدولة منفعة وأغاضبه فيحاولون إضفاء صبغة، قال يعنني شعبية محلاة من ثواب الشعب، على أي قرارات حكومية متوترة.

ويبدو الرئيس دائما أكثر تفهما ومسؤولية ممن يزعمون الولاء له والإخلاص لسياسته، سواء كانوا أشخاصا أو أجهزة التحريض الدائم على إيران وحزب الله وحماس وقطر وقباطي المهجر والإخوان المسلمين والصحافة المتسلقة، يضم له هذه الأيام هياج التحريض على الجزائر والسودان، قبل أن تصادر تعليقات من الرئيس مباشرة بألا يقرب أحد من السودان، فتراجعوا عن التهجيم عليه في مشهد يؤكد أن معظم ما يحدث، يحدث بتعليمات، ربما بتعليمات من أشخاص أو أجهزة تريد أن تستتر على عجزها وتقصيرها وخيانتها، ثم من الغريب اللافت أن تقطع علاقتهما مع دولة بسبب كرة طبعاً فهم أن العنف الغيبي والمجرم من جماهير جزائرية مشحونة ومتوترة في السودان هو ما يثير الانفعال المصري، لكن يمنع هذا من أن سبب قطع العلاقات مهما حاولنا أن نجلع سيكون مباراة كرة قدم».

الظرفاء وتحول «سهام» كيوبيد إلى «سندات» بورصة

والى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا في «السائبة» أحمد عبدالنعم ورسمه يوم الخميس بعنوان — تحليل الألوطنز بـ1200 جنيه، ورجل عناس مرمق الثياب يجلس أمام أمه المتوفاة، ويقول لها: يا به، وكانت وزارة الصحة قد سمحت للمعامل وهو تحريف لعبارة تعالي لي — يا به، وعانت وزارة الصحة قد سمحت للمعامل الخاصة بإجراء تحاليل انفلونزا الخنازير لمن يريد وحددت للتحليل مبلغ ألف ومائتي جنيه.

أما ثاني الظرفاء فسيكون زميلنا جلال عامر لقوله في نفس اليوم بـ«المصري اليوم»: «في هذا الزمان تحولت «سهام» كيوبيد إلى «سندات» بورصة، بالنصف الفارغ من الكوب دائم يعطو النصف المملوء مع ذلك تفاعل وإبتسم، فانت في بلد فيه صناع «الوجوه» أكثر من أطباء «الرجيم»، لكن الخلق فيها أشياء جميلة أخرى غير المادة 76 في الدستور هو الذي ينظم طوبير العيش وحرمة الأتوبيسات وعمل الثانوية لذلك وعدونا بقاطرة التقدم ثم حجروا لنا في قطار النوم، ومشكلة المصريين الكبرى أنهم يعيشون في مكان واحد لكنهم لا يعيشون في زمان واحد، فيعضنا برندي طربوش الملك أو يرفق شعارات «ناصر» أو يركب حصان المالك أو ينادي أبا جعفر المنصور أو يرسم نفسه على الحائط بالألوان مثل الفرعنة والأمة التي تجتث عن مستقبلها في القيور لا تجد إلا «البلبح» و«القرص» و«الفطير» رحمة ونور عليها، رغم أن كل حاكم يحكمنا والحق في حبيبه يصرفه على الناس، لذلك نفصل أن نرفع فيمص عثمان إذا مات أو تخلف بقائلة أبو تريكة إذا اعتزل، لنذنا حتى لو «تقاعد» الدكتور «نظيف» فلن يتخلى عنا وسوف يرسل عربته لتعتيل المرور فوق «الحور».

عندما يغضب لحام الأوكسجين..

وجوه بائع الجزر الأصفر

وثالث ظرفاء تقرير اليوم سيكون زميلنا بـ«أخبار اليوم» محمد حلمي، وقوله في فقرته التميزية بملحق — النهار د إجازة — بطبيعة الحال: «عندما يغضب «لحام الأوكسجين» عينه «تطلع شرار».

— إن يعرف «بائع الجزر» من وجهه «الأصفر».

— «السواق» لا يتألم في وسط السير إلا به «يخضن جنب الحيطه».

— أن يفوز ابن «حجار الباب والشباب» بجولة سلاح الشيش».

— أن يحصل «بئاح عصير القصب» على لقب رجل «العصر».

— عائلات «اللط والعرايا والكاتشف» أكثر العائلات شفاافية، (فيس لديها ما تخفيه)..



يجري تحت السطح تغيير جذري في أوساط الفلسطينيين ينقلهم من الوضع الذي كانوا فيه غير متحملين لأي مسؤولية إلى شعب يأخذ مصيره في يده لأول مرة

أوباما وإسرائيل: معا ام كل على حدة؟

إبراهام بن تسفي

■ في كل ما يتعلق بمكانة القدس، يخيل ان الزمن توقف عن السير في العاصمة الامريكية. 62 سنة بعد ان اؤتص الجمعية العمومية للأمم المتحدة بإقامة نظام دولي في القدس كجزء من مشروع التقسيم، ورغم حقيقة ان فكرة التوزيع زالت منذ زمن بعيد في طي النسيان، بقيت ادارة أوباما – مثل معظم اسلافها – مخلصه لمقتضيات تلك التوصية الغربية والعمدية. هذه المقتضيات، التي تبتئها الجمعية العمومية في اعقاب حرب الأيام الستة، نددت بإسرائيل على كل خطوة كان فيها ما يغير مكانة القدس ويجعلها مدينة موحدة.

كما انه في موقفه الاساسي من مسألة القدس لم يخرج الرئيس الـ44 عن الخطوط الرئيسية الامريكية التقليدية، والتي تقضي بأن طبيعة التسوية الدائمة في المدينة يفترض ان تتبلور كنتيجة حصريه لمفاوضات اسرائيلية -فلسطينية، الأسلوب الحاد والفظ الذي انتهجه فيما يتعلق بإقرار البناء في جيلو يدل على انه لم يتعلم من التجربة الفاشلة للرئيس بوش الاب لفرض حكم مشابه بين مكانة القدس ومكانة الضفة الغربية.

في آذار (مارس) 1999، وعلى خلفية هذا التشبيه الذي صر به الرئيس، عقدت مبادرة ادارة بوش في الشأن الفلسطيني في مازق وفي نهاية اقطاف رفضها حكومة اسحاق رابين رفضا باتا. هذه المرة ايضا اختار الرئيس المسألة المشحونة للقدس كمرکز لهجومه المتجدد على حكومة نتنياهو.و، وهذا، في ظل تجاهل الامجاع الواسع القائم في الساحة السياسية وفي المجتمع الاسرائيلي بشأن مكانة عاصمة اسرائيل، وتوجه هذه الامور في تضارب مع وعوده في اثناء الحملة الانتخابية. في حينه، في سلسلة مقابلات اجريت معه اثنا 2008، كثر أوباما المرة تلو الأخرى الموقف القاطع بأنه لن تقام في المستقبل أيضا اسيجة ومواصل تضصل بين شرطي القدس، وان المينسة ستبقى للابد عاصمة اسرائيل غير المقسمة إلى الابد.

وسواء كان الحديث يدور عن خطاب في مؤتمر ايباك (في 4 حزيران / يونيو 2008) ام بمقابلة تلفزيونية منهاهنا لكيتي كوريك من شبكة س بي اس (في 22 حزيران/ يونيو

أوري سفير

■ شيء يتضح بين واشنطن ودمشق: الرئيس باراك أوباما ورئيسة الخارجية هيلاري كلينتون يكثران من الحديث عن السلام الاقليمي وليس فقط عن السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، والرئيس السوري بشار الأسد يدعو اسرائيل إلى استئناف المحادثات، على اسرائيل ان تنظر بجديفة في الدخول في مفاوضات حول التسامح السورية، ويتبنى مبادرة امريكية لتسوية تضمن انسحابا اسرئيليا من الجولان، ترتيبات أمنية واقامة حمايت طبيعية ومناطق سياحية في الجولان.

إذا ما برزت سورية علاقتها مع ايران وحلفائها واختارت السلام، فإن اسرائيل ملزمة بان تسير بنحوها، حتى مقابل الجولان، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يجب ان يتبنى نهجا واقعيا للمفاوضات وان يأخذ بالحسبان ايضا تغييرا لثقوية الائتلافية وضم كديما الى الحكم.

كروئيس لوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع سورية في نهاية1995 وبداية 1996 من الصعب على ان اصدق بأن المواقف المبدئية للسوريين قد تغيرت منذ ذلك الحين. فقد تلقى سورية وعدا امريكيًا، «الوديعة» التي سلمها الرئيس الوزراء اسحاق رابين لوزير الخارجية وورن كريستوفر، كما انما استجيب لكل المصالح الاقليمية، ولا سيما في مجالات وجود جوهر السلام، فسكتون اسرائيل مستعدة لانسحاب شامل من الجولان.

رابين لم يجند مكان الحدود بينما السوريون طالبوا بخطوط 1967، في مجالات الامن والسلام حقلقا تقدما ولكن المحادثات توقفت في اعقاب الازهاب الفلسطيني واللبناني ومحنة عقائدي التوقف في اعقاب الازهاب الفلسطيني واللبناني على حكومة نتنياهو ان تقم بانه دون انسحاب شامل من الجولان، لن تكون تسوية. اسرائيل لا يمكنها ان توافق على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967، مما سيوجب السوريون ان يجبروا طبريا. على الحدود ان يكون حل وسط بين الخط الدولي من العام 1923 وما بعد خطوط 1967.

كابوس امريكي

يوسي ميلمان

■ كان ينبغي لنا ان نسمع اول أمس بروس ريدل كي نفهم مرة أخرى ان اسرائيل ليست مركز الوجود، ريدل، الذي حاضر في معهد بحوث الامن القومي في جامعة تل ابيب، وروى بان الموضوع الالم على جدول الاعمال في السياسة الخارجية لادارة الرئيس باراك أوباما هو الوضع في افغانستان وباكستان. وكان ريدل خدم في الماضي في محطة السسسي، أي، «يه» في تل ابيب وبعد ذلك كان باحثا في مديرية البحث في الوكالة وعضوا في مجلس الامن القومي للرئيس بيل كلينتون. وحسب اقله ففي الاسابيع القريبة القادمة يتعين على اوباما ان يتخذ قرارا استراتيجيا من شأنه ان يحسم مصيره «وان يحسم اذا كان سيئال على الاطلاق ولاية ثانية»، ويودر الحديث عن قرار يتعلق بالاستجابة لطلب قادة الجيش وارسال عشرات الالف الجنود الاخرين الى الحرب ضد الطالبان والقاعدة في افغانستان. «أوباما ورث مصيبة»، قال ريدل،

الذي قبل بضعة أشهر طلب منه الرئيس ان يشير عليه في هذه السألة، «هذه الحرب اعملتها الادارة السابقة، حرب نخسر فيها وتؤدي الى انعدام الاستقرار ليس فقط في الولايات المتحدة بل وتثبت تأثيرها على كل العالم»، ويعتقد ريدل بان الرجل الالم في القاعدة اليوم- المنظمة التي صيغها بابتا على اتحاد على النمط «كوزا نوسترا»- ليس اسامة بن لادن بل زعيم طالبان الملا عمر. ويتقديره

دايتون، طوني بلير ورئيس الوزراء سلام فياض، من اجل بناء دولة فلسطينية من الاساس. يحتمل انه عندما ساعدت اسرائيل في خطوة بناء المؤسسات الفلسطينية الذي بدأ قبل بضع سنوات كان هناك كثيرون رأوا في ذلك وسيلة ممتازة لاشغال الاوروبيين بالفيلين بالنوايا الطيبة في العاب اللغو حتى نهاية الاجيال، انطلاقا من الفرضية بان الفلسطينيين غير قادرين على الانتطاع ثقافيا عن عكازات الاتهامات كي يقيموا مسيرة بناء. وقد نبع الاستخفاف أيضا من ان فياض تجرأ على ان يكون خريج جامعة تكساس، بدلا من ان يكون خريجا للسجون الإسرائيلية.

لفياض، الذي لا يوجد في ماضيه عمليات ارهابية، سمات شخصية تستعده ظاهرا عن ليد قيادة فلسطينية. القيادة الاسرائيلية تجتذ عن «مقاتلين» وفي كل مرة تجمد برغوثي جيدا. غير انه يخيل ان سلام فياض وشركاهه بالذات اخذوا موضوع ضريبة المسقات والصرف الصحي بجديفة وتوجها بنشاط ومنهاجية- دون تباك - نحو بناء دولة بكل عناصرها القاتمة إلى هذا الحد أو ذاك.

كلما تقدمت الخطوة وحقت نجاحا يأخذ التغيير الثقافي فينال الزخم والثبات. بالنسبة لفياض فإن اعلانا ذاتي الجانب عن دولة فلسطينية ليس خطوة عقيمة مثل تلك التي جرت في 1988 بل ذروة مسيرة تبني فيها الدولة الفلسطينية مؤسساتها عمليا.

التهديد الاكبر على السياسة الاسرائيلية يأتي بالذات من جهة موظف قاتم يقود تغييرات ثقافية ثورية من البناء واخذ السؤولية في اوساط الفلسطينيين، وهو التغيير الذي يترك الاسرائيليين، الذين اعتادوا منذ زمن بعيد على الفلسطينيين يتهمون كل العالم بأوضاعهم وينشطلون بمقاومة العدو الصهيوني فيما يضعون كل فرصة لبناء دولة بانفسهم، دهنشين، منشوشين وفي بعضهم أيضا أمليين.

د، مشاركة كبيرة في معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي، محاضرة وتكتب في مواضيع السياسة والجمع في اسرائيل

إسرائيل اليوم 22/ 11/ 2009

يوسي بيلين

■ كوزير دفاع اسبق، كرئيس أركان اسبق، وكرقم اثنين في كاديبا، توجد أهمية لقرار شاروول موفاز عرض خطة سياسية تتحدث عن دولة فلسطينية مستقلة في أرض كانت في يد الاردن قبل حرب الأيام الستة. ويتحدث موفاز بلبسان معسكر السلام في ان الهوء الحالي لا يمكنه ان يستمر لزمن طويل، وان الزمن يجعل في طاحنا كدولة يهودية وديمقراطية، وان الصلحة العليا هي الحفاظ على طابع دولة اسرائيل الفلسطينية في حدود مؤقتة، تضم اسرائيل الفلسطينيين و أمر حيوي لتحقيق هذا الهدف. وهو يتمنى انتهاء حكمتنا لشعب آخر و ازالة عبء الاحتلال عن اسرائيل». واذًا كان هذا هو بالمناسبة، من الصعب التصديق بأن رئيس الازكان الاسبق يعتقد ان ارثيل هي جزء من «الحدود الأمنية لإسرائيل». رئيس أركان آخر سابق، امنون لبيكن شاكح، اشترط لانضمامه اليينا في المفاوضات على مبادرة السلام الا طالب بضم ارثيل وذلك لانه ليس ممكنا الدفاع عن هذا البراك فيوما هي في قلب الضفة الغربية، يرتبط كيان ضيق بإسرائيل.

في الموضوعين الأكثر حساسية يقتفي موفاز بأقوال شعرية. في القدس، «تجب ادارة مفاوضات لإيجاد حلول ابداعية لادارة الحياة اليومية»، كتب يقول، بمعنى – كل شرقي القدس في ايدينا حتى في التسوية الدائمة، وستعين علينا السماح للفلسطينيين بالتدبر في حياتهم اليومية. وبالمناسبة لا جلائين – هنا ستهل «ألمة دولية»، مع المشاكل.

إذن هذا هو، أيها النائب موفاز: أهلا وسهلا بك في النادي، ولكن لا توجد لديك خطة. لعلك تدرس ما هو متوفر. وهو ليس كبيرا جدا ولكنه يلعب الشطرنج مع طرف آخر.

إسرائيل اليوم 22/ 11/ 2009

من يأمل أن تهاجم أمريكا إيران المتحولة نوويا يعيش في أضغاث أحلام فما يقلق إدارة أوباما أساسا هو الوضع في أفغانستان وآثاره على باكستان النووية



أوباما يخشى أن تتحول باكستان إلى دولة الإرهاب الأكبر

لا مفهوم ان هناك فرقًا كبيرًا بين الحضارتين البعير، نتنياهو كان قبل اربعين سنة مقاتلا تحيف الجسم، ذا أهلية جسدية فائقة. اما اليوم فهو رجل ابن سبتن وبنف، سميك الجسم، ثقيل الحركة ومثل كثير من مواطني اسرائيل ومعظم وزراء الحكومة لا يحرص على لياقته البدنية، خساره.

عشرات الكيلوغرامات من المعدات الثقالية التي كان يحملها، ومع انه لم يفقد صوابه، بدأ يفرق بسرعة، رفيقه في الطاقم، اماتسيا بن حاييم من كيبوتس يد مردخاي، استجاب بسرعة، مد له يديه وسحبه من الماء. في التسعينيات نظن اماتسا فقلل على يد مخرب فلسطيني، نتنياهو، الذي بات في حينه زعيما للكيود، روى في المجازة بانفعلل بانه مدن له بجياته.

هآرتس 22/ 11/ 2009

تجميد الاستيطان ليس سياسته كل هدفه هو منح محمود عباس الرئيس الفلسطيني المستقيل، سببا للعودة إلى المفاوضات

المسؤولية القانونية في الارض المحتلة

الاراضي السيادية الاسرائيلية وبين الاراضي التي احتلتها قوات الجيش الاسرائيلي وبقيت في مكانة «ارض محتلة».

اراضي هضبة الجولان وشرقي القدس، والتي هي أيضا كما يذكر احتلت في حزيران (يونيو) 67، ضمت بقانون الكنيست واصبحت اراضي سيادية اسرائيلية. إضافة إلى ذلك فالتنا تعرف بان خطوات الضم هذه لم تحط حتى الان بالاعتراف الا في نظراتنا، والمعاصرة التي شارت في الاونة الاخيرة حول مصداقات البناء في جيلو، في نطاق شرقي القدس المضمومة، تعود إلى انه من ناحية القانون الدولي، من حيث الواقع السياسي الدولي، لا تختلف مكانة شرقي القدس عن مكانة الخليل ونابلس، على أي حال، طالما ان تضم أراضي يهودا والسامرة وبقيت على حالها، ففي نظر القانون الاسرائيلي، فإن هذه الاراضي في مكانة «ارض محتلة»، ومن واجبننا العمل هنا فقط على اساس قواعد القانون الدولي.

صاحب السيادة في هذه الاراضي منذ الحرب ومنذ الاحتلال الاسرائيلي في حزيران (يونيو) 67 ليس حكومة اسرائيل وليس كنيست اسرائيل، القائد الكلف من الجيش الاسرائيلي في يهودا والسامرة والحاكم في المنطقة، السيادة، حتى وان كانت مجمدة، تبقى بيد الحكم السياسي الاصيل، في وضع الامور هذا فان القائد العسكري هو صاحب السيادة بحكم الامر الواقع وهو الذي يتحمل مسؤولية كل ما يجري في المنطقة وفي كل ما يوجد ويعيش فيها -سواء كان فلسطينيا ام يهوديا.

شلو مو غازيت

■ المظاهرات الاحتجاجية لجنود لواء كفير أثارَت من جديد، وعلى نحو طبيعي، الجدل الجماهيري في عدالة وديمستورية قرارات اخلاء يهود يعيشون في البؤر الاستيطانية والمستوطنات في اراضي يهودا والسامرة. في إطار النقاش الذي يتهدد طرح أيضا مطلب منع استخدام جنود الجيش الاسرائيلي لهذا الغرض. من طرح هذا المطلب يستند في حجته إلى ثلاث فرضيات: الجيش الاسرائيلي هو جيش الدفاع الاسرائيلي. إخلاء مناطق لا يعتبر مهمة دفاعية.

القرار بالإخلاء هو قرار سياسي، قرار موضع خلاف، لا ينبغي توريث الجيش وتوريث الجنود في عمل ليس فيه اجماع واسع.

علينا ان نعد جنود الجيش الاسرائيلي لهبات الدفاع عن الدولة فقط والعمل ضد الأعداء. يوجد هنا بالطبع بعض التظاهر بالسادجة في طرح هذه الحجة، من يدعي ذلك ليس ذا نزعة رسمية يؤيد اجراءات الاخلاء اذ ما كلفنا بها قوات الشرطة. من يدعون هكذا يؤمنون بانه دون استخدام جنود الجيش الاسرائيلي لا يمكن للدولة ان تخرج هذه السياسة إلى حين التنفيذ. اضافة إلى ذلك يجدر فحص هذه الحجج من حيث جوهرها.

الاساس الرسمي للحجة المطروحة يتجاهل بوعي او بغير وعي الفارق بين

تسفي بارثيل

■ 41 عام غضت واشنطن النظر، قليل من الاحتجاج، قليل من التوبيخ، وبإلحاح اسكتفت بتقرير موسمي بان سياستها لم تتغير، وانها تواصل الاعتراض على المستوطنات في المناطق ولا تعترف بضم شرقي القدس وهضبة الجولان، فجأة، صفة الرئيس وهضبة الجولان، فجأة، مستوطن يسكنون في المناطق منذ الآن، في مستوطنات ما يكن أي رئيس امريكي صمما بما فيه الكفاية لوقف بنائها في موعدها؛ اذا كانت خطة لواء 900 وحدة في جيلو تززع أوباما، فما هو موقفه بالنسبة لـ 40 ألف اسرائيلي يسكنون في منذ الآن؟

الامس ان مطالبة بتجميد البناء، ان لم تكن المطالبة متداخلة مع خطة شاملة تقرر اين سيتم الحدود بين اسرائيل وفلسطين، ان يمكن لليهود ان يسكنوا ومن اين ينبغي لهم ان يخلوا، وهذا هو المسألة التالية في المفاوضات، التي على طرفها يسك أوباما نتنياهو بالكماتشة، دون خطة سياسية امريكية متبلورة، توضع لإسرائيل، وليس نتنياهو، كي يمكن منع المفاوضات من ان تعلق بعد لحظة من جلوس عباس ونتنياهو معا؛ ما هو موقف واشنطن بالنسبة لحق العودة والامكن المقدسة؟ فهل هي مع ام صالحة فلسطينية تجلب حماس إلى الحكومة، وتجعل التجميد اختيارا قوة لا داعي له بين نتنياهو وأوباما؟ اذ انه اذا كان الرئيس امريكي يتكبد العناء، وعن حق، لالتهمام بعيني واحد غير قانوني

الطلب امريكي صحيح، حتى لو جاء بتأخير شديد وبعنوانية غير معقادة، ولكنه يترشح الحيفطة بوصفه منقطع عن السياق، تجميد الاستيطان ليس سياسته، كل هدفه هو منح محمود عباس، الرئيس

معاريف 22/ 11/ 2009

«لخميو الحيرة: ابناء ماء السماء»

استعادة لتاريخ مدينة عربية فيها الشعراء والامراء والرهبان وشكلت حضارة انفتاح سادت ثم بادت

ابراهيم درويش

■ كان يا ما كان مدينة اسمها الحيرة سطم نورها ثم اختفى مثل السراب تاركة وراءها خرافة، الحيرة عاصمة المنارة وللخميين مدينة التحولات والحرف العربي، حيث تقاطع الشعر مع الاغنية واستقل الفن المعاصر عن الفن الفارسي، وحدا الشعراء والقوا قاصدهم لامراء الحيرة، الحيرة كانت مدينة عربية على اطراف الصحراء وقرب الماء، موئل التجار والشعراء والرهبان، عاصمة جعلها اللخميون مدينة مختلفة عن دمر والمدائن وحاضر فارس، عاش امراءها في خدمة القوى العظمى في زمنهم، الروم والفرس وقهوا شروط الحرب الباردة بين القوتين واستطاعوا التآلف مع مطالب القوتين والقوى التي تخدم مصالحها، وتقل الحيرة متميزة عن غيرها الذي يعني في واحد من مظاهره المعجز التي بناه الفاتح نبوخذ نصر الذي انتقم من بابل وحشر العرب التجار منهم في معسكرات ذكرها بما يفعله المسييون السابليون اليوم بالفلسطينيين في غزة والنفقة.

واهمية الحيرة تنبع من كونها مدينة عربية جعلت بين رسوم الملك الفارسي المقدرة وبسطة العربي وعزته، يتذكر النعمان الاغور بن امرئ القيس الذي تخلى عن ملكه وتشرد في الارض باحثا عن سر الحياة ومحاو لا الاجابة عن السؤال الجذلي المتعلق بالسر وهو قيمة الحياة وما يتبقى منها، يتذكر الملك الساساني في رحلته الروحية ان ضيوفه العرب القادمين مع الفتح الجزيرة العربية لم يكن يلا بطولهم الا طعامهم الذي تعودوا عليه وهو المسك، ولم يكن يروق لهم طعام الحيرة الا امير اللبمء بالاطاب، هذه هي قيمة الحياة التي ولدت قبل الاسلام بثلاثة قرون وحضكتا سلسلت من العوائل والقبايل التي تراوحت ضعفا وقوة ولكنها ظلت حتى ظهور الاسلام وشارك بناؤها في انهيار الدولة التي ظلوا تابعين لها ويخدمون مصالحها وجموعتها من القبائل وانباء الصحراء.

لكن امراء الحيرة وان تبعوا الكاسرة الفرس الا انهم حافظوا على استقلالهم بل وفرضوا الجزية على الامبراطورية الرومانية الشرقية، حيث كانوا يتلقون المال من جسيقتان لتأمين الجبهة من جانبيهم وشراء رضاهم، ولكن ابنة جسيقتهم الثانية توقف عن دفع المال متعللا بانها هبة او هدية مما اضطر المنارة لارسال وفد من اربعين شخصا على رأسه مبعوث فارسي لبحث الازمة، يختلف المؤرخون العرب المدة التي امتد عليها حكم الحيرة بين من يقول ان المدينة ضمتها 20 ملكا مدة تزيد عن خمسة قرون ومن يحدد مدة حكمهم بالفقرة ما بين 334 - 602 بعد الميلاد، وقد ازدهر حكم الحيرة وامراتها لعدد من الاسباب منها انهيار المدن المالكية التي نشأت على السبعية الذين علقت قاصدهم على جدران الكعبة والاشيعن العلاقات هناك خمسة اربطوا ببلاد المنارة او الحيرة، كما ان الحيرة طورت نظامها العسكري وقصورها ولكنها تركزت الحيرة تركزت قصورها «الخوزنق» و«السدير» ومعاها تذكر الناس حكاية العمري سمنار الذي قتلته النعمان الاغور في القصة المعروفة من حكايات العرب قبل الاسلام، وعلى الرغم من طابعها العربي كانت الحيرة مدينة مفتوحة استقبلتها

مدينة عربية خاصة

اهمية الحيرة لا تنبع من الناحية السياسية والعسكرية بل لكونها انشأت حضارة عربية خالصة، وطورت الحرف العربية فمن بين الشعراء بعد الي مكة، والاهمية الادبية فمن بين الشعراء السبعية الذين علقت قاصدهم على جدران الكعبة والاشيعن العلاقات هناك خمسة اربطوا ببلاد المنارة او الحيرة، كما ان الحيرة طورت نظامها العسكري وقصورها ولكنها تركزت الحيرة تركزت قصورها «الخوزنق» و«السدير» ومعاها تذكر الناس حكاية العمري سمنار الذي قتلته النعمان الاغور في القصة المعروفة من حكايات العرب قبل الاسلام، وعلى الرغم من طابعها العربي كانت الحيرة مدينة مفتوحة استقبلتها

العرب واليهود والرومان والفرس، وكانت مدينة متسامحة انتشرت فيها المسيحية خاصة النسطورية والتي اعتنقها بعض ملوكها فيما ظل البقية منهم على دين اجدادهم من عبادة الاصنام، ولم ينح الفرس باقتاع سكانها ولا حكمها في اتباع الجوسية ولا الزركية، ومن هنا كانت المدينة او الامارة الساحة التي تم فيها التقاطع بين العرقين والتآخر العربي - الفارسي، فالعراق بين العرقين قديم وعلى الرغم من الخدمات التي قدمها امراء الحيرة للدولة الفارسية، الا ان العامل العرقي ظل في مركز الخلافات واختلاف الرؤى والنظرة الدونية من كل طرف لآخر، وعليه يمكن الحديث عن العلاقة بين العروبة والعجم، فالعجمي هو غير العربي في الفهم العام، وقد يفهمه البعض على الطريقة التي فهم فيها اليونان العالم باعتبارها يمثلهم وخدمهم وغيرهم البربر، ويظل تقدير هذا الفهم وتحليل نموذج الحيرة من خلاله يحمل مظاهر العجمية التي تشير الي وضع متعلق بالغة وتعني الركاكة تلك التي لاحظ البكري في بعض المدن الافريقية ان سكانها اساءوا للعربية من خلال تلفظهم، ويظل الاختلاف العربي - الفارسي قائما في ظروفه التاريخية القديمة قبل الاسلام ويعدده وفي العصر الحالي، وقد حفظت لنا كتب التاريخ التي لعب فيها العامل العرقي العربي - الفارسي في الجدل الذي دار بين كسرى النوشروان والنعمان بن المنذر من ماء السماء الذي قل من قيمة العرب باعتبارهم اكلة لحوم الجمال التي تعاف من اكلها حتى الحيوانات، فيما رد النعمان على الملك الفارسي بقوله ان الارض للعرب هي دنارهم والسماء هي لحافهم واكد قيمة العزة عند العرب والمروءة التي تحمي الضعيف والقوي.

صراع ديني وسياسي وثقافي

على العموم فانه في سياق الحيرة يظل الصراع الازمة، يختلف المؤرخون العرب المدة التي استمر فيها حكم الحيرة بين من يقول ان المدينة ضمتها 20 ملكا مدة تزيد عن خمسة قرون ومن يحدد مدة حكمهم بالفقرة ما بين 334 - 602 بعد الميلاد، وقد ازدهر حكم الحيرة وامراتها لعدد من الاسباب منها انهيار المدن المالكية التي نشأت على السبعية الذين علقت قاصدهم على جدران الكعبة والاشيعن العلاقات هناك خمسة اربطوا ببلاد المنارة او الحيرة، كما ان الحيرة طورت نظامها العسكري وقصورها ولكنها تركزت الحيرة تركزت قصورها «الخوزنق» و«السدير» ومعاها تذكر الناس حكاية العمري سمنار الذي قتلته النعمان الاغور في القصة المعروفة من حكايات العرب قبل الاسلام، وعلى الرغم من طابعها العربي كانت الحيرة مدينة مفتوحة استقبلتها

اقاموا معسكرات اعتقال للحرب بسببا في الكرامية، ويعتقد ان اسم الحيرة مأخوذ من المعسكر هذا في واحد من تفسيراته وقد تعني المعسكر او بلد العرب، وعند الكلبني هي المدينة التي بناها احد ملوك حمير بعد ان ترك فيها جنوده الصغفاء، والعالوة الي العلاقة الاشكالية بين الفرس والعرب نرى ان العراق ظل مركزا للتقاسم بين العرقين وساحته وتمت استعادته في اكثر من سياق خلال حقب التاريخ الماضية، ونرى اليوم نزده في الحديث عن الدور الايراني في العالم العربي، وحتى لا نبعد عن الحيرة فعليا الحذر من تفسير هذه التجربة التاريخية التي وان حاولت ان تؤكد صورتها واستقلاليتها عن رعاتها بناء على افكار جاهزة، فاذا كان ابناء السماء مستقون فعلا فلماذا تحالف الراعي الفارسي ورئيس الوند مع العدو البيزنطي لسبب العربي انشاء رحلة الوند الذي حاول اثناء جسيقتهم الثاني ان يرضع بندق المال الحيرة قصة الحيرة واللخميين فيها هي موضوع الكتاب الصادر عن دار ستيفسي انترناشونال للباحثة والروائية

دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: السحر... قوته في العالم اليوم
المؤلف: ويليام سيبروك
الترجم: سليم عبد الأمير حمدان
الناشر: دار المدى للنشر 2009

رغم ان مؤلف الكتاب توفي في عام 1945، إلا ان هذه هي الترجمة الاولى له الى العربية، ويقدمه مؤلفه من خلال حكي ممتع ومشوق يحكي قصصا دراماتيكية تكشف أسراراً مجهولة عن السحر وتأثيراته في حياة الناس ومن يعتقدون بقدرة، فالحقيقة الواضحة ان بشرًا كثيرين يؤمنون بالسحر: « ما من مقدار من العقلة الكاذبة، ولا نشر التعليم الأعلى يمكن أن يزعزع هذا الاعتقاد»، لأن بساطة «السحر» ما زالوا يعيشون، يعملون، يساعدون، يؤذون، يعالجون، ويقتلون من دون اللجوء إلى وسائل مقبولة علميا للعلاج أو القتل»، لكن سيبروك نتج في التأكيد على أن الأغلبية التي تؤمن بأن السحرة يستخدمون قوة حقيقية مُحقة إنما تخطن في افتراض أنها فوق طبيعية، ويقول سيبروك عبر قصص الكتاب أن السحر ليس قوة خفية إنما هو فعل قابل للتحليل وللرصد والتفسير أيضا، فنعلم الكتاب إلى أربعة أقسام، القسم الأول بعنوان: السحرة وديميتها القسم الثاني خصصه سيبروك لمناقشة ظاهرة السحر مصاصي الدماء اما القسم الثالث فدار عن «السحر الأبيض»، وضم القسم الرابع من الكتاب عددا من الملاحق التي تضمنت رسومات ورموزا شديدة التعقيد .

الكتاب: مسافر في مكب ورق

المؤلف: أسامة غريب
الناشر: دار العلوم للطبع والنشر 2009

«مسافر في مركب ورق ابن سنية ابانوز» هو

«لخميو الحيرة: ابناء ماء السماء»

أجل تأكيد الخلاف، وقد نجح باستخدامه دعاة القومية من كلا الطرفين.

عربي وفارسي/ عجمي

وفي اطار هذه العلاقة المتبسة بين الفرس والعرب تتم استعادة ذي قار التي انتصر فيها الحارث الكندي على الفرس، وقد تكون ذي قار بالنسبة للبعض الاساس الذي عيّد الطريق للقنادسة التي انتصرت فيها جيوش الفتح الاسلامي على بقايا الدولة الساسانية، مهما كان التحليل ومحاولات القومية من الجهتين فان جذور الكرامية من الطرفين متجذرة في العالم الباطلي، فالعرب كانوا اسبق من الفرس للتوطن في العراق او بلاد الرافدين ومن هنا كان دخول الفرس الذين حطموا الدولة الباطلية وكما اشترنا

إعادة التشكيل

وفي كتابه الذي يحمل عنوان «لخميو الحيرة: ابناء ماء السماء» تقدم الاطار التاريخي لإمارة الحيرة، أهلها وناسها وطابعها الثقافي والاقتصادي ومعمرها الذي اختلف عن معمار الفرس برواقاته وشكله الذي صار دللا على المدينة «الحيري»، والذي استعيد عند الامويين والعباسيين حتى عهد المتوكل. وفي الجزء الثاني من الكتاب تقدم قصص الملوك حيث يقدمونهم بانفسهم مستعدين الق الدينية، شوارعها، وباعة الحليب فيها، وراوحة الطيور واصوات الغنمين ونسيم الرافدين. واهمية محاولة زهران انها تعيد الاعتبار للروايات الاسلامية العربية عن امة الحيرة، وهي الروايات التي رفضها البحث الاستشراقي الغربي وشكك فيها، وترى الكاتبة انه على الرغم من النقد الذي وجهه البعض مثل الالماني تولدكن، إلا ان الروايات المنشورة عن امراء الحيرة في كتب العرب تمثل اطارا ورضية لحكايات قامت على حقائق وتم تناولها، أي انها لم تات هكذا من الفضا، تبدو حكايات الملوك، وهم ثلاثة، تعيد الكتابة هنا تشكيلها حيث يتحدثون بلغة اليوم عن زمن مضى فيبدو النعمان الاغور مليئا بالقلق الذي يبدهه المغادرة دينته الابليغة قبل صياحه الذي لايسا ثياب الفقراء بعدما علق رسوم الملك وسافر متجولا في الغاور والوديان باحثا عن الجواب للسؤال الملحق، وفي القصة الثانية تخرج علينا الحيرة بزينتها وتبدو في اعلى حالات جمالها ومجدها في ظل حكم المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء الذي حكم في الفترة بين 504 - 554 وقاتل خلالها الروم خمسين عاما من اصابه طاعن الفرس، وشهدت فترة حكمه التي امتدت بين 580 - 602 نهضة في الثقافة والحضارة العربية القديمة التي سادت ثم بادت، قراءة زهران لهذه المدينة التي عاشت على حوافها وتقل منها القري القريبة منها، ولاحظت ونجحت، انتصرت وهزمت على الرغم من نبرتها العروبية، فقد استطاعت مهمة لفظ القديم حيث لا تقدم لنا فقط تاريخا سياسيا بل حضارة وثقافة، شعرا ودينا وفروسية وجمالا وقصص حيا وشعرا وتلفح قصصهم بانثار وقصائد تسهم ملوك يتحدثون بجمالاتهم.

ما تبقى

ومع بقاء الحيرة رمزا لحكم مضى وحضارة كانت الا ان نجحها بدأ يافلح مع بناء الكوفة كعاصمة جديدة، ذلك ان الحيرة بأديرتها وكناشها لم تكن صاحبة لان تكون مركز الدولة الجديدة، ولكن قبل ان تتحول المدينة إلى اطلاق ظل صوؤها ينير ولو يخفت مدة 3 قرون وظلت في عهد الامويين مأهولة بالسكان واهتم بها بعض خلفاء بني العباس، حيث كان يرتاح فيها هارون الرشيد في طريقه لبعداد بعد رحلات الفتح، وظلت المدينة قائمة حتى القرن التاسع، وزارها الشريف الرضي وراها وحكى اطلالها تملحا حكي شعراء العرب حكاية ملكها النعمان ونهايته المسالوية، ومع ان المدينة ظلت مكانا للراحة والترفيه لفترة، وفي عام 1915 زارها الاتاري اليوس موزيل ولاحظ ان الاجار تتقل منها القري القريبة منها، وقرأت بعثة أوكسفورد عام 1931 على نقوش واجار تعود لاديرة وكناش هي كل ما تبقى من تلك الحضارة العربية القديمة التي سادت ثم بادت، قراءة زهران لهذه المدينة التي عاشت على حوافها وتقل منها القري القريبة منها، ولاحظت ونجحت، انتصرت وهزمت على الرغم من نبرتها العروبية، فقد استطاعت مهمة لفظ القديم حيث لا تقدم لنا فقط تاريخا سياسيا بل حضارة وثقافة، شعرا ودينا وفروسية وجمالا وقصص حيا وشعرا وتلفح قصصهم بانثار وقصائد تسهم ملوك يتحدثون بجمالاتهم.

ملك يحمل عبء الأم ومجد الأيام

لكن نظل قصة آخر ملوك اللخميين النعمان بن المنذر (ابي قابوس) الأكثر تلونا ودرامية فهو الملك الذي داسه فيل ملك الفرس، وشهدت فترة حكمه التي امتدت بين 580 - 602 نهضة في الثقافة والحضارة العربية القديمة التي سادت ثم بادت، قراءة زهران لهذه المدينة التي عاشت على حوافها وتقل منها القري القريبة منها، ولاحظت ونجحت، انتصرت وهزمت على الرغم من نبرتها العروبية، فقد استطاعت مهمة لفظ القديم حيث لا تقدم لنا فقط تاريخا سياسيا بل حضارة وثقافة، شعرا ودينا وفروسية وجمالا وقصص حيا وشعرا وتلفح قصصهم بانثار وقصائد تسهم ملوك يتحدثون بجمالاتهم.

■ نفاذ من اسرة «القدس العربي»

The Lakhmids of Hira
Sons of the Water of Heaven
By
Yasmin Zahran
Stacey International
London - 2009

يقدم الكتاب أهم أطروحات المهاتما غاندي في رحلة تضالته وحياته الطويلة العميقة التي علمت العالم، لذلك يتعرض لجانب مهم من سيرته الذاتية التي تركت أثرا عظيما للشعب الهندي، ويشير المهاتما في مقدمته إلى انه لا يقصد تقديم سيرة شخصية بالمعنى المتعارف عليه لكنه حسيما يقول يعرض تجاربه مع الحقيقة وقد كتب مقدمة الكتاب اس، رادها كريشان ايان توليه المهند فيما بعد.

مكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: امام حسين من الزنزارة الأمريكية - هذا ما حدث.
المؤلف: خليل الدليمي .
الناشر: شركة المنبر للطباعة المحدودة - الخرموط.

«في عام 2005 عرضت على الرئيس الأسير صدام حسين في المعتقل الأمريكي فكرة تدوين مذكراته لنشرها. وافق الرئيس على الفكرة وشجعني على تنفيذها.

غير ان حرس السجن الأمريكيين حرموا علينا تبادل أية أوراق حتى ربيع 2006، ولم يكن الرئيس يثق بأن الأمريكيين سيسمحون له بتدوين مذكراته لنشرها. غير أنه تحمس للفكرة وقال لي: «من الضروري تدوين مذكراتي، فالأعمار بيد الله، وسأروي لك كل ما تستعني به ذاكرتي لكي تدونه.....»

الكتاب: البدوي المثلث عرار شاعر الأردن.
المؤلف: مصطفى وهي التل «عرار».
الناشر: دار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

عن الكتب وبينها!

■ «بلد وشعبان» عنوان لكتاب سويدي جديد للكاتب الصحفي سورين فيبيك، يحكي فيه عبر 26 بابا مع عدد من الصور، ضمن 384 صفحة، قصة القضية الفلسطينية منذ نشوئها وحتى صيف عام 2009.

يستهل الكاتب في صفحات كتابه الأولى بان النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي دام على ما يزيد من مئة عام، هو الأكثر تغطية إعلامية في العالم حيث لا يمر قذف قنبلة، أو أي تغيير، أو صدور بيان إلا ويُحوكى عنه.

وهذا ما حدا بالمؤلف في محاولته وقد استطاعه أن يكون حيايدا ليُصمّن كتابه وصف الأحداث التاريخية حسبما وردت على لسان أصحاب الشأن من طرفي النزاع.

لقد وصّف فيبيك في الباب الثالث مثلا بأن أصل سكان فلسطين هم الفلسطينيون ذوو الأصل الكنعاني، وليس كما وصفتهم الكتب السويدية سابقا، بأنهم عرب جاؤوا مع الإسلام، وهنا يريد الكاتب إثبات أن الكنعانيين هم أقدم في الأرض الفلسطينية ممن أتوا مع إبراهيم الخليل أبي الأنبياء. ومن المعروف أن اليهود الحاليين ينسبون أنفسهم إليه لإثبات تبعيئتهم لهذه الأرض. وبالطبع لم يدخل الكاتب في متاهات الحوار مع اليهود الذين كتبوا عن هذا السياق. حيث أن اليهود الحاليين هم من شعوب مختلفة تهودت فيما بعد موسى بعثت السنوات كيهود الخزر. ويفهم القارئ مما أورده الكاتب بأن كلا من الحجّة التاريخية والحجّة الدينية ليس لها وزن فيما يحصل ضد الشعب الفلسطيني في زمننا الراهن.

ثم يتنقل الكاتب مع التسلسل الزمني للأحداث التي مرت بها فلسطين في زمن الإمبراطوريات الكبرى ليصل إلى القرن العشرين ليصف مستغوبا، في الباب السابع، كيف للمستعمر البريطاني لفلسطين أن يعد أناسا غرباء، ليس لهم أية ملكية في فلسطين وهم اليهود، بأن أتوا إلى فلسطين وبنوا وطنا قوميا لهم على حساب الشعب الفلسطيني دون استشارته. ويتابع الكاتب حديثه عن الهجرة اليهودية «القانونية» وغير القانونية واعتراض الفلسطينيين عليها. وكان من أهم ما ذكره الكاتب، في الفصل الثامن، في هذا المجال، هو التعاون الذي حصل بين الحركة الصهيونية والقيادات النازية لتجوير اليهود من ألمانيا إلى فلسطين فهذه المعلومة الجديدة للقارئ الإسرائيلي لم يجرؤ على إيرادها حتى الآن سوى الكاتب بير جارتون مؤلف كتاب «النضال من أجل فلسطين» ومؤلف هذا الكتاب.

يعرج فيبيك، في الفصول 10 وحتى 12، على الحرب العالمية الثانية وتبعاتها من إرهاب صهيوني ضد الشعب الفلسطيني وضد الإنكليز، ومن ثم تحويل القضية إلى الأمم المتحدة، التي لم تخرج عن سياسة بريطانيا بأن منحت أكثر من نصف فلسطين لليهود لبناء دولة يهودية عليها، رغم أنهم لم يكونوا قد ملكو أكثر من 7% من أراضي فلسطين من الأمر الذي مكن اليهود من إجراء مذابح وترويع وتهجير الفلسطينيين من أراضيهم ليصل بهم الأمر إلى ما يزيد عن 60 مخيما ما زالت قائمة حتى يومنا هذا.

بعد أن يتابع الكاتب تدوين ما جمعه من معلومات عن نشوء إسرائيل والحروب، التي أفرد لكل منها بابا كاملا، التي تبعتها من الاعتداء الثلاثي على السويس وحتى غزو لبنان 1982 ينتقل إلى نتائج حروب الخليج والانتفاضة الفلسطينية وكان أهمها اجتماع مدريد ومن ثم اتفاقية أوسلو.

ويغرد المؤلف الأبواب 21 وحتى 25 ليتناول حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال خلال ما يسمى بالعملية السلمية التي اتبعت اتفاقية أوسلو وما شابها من عثرات. فمن أوسلو الأولى إلى أوسلو الثانية، وواي ريفيز، وشرم الشيخ، ومفاوضات كعب ديفيد، وما تبعها من خلة ميتشل، ومن ثم خارطة الطريق إلى أن وصل الأمر إلى أنابوليس، لم تقض جميعها إلى السلام المنشود. ويعزو الكاتب حسب سرده بأن الفلسطينيين تراجعوا في طلباتهم وتنازلا كثيرا في حين أن الإسرائيليين يسارعون لغرض أمر واقع جديد مثل بناء المستعمرات واستقدام مستوطنين جدد، وبناء الجدار بتسميتها المتعددة، وإقامة الحواجز، وطرد الناس ومصادرة بيوتها في القدس وفي أماكن أخرى، والاعتقالات والقتل من دون محاكمات وحروب مدمرة كان آخرها الحرب على قطاع غزة.

وعلى الرغم من أن الكاتب سورين فيبيك يدلل على أن المفاوضات عبثية في مثل هذه الأجواء إلا أنه يقول في آخر سطر في الكتاب (إن) تمنياتي وتمنيات الكثيرين مثلي أن نتكمن من إيجاد مجال لتأليف كتاب تحت عنوان «بلدان وشعبان».

- الكاتب: سورين فيبيك هو صحافي اذاعي يعمل في المحطة الأولى في الإذاعة السويدية ضمن برنامج ديني سياسي يدعى «الناس والعقيدة». أتكف العديد من الكتب منها «تاريخ الديانات»، و«الحضارات الصليبية» الحرب المقدسة للغرب، وغيرها وقام بتغطية الأحداث في فلسطين لفترة تزيد عن ثلاثة عقود زمنية.

* صحافي فلسطيني مقيم في أوسلوا .السويد

الإسرائيليون الترياق المناسب وإفقاد حياة مشعل مما مهد لبعثه وازدياد نفوذه السياسي بشكل لافت للنظر.....

الكتاب: اللاعنف وصنع السلام في الإسلام . المؤلف: محمد أبو المنذر . الناشر: دار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

«هذا الكتاب هو محاولة لحاطية الممارسات المحتملة للاعنف وصنع السلام في المحيط العربي المسلم، وهو يهدف إلى دراسة بعض المفاهيم الخاطئة والمعلومات الأساسية المضللة في الخارج في الدراسات الإسلامية عن وجهات نظر المسلمين حول اللاعنف وصنع السلام، ليس فقط عن طريق تقديم آيات قرآنية وأمثلة من حياة الرسول صل الله عليه وسلم وقوله (الحديث الشريف) ولكن عن طريق تقديم أمثلة من ممارسات صنع السلام والقيم بين المسلمين المعاصرين.....»

الكتاب: مهارات الإتيكيت - خطوة... خطوة. المؤلف: ديفيد فورستر . الناشر: الأهلية للنشر والتوزيع - عمان.

«بعد الإتيكيت من السلوكيات الإنسانية التي يجب على المرء أن يضعها في اعتباره أيضا ذهب وحيثما جلس أو تحدث مع جلسائه، وأصبحت للإتيكيت أسس وقواعد معروفة يعمل بها في المجتمعات المتحضرة. تناول الكتاب جميع السلوكيات والمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والعائلية والدبلوماسية وبطريقة منهجية مدروسة مدعما بالصور والأشكال».

الاهلية للنشر والتوزيع P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E.mail: alahlia@nets.jo

الكتاب: مسافر في مكب ورق المؤلف: أسامة غريب الناشر: دار العلوم للطبع والنشر 2009



«مسافر في مركب ورق ابن سنية ابانوز» هو

«انلاند امباير» لديفيد لينش:

رؤية قاتمة لهوليوود حيث سلطة الكبار العبثية ضيقة الافق



لقطة من فيلم «انلاند امباير»

في نفس الوقت، ورغم استخدام لينش في فيلم «انلاند امباير» الكاميرا الديجيتال، إلا أنه شديد التحفظ في استخدام إمكاناتها الجمالية، فإذ كان أداء لورا ديرين بطلة «انلاند امباير» - وهو أداء يحسب في النهاية لمخرج كبير - بتلك القوة، فما الذي يجعله يسرق هذا الأداء بحركة الكاميرا المهترئة التي يجالغ فيها على سبيل المثال لارس فون تريبر، وهو الأحق برطانة التهليل للكاميرا الديجيتال، لينش في النهاية يشعر يعرفان لا شعوري لقدرة التكنولوجيا الرقمية على توفير الوقت، وسرعة الأداء، والحيز الضئيل الذي تحتله في المكان، أي أن جماليات الديجيتال ما زالت مشبوهة رغم شهرة بعض المحاولات القبيحة في عالم الديجيتال على يد لارس فون تريبر، وما فعله في فيلم الأغبيا، بتقل وقعه التسجيلى، ورجعة الكاميرا المنقرعة، وتجاوزاته التي لا تحسب للغل السينمائي من قريب أو بعيد. يحمل ديفيد لينش في مشهد قرب نهاية «انلاند امباير»، رؤية قاتمة لهوليوود.

سوزان بعد أن تلقت طعنة مميعة، تجري على أرصفة هوليوود الرخامية الشهيرة بصمات ممثلها، وطباعة نجومها، بين بابانية وزنجي في جانب، وأمرأة زنجية في جانب آخر، تجد سوزان مكاناً أخيراً بينهما، تنبه الزنجية المشردة من سريره الرجل على الرصيف، سوزان بانها تتحضر، وتعبير الأشمزاز على وجه الزنجية سمة لملامحها، وليس بسبب احتضار سوزان، وعبر المحتضرة تكمل حديثاً - لا يبدو أن انقطاعه هو ما يجعله يبتورا عيباً مع اليابانية الصغيرة التي يحتضنها صديقها الزنجي، الحديث يدور حول الذهاب لمدينة أخرى. لا تثق الزنجية بأن هناك حافلة تذهب من هوليوود إلى يومونا، تؤكد لها اليابانية أنها تستطيع أخذ الحافلة من هنا، شرط أن تأخذ القطار أولاً. واحدة من استحقاقات لينش الحوارية الأكثر جمالاً وروعة، تقف سوزان دماً على وشم نجم هوليوودي، لعله جون وين، أو فرانك سيناترا.



ديفيد لينش

ما يكون عليه الصوت في السينما، أي أن هناك شبه استحالة - وكان الفيلم بأعرافه البديهية يقول غير هذا - في التعامل جمالياً مع شريط الصوت بمعدل عن شريط الصورة، وبالطبع تخرج قليلاً عن هذا التحريم الجمالي موسيقى أغنية في «مولهولند درايف»، وأغنية نينا سيمون في نهاية «انلاند امباير». ليس سوى ما أقصده بشريط الصوت تحديداً، ليس سوى



سوزان ساراندون

منح سوزان ساراندون جائزة تكريم عن مجمل أعمالها في مهرجان ستوكهولم

ستوكهولم - أ.ف.ب: نالت الممثلة الأميركية سوزان ساراندون جائزة تكريماً عن مجمل أعمالها، لا سيما أدوارها المغممة «بالاغراء والتصد» السبت خلال المهرجان الدولي العشرين للفيلم في ستوكهولم. وقال الممثل السويدي غوستاف هامارسترن عند تسليمها الجائزة وهي منحتة تمثل حصاناً بروثيا أن «الأدوار التي لعبتها سوزان ساراندون غالباً ما تبقى حية حتى ما بعد عرض الأفلام نفسها». وأضاف أن «الغراء والتصد» كانتا ميزة أدوارها. وقبل تسلم الجائزة البالغ وزنها أكثر من 7 كلغ - وهي الأثقل وزناً بين كل جوائز السينما بحسب المنظمين - ردت سوزان ساراندون على أسئلة الحاضرين في قاعة سينما في وسط ستوكهولم.

والممثلة التي ولدت عام 1946 عبرت عن أملاها في أن تكون هذه الجائزة «مكافأة لسيرة منتصف العمر». وأضافت «انتي سعيدة جداً لأنني لا أزال أعمل في السينما ولأنني لا أزال قادرة على نيل أدوار في حين أن عدداً من الأشخاص الذين بدأت عملي معهم في نفس الفترة توقفوا عن التمثيل. لا أزال أستمتع بذلك، وطالما أن ذلك مستمر سأواصل القيام به». وشاركت سوزان ساراندون في أكثر من أربعين فيلماً ورشحت خمس مرات لجوائز الأوسكار، لا سيما عن دورها في فيلم «ثيلما اند لويز» (1991) و«ذي كلابنت» (1994). وفازت بجائزة أوسكار عام 1995 عن فيلم «ديد مان ووكينغ» عن دورها كراهبة رافقت محكوماً بالإعدام في آخر أيام حياته.

أميتاب بتشان يدعو بوليوود للخروج من إطار الرقص والغناء في إنتاجاتها السينمائية

واشنطن - يو بي آي: دعا أسطورة بوليوود الممثل الهندي أميتاب باتشان السينما في بلاده للخروج من إطار الرقص والغناء التقليدي في الأفلام، وسط تزايد المنافسة الدولية والإقبال العالمي المتزايد على الأعمال التي تنتجها استديوهات مومباي المحلية. وقال باتشان، الذي يعد أفضل النجوم السينمائيين الهنود ويكاد لا يخلو فيلم كبير من دور رئيسي فيه منذ أربعة عقود، لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية اليوم السبت إن الجمهور الهندي الذي يتابع البرامج التلفزيونية والسينمائية «يريد أن يكون على قدم المساواة مع ما يحدث في أجزاء أخرى من العالم». وأضاف باتشان (67 سنة) إن «التكنولوجيا تعني أن يستطيع الإنسان العادي الحصول على أفضل وسيلة ترفيه من أي جزء في العالم بشكل فوري»، مضيفاً «إن المشاهد الهندي يريد لبوليوود الخروج من النمط السابق والتمثل في الرقص والغناء ومعالجة القضايا التي تهتم ومشاهدة أفلام لها معنى». وقال إن الفيلم الأخير هو بعنوان «ياه»، ويلعب فيه دور مراهق يعانى من اضطرابات الشيخوخة ويبدو فيه أكبر سناً من أبيه، الذي يقوم بدوره ابنه أبيشاك «هو مثل عن الأفلام الجديدة التي تنوي شركة بوليوود إنتاجها». ورداً على سؤال عما إذا كان يريد أن يظهر للعالم قدرته على القيام بأدوار متنوعة أجاب «لا اعتقد أن هناك قدر كبيراً من التوسع في أدائي، لكنه أضاف «إذا قدم لي عرض مثير للاهتمام فاعتقد أنني لن أرفضه».

الحمل:
تحتاج إلى توصية من أحد الأشخاص لإنهاء مشروع مهم قد بدأته ولا تسمح للمتطوعين إفساد علاقتك مع من تحب أو تدخل في شؤونك.

التور:
أخيراً تتخطى الأزمة الاقتصادية التي كنت تمر بها من خلال أرباح جيدة تجنيها وقد تخطط للقيام برحلة مع الحبيب ما يزيد من فرص التقارب بينكما.

الجزء:
ابتعد اليوم عن أي مغامرة عمل فأنت بحاجة إلى المزيد من المعلومات حول المشروع الذي تنوي القيام به ولا تتردد واتخذ الخطوة الحاسمة باتجاه الحبيب فهو بانتظارك.

السرطان:
أخيراً انتهت فترة الضغوطات التي تتعرض لها في العمل وستشعر بالراحة أخيراً بعد فترة عصيبة وأبعد فكرة الانفصال عن الحبيب فأنت بحاجة إلى أن تعرفه أكثر.

الأسد:
عليك ببذل المزيد من الجهد في العمل لتجاري التغييرات التي تحدث عليك أن تكون رومانسياً اليوم فالحبيب يطلب منك المزيد من مشاعر الحب والشفافية.

العذراء:
احذر فأنت محط أنظار الكل ورؤساؤك يعلقون الآمال على أفكارك الجديدة وقد تبدأ قصة حب جديدة مع شخص تلتقيه بالصدفة.

الميزان:
نشاطك وحيويتك لهذا اليوم يجعلك تقوم بالمزيد من المهام و عليك

العقرب:
لا تترك المجال لأحد أن يفسد عملك حاول أن تكون حازماً في موقفك مع المتطوعين: الارتباط الجدي هو ما يشغل بالك حالياً في علاقتك مع الحبيب.

القوس:
قد يحدث اليوم شيء غير من مسار حياتك المهنية إلى الأفضل ولا تدع الشكوك تسيطر عليك بسبب انشغال الحبيب فأنت دائماً في باه.

الجدي:
احذر من الأشخاص الذين يحاولون إقناعك بالدخول في مشروع غير مضمون ولا تكن سطحياً وركز في أمور أهم بعلاقتك مع من تحب.

الدلو:
قد يمر لك أحد الأشخاص ورقة غير قانونية احذر التوقيع على أي شيء، قبل قراءته جيداً وكذاك تنازلاً وتضحية من أجل شخص لا يقدر هذا الحب.

الحوت:
تواجه بعض المشاكل ولكن اجتهادك وحماسك بالعمل سيساعدك على تخطيها، ولا تجعل التراكمات تكون سبباً في موقفك مع الحبيب حاول أن تواجهها.

سودوكو

		7		9				
2	3	9	6	5				
4			6				2	
		7	2	8				
5			3					1
	3		4	5				
9			5				4	
	5	6	9		4			3
		8		6				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	3	9	1	2	5	6	7	4
5	4	7	9	3	6	8	1	2
1	6	2	4	8	7	9	5	3
2	9	4	5	7	8	3	6	1
3	5	1	6	9	2	7	4	8
7	8	6	3	4	1	2	9	5
9	1	8	2	6	4	5	3	7
6	2	5	7	1	3	4	8	9
4	7	3	8	5	9	1	2	6



ملصق فيلم «غيغارا غزة» لخليل المزين

«الكاندوم» سيناريو فيلم قصير لم يكتمل يخرج فلسطيني شاب من غزة

الربطية. وقال المزين انه يعلم انه سيناريو الفيلم قد يكون غير مقبول في قطاع غزة الا انه أوضح ان الغاية من الفيلم هي نقل معاناة الفلسطينيين في غزة الى العالم وليست الى الفلسطينيين أنفسهم. وأضاف ان «الفلسطينيين يعرفون معاناتهم لانهم يعيشونها لكن شعوب العالم قد لا تدرك تماماً معاناتنا، الا من خلال لغتهم وطريقة تفكيرهم». وتابع «أعرف تماماً أنني لا أستطيع الحصول على ممثلة فلسطينية تؤدي دور الزوجة، وان كان هناك إمكانية أن أمثل أنا دور الزوج، لذلك لا زلت أبحث عن البنية لتنفيذ هذا السيناريو». وكان المزين تخرج من جامعة سان بطرسبورغ في 1997 وحصل على شهادة في الإخراج السينمائي، ومنذ ذلك التاريخ عاد المزين إلى قطاع غزة، وعمل على إخراج العديد من الأفلام القصيرة ومنها ثلاثة أفلام عرضت في قناة الجزيرة «هي العابرون على جلد غزة»، و«2 قصة قصيرة عرضت على شاشة محطة «إي آر تي» الفرنسية، وفيلم «غيغارا غزة». وهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها المزين من قطاع غزة منذ 1997. وقال انه يشعر حينما وصل الى السويد للمشاركة في الدورة التدريبية بأنه خرج من سجن وولد من جديد، لكنه لا يعرف ماذا سيفعل حينما يعود.

ان صوت الطفل يغلب على المشهد، ثم تعود الكاميرا الى الزوج الذي ينفخ «الكاندوم» مع صوت نثرات المراقبة التي استخدمتها إسرائيل في حربها على غزة.

تمر بضع ثوان ثم يحدث صوت انفجار قوي خارج المنزل، يستيقظ معها الطفل ويعود للكساء من جديد. وتبدأ الام بهدئة طفها، والزوج لا يعرف سوى النخف في البالون ويلقيه باتجاه الطفل الذي تلقفه وبدأ يبتسم، وبهم الزوج بالخروج من المنزل لمعرفة ما جرى ويتناول الطفل الكاندوم ويبدأ باللعب به وكأنه بالون أطفال.

وتحدث المفاجأة في الفيلم، في اليوم الثاني حينما يعرض المخرج عشرين من هذه اللوالبات ملقاة في أنحاء مختلفة من المنزل يلعب الطفل بعدد مرة، وكان ما حدث مع الزوج والزوجة تكرر عشرين مرة.

وقال المزين (48 عاماً) «بالفعل قصدت من هذا السيناريو الا اعرض الصواريخ التي أطلقت، لان الأخبار تناوت هذه الصور»، وأضاف «تعدمت أظهار قصة الكاندوم رغم بساطتها وقد يفهمها الغرب». ويشارك المزين مع مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين في برنامج تدريب مدرين في مدينة كلار في السويد، حيث يختص المزين في الصحافة

كلمار (السويد) - أ.ف.ب: يجاهد المخرج السينمائي الفلسطيني خليل المزين في البحث عن تمويل ومثلية لاكمال فيلم ينوي إخراجه يربط فيه بين الصواريخ الإسرائيلية التي سقطت على غزة في الحرب الاخيرة، والوفاي الذكري.

ويتحدث سيناريو الفيلم، حسب ما أوضح المزين لوكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) عن «رجل فلسطيني من قطاع غزة كان يحاول ممارسة الجنس مع زوجته بعد نوع طفله البكر، إلا ان الصواريخ الاسرائيلية التي انهمرت على غزة الحرب الاخيرة منعت من ذلك».

ويبدأ الفيلم، حسب السيناريو الذي سرد المخرج بصورة للزوجة الام وهي تحاول اسكات رضيعها تمهيداً لليلة رومانسية تقضيها مع زوجها.

وتنتقل الكاميرا في مشهد ثان إلى الزوج الذي انهمك في إعداد فنجان من القهوة قد يتمكن من شربه مع زوجته بعد ان يتم الطفل.

يتنام الطفل الى جانب سرير والدته، ويعرض الفيلم صوتاً لممارسة الجنس، مع مشاهد من أدوات التجميل التي وضعتها الزوجة على الطاولة في غرفة النوم الضيقة.

وبعد لحظات يعرض الفيلم صورة الزوج وهو يتناول الوفاي الذكري (الكاندوم) لاستخدامه، الا



تنفي وجود مشاكل بينها وبين شركة الانتاج أنغام: اختار أفلاما سينمائية جيدة ولا أمثلها



أنغام

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف

من تسويق أعمالها الفنية في الفترة الأخيرة وقالت انها تؤدي عملها بحب وتستمع به. وكما قالت انها دائما ما تتأخر في تسليم أي عمل فني للشركة المنتجة حرصا منها على مراجعة العمل أكثر من مرة والتدقيق في كل تفاصيله. وعن الشائعات التي ترددت حول تجديد تعاقدتها مع الشركة المنتجة قالت أنغام انه من المبكر جدا التحدث في هذا الأمر لذلك لم تجمعها أي جلسات مفاوضات مع المسؤولين بالشركة كما اشارت الى انها لا تفكر حاليا سوى في الأغنية التي سوف تقوم بتصويرها على طريقة الفيديو كليب. وأكدت أنغام انها تتسبب في إرهاق فريق العمل معها

لعدم موافقتها على أي شيء إلا بعد التدقيق التام... وهي تشعر بتعب الآخرين لكن النجاح في النهاية يحقق الطموح ويجعلنا ننسى الجهد الذي بذلناه لأن النجاح أجمل شيء. حول ابتعادها عن التمثيل رغم موافقتها من قبل وكما استعدت لتجربة تنسحب منها قبل البدء فيها قالت أنغام: أحببت التمثيل خاصة بعد تجربة المسرحية التي قدمتها أمام علي الحجار بمسرح الدولة عن رابعة توفيق الحكيم «رصاصه في القلب» وبالفعل وافقت على فيلم «سهر الليالي» لكن صادقتني بعض الأمور وقتها واتشغلت باليومى واعتذرت. اضافت: أيضا أكثر من فيلم عرض عليّ ورغم إعجابي

بما قرأت من أفكار سينمائية لكن دائما الظهور تتدخل ولا يكتمل الأمر في مثل فيلم «قص ولق» وفي النهاية يسند دوري الى زميلة أخرى ويسأل إعجاب الجميع. ما معنى إعجاب الجميع وانت لم تقدمي العمل.. ترد أنغام قائلة: يعني لي جودة العمل وحسن إختياري للسور.. مما يؤكد على فهمي لطبيعة العمل السينمائي الذي أخوض جزءا منه عند تصوير كليبتي التي غالبا ما تنفذ بأسلوب وطريقة الفيلم. وأشارت التي تكذب بالصحف وعلى مواقع الانترنت بينها وبين أمال ماهر قالت: هذا كلام قديم وغير صحيح والبعض يهوى الوعيقة فقط.

فضائيات السلح في أيد ناعمة بين المقاومة والدموية أخبارنا المحلية حفلات تنكزية ام ستربتيز اعلامي؟

لينا أبو بكر

برنامج «تحت الجهر» الذي تبثه «الجزيرة» كل جمعة سلط الضوء هذه المرة على مجموعة من النساء المقاتلات في لبنان، على تجربتهن مع السلاح سواء اراديا او اضطراريا، عن ذكرتهن الحربية، وعن انوثتهن المنسية في الدراج الزينة المهملة! إنهن نساء لبنان بين الحرب الاهلية والاجتياح الاسرائيلي وحرب المنظمات والخيمات، ووووووو. بعد مضي زمن تخمتر الذاكرة، وتنضج حتى يحين قطافها، وهذا تحديدا ما يحدث في ذكرة الحروب، لانك تحتاج لوقت، لهبة تفرغ أو لإجازه من الحرب على اعتبارها مهنة سياسية، كي تستطيع استحضار الهاجس الامني ليس كحاجة ماسة بقدر ما هو قيمة تستحق التقدير، وقد ينطبق هذا على النضال وليس العراك فحسب، يعني ان تخوض حربا من منطلق الايمان بضرورة الحرب من أجل السلام، فلا بد انك ستتعامل مع الهاجس الامني باستراتيجية نفسية ماثلة تقريبا.

هن مجموعة من النساء اللبنانيات اللواتي وقع عليهن اختيار الكاميرا كي يحكن عن تجربتهن مع السلاح في بلدن لبنان خلال سلسلة من حروب دموية لم تبق ولم تذر الا صورة يتيمه في الارض الخراب، لكن البرنامج لم يغفل موضوعه انتمائهن لصقوف المقاومة اللبنانية، حيث لم يكتف بالذاكرة فحسب انما عرج على وضع المرأة المجاهدة الراهن ومدى جاهزيتها واستعدادها لمواجهة أي اعتداء اسرائيلي محتمل. ما يدهشك حقا ان هنالك مجموعة منهن بدين اقرب الي هيئة الرجل منهن الي المرأة، فصوتهن، حركاتهن، وطريقة تعاملهن مع الآخرين توحى لك بذكورة لا شك فيها، وخشونة مكتسبة اصححت جزءا من شخصيتهن، أحدهن امرأة اربعينية لقبها العسكري مايا، كانت تتطبع طبع الرجال ترتدي ما يلبسون وتتجج ما يجهجون حتى بدأت تتعرف على انوثتها رويدا رويدا وترى النساء اللواتي في عمرها وتشتاق لذاتها، الكاميرا اتجهت الي ادوات الزينة من ماكياج وطلاء اظافر لتدل على وجود انثى في هذا المكان كانت يوما تسد الرصاص من شرفة غرفتها طفلة، حيث علمها ابوها مهارة القتال والدفاع عن النفس، ربما كانت هذه هي المرأة الوحيدة في البرنامج التي تستعير بمرارة حديثها عن انكرتها كعائلة لانها تخبرك وانته بلا شعور لما اتجبت طفلها الاول لم تحمله على جهة القلب بل على الكتف اليمين الذي اعتادت ان تحمل عليه سلاجها، ودون وعي، بدا في صوتها اصراخ امومي على انها لن تضع ايا من ابناها في الموضع الذي وضعها ابوها فيه لانها هي من ستتولى مسألة الدفاع عنهم ولن تضطرهم لفعل ذلك بانفسهم.

كان واضحا ان البرنامج يعقد مقارنة ضمنية بين القتال في صفوف الميليشيات اللبنانية أثناء الحرب الاهلية، وبين النساء اللواتي استجبن للوازع الطرزي الذي يحتم عليهن مسألة القتال بدافع المقاومة وليس الحقد الطائفي أو العنصرية.. وهذا يخلق نوعا من النقمة والتعاطف لدى المشاهد، فانت بالضرورة ستستحزن من تواجدها اسرائيليا بما اتيج اليها من أساليب حتى لو كانت تتمثل بحرق بعض الجنود في جيش الاحتلال بالزيت المغلي، انه دفاع مشروع عن الارض والكرامة، ولن ينهدج تحت مسألة القتل الجرد ابدأ، اذا فان سؤال الازدع عن مسألة الدم ومسألة الضحية بدا محاولة لاظهار التوازن بين طرفي المعادلة اللبنانية. ساحات المعركة مختلفة تماما، فان تقتل لبنانيا او فلسطينيا او عربيا غير ان تقتل اسرائيليا، ليس هذا امرا مفروغا عنه؟

رافقت الكاميرا امرأة براس شابث تتعدي في الكنيسة، وتتحدث عن معرفة لها عبر القراءة وعبر التقائه في الميدان، جوسلين خوري رغم روعة حديثها، وهيبتها المملطة وهي تتجد وتصلي بخشوع جميل ورائق. تصدمك كل تربط بين طاقة الامومة التي تحملها المرأة في داخلها وطاقة التحية والحيادة وبين طاقة القتل والقتال في الواجهة اللبنانية مع المنظمات الفلسطينية المسلحة، فاين وجه الربط بين طاقة الحياة وطاقة الحقد؟ انا لا أعني بعض الجهات الفلسطينية تماما، لكنك يا أخي ستعجب انما استغرب لما تستمع الي الشهادات البعض حول العدو الحقيقي للبنان!

الفروض ان يكون في التعبد نوع من التامل لان التعبد طاقة تمنح الخشوع والسلام والنقاء، كيف استطاعت تلك المرأة ان تتحدث عن المحبة كديف للقتل، بل انها تصرح انها قتلت الكثير خلال المعارك وان القتل لم يعطها وقتا للتفكير وهي التي تدرت على السلاح الذي بنى لها ذاتها وشخصيتها، ومدما بغريزتي الدفاع عن الحياة، لذا فانها لم تندم «لا مرة، ولا تعرف تفسير لهذا التصالح مع النفس»!

كنت ارجب بعدم التعليق على هذه المرأة تحديدا، احتراما للطقس الديني الذي ظهرت فيه من خلال البرنامج، مما اوحى لي بداية بسكينة خفية مشوبة بالحدز، لمرعتي خلفية الوضع الفلسطيني اللبناني جيدا، كما كنت اتمنى لو ان ذلك الخشوع رافقه حديث عن رغبة في مواجهة العدو الاسرائيلي، والتعامل مع غوية الدفاع عن الحياة في مواجهة الصناعات الحقيقية للموت! الان في لعبة الاجراع شيء من الايهام، والتشويق والصدمه! المفاجأة تأتيك من احدهن ما لا تعترف ويكل جراحة وصراحة وبرود اعصاب انها لم تندم يوما على قتل احد أثناء الحرب الاهلية وحرب الخيمات، وانها لو لوعدا بها الزمن ستفعل ذات الامر! حسنا إذن نرجو ألا تعود ايها الزمن ابدأ! فلدينا ما يعيننا ويكفيها من ازمة سواءه قادمة! الرفيقة ميسلون ظهرت بزيتها العسكري، تحدثت عن موقع الصمود 3 سنوات في مواجهة العدو الاسرائيلي وكيف انها حملت السلاح وهي تنتظر ضياعها، وعن استشهائ زوجها واعتقال ابنتها في معتقل الخيام لعشر سنين وعن فترات انكبابها مشاريع الشهادة، الحديث هنا يدعوك للاعتزاز بيده المرأة واقل ما ستقول انها اخذت الرجال.

اما المناضلة سهى بشاره فقد روت تجربتها مع السلاح من زاوية اخرى، لم تردت سهى بشاره زيتها العسكري عندما نوت القيام بعمهتها القنصة الا وهي قتل الخائن! ارتدت اللون الوردى وتزنت بسلامك اراته عن عيون الحرس، اول مرة لم تقم بالمهمة كما تقول لانها اصدمت مع ذاتها، الا انها في المرة الثانية لم تتردد مطلقا واطلقت طلقتين بالعدد الاولي ورسالة الي الشعب اللبناني ليقوقف الحرب الاهلية ويطلق رصاصه على العدو الحقيقي والثانية تحية لاطفال الحجارة. تحدثت عن ذكرة السلاح في المعتقل، الشريط ذاته يدور في راسها 6 سنوات، ثم تجربة الكتابة، فالطالقة كانت بهدف التحرير اما الكتابة فللحفاظ على ذلك التحرير، وفي سؤال حول ماذا لو التقيت انطوان لحد الان، قالت: لا شيء سيومت بسكينة قلبية مني قبل ان تطلق عليه الرصاص مرة اخرى!

لم ادخل بيته وانا خائفة لانه رمز للاحتلال الاسرائيلي، لم ينس البرنامج عروس الجنوب الشهيدة «سناء محيدلي» الذي ابتدا بمشهد تعميلى لها ويتأرخ لعملية استشهادهما في عمر الـ18 سنة نيسان 1985، وفي شريط مسجل قالت «دمي يغسل ارض جنوبي» يا الله على مثل هكذا نساء، ان سلاحهن هنا وفيه هذه الحالة بالذات ما هو الا اكليلهن، وموتهن حياة، وعرضهن شهادة، لقد اعيد جثمان هذه الشهيدة الى لبنان في 2008 ليواري في حضن جناتها..

حينها لاتقل لي ان من ماتوا في الحرب الاهلية او حرب المنظمات هم شهداء، بل الاولى يرافقه ان يكونوا عليهم الدهر، لان الموت في حالتهن هيا، وعمرهم ارحض من موتهم! البرنامج كان رائعا والمفارقة التي بدت نكية ومحكمة في الحربين كانت مهنية وحقيقية وبعيدة عن اي تحيز يذخر، لانها راعت الشمولية والاختلاف والذقة.

الاخبار المحلية

نكل قطر عربي الحرية والحق بان يكون اعلامه منيرة الذي يوصل عبره رسالته ويعكس اتجاهاته والهدفه، بحيث يكرسه لهذا الضمون تكريسا تاما، لم نقل شيئا، حلال عليهم، ولكن ما يثير ضحكك ويكاف هو طبيعة هذا الاستغلال للاعلام واسلوب طرح الداتا: بلادنا العربية تعج بالقرع والبطالة والجريمة التي يتستر عليها هذا الجهاز الأعور الدجال، وتتراكم فيها المشاكل الاجتماعية من تفكك اسري الى جرائم اغتصاب الابناء، الى المعالاة الوافدة الى مشاكل اللجوء والخيمات التي الضرائب والقضاء والتجارة والاستهلاك المحلي والتصدير والاستيراد والعمولة والتفريص ووووووووو، وحينما تريد ان تعرف الى المجتمعات المحلية العربية لابد انك اول ما ستلجأ اليه هو اعلامها، الا انك يا عزيزي البلاجئ الاعلامي ستصاب بالذهول من حالة الدخعية المستشرية في المنظومة العربية الاعلامية!

بكل بساطة لان لا شيء مما ذكرت يتم عرضه، وان فعلت بعض القنوات فانهن لن تقوم بفعلتها هذه على اكمل وجه، بل لن يعدي الامر مرور الكرام كان المسألة مسألة رفع عتبنا! الباقي من الاخبار المحلية يتم تخصيصه للقائد العربي القائد تغدي ومدى القائد تعشى وتمشي، والقائد صاحب الرئيس الفلاني واستقبل التهنئة من اخيه الخليفة الفلاني، وافتتح معرضا وقص الشريط ووووو

من امور لا يمكن ادراجها في نطاق الخبر المحلي مهينا. الخبر المحلي له شروطه المهيئة التي تكاد معظم دولنا العربية تغفلها عن سابق قصد وتعمد، فن تهتم بالساكنين وابتاء السبيل والبيامى وضحايا العنصرية الطرزية والنطاق الصحي المتردي، او الامني المخابراتي، ولن تلتفت طبعيا الى افواج العاطلين عن الحياة العزيزة ولا الى منقفي النواصي والمقاهي الشعبية ولا الى تجار المخدرات والحشيش، وصفقات رجال الاعمال المشتبه بها، ولا الى العصابات الوزارية ولا الى (مشك يشك يا باشا) ولا حتى الى شؤون المعتقلين والاسرى، والمختطفين ولا الى شؤون المعاقين والعجزة.

كل ما سيمهها بالضرورة هو ان تلعب الصورة المحلية قدر الامكان وتمارس الادعاء المتقن انها تعرض المشكلة وان على استحياء وتناقض المسؤل. هذه لعبة لم تعد تجدي اصحابها نفعا لان الاجهزة الاعلامية في بلادنا اصبحت اشبه بشواطئ العراة الذين لا تسترهم مياه البحر ولا حتى ما اتيج من اوراق شجر هرمة! واقترب الى حفلات تنكزية هابطة او رقص تعر والحدق بفهم! هناك ديناميكية مغشوشة، غير موثوق بها على الاطلاق لانها ليست أكثر من استعراض تلفزيوني اشبه بالتهريج، وبرامج منتهية الصلاحية طلما انها لا تضع الكاميرا على الجرح الحقيقي وتكتفي باستعارة الالام وقصه وتلصيقه، حتى الالم قابل للمنتجة في الاخبار العربية المحلية!

ما عليك ايها الشعب العربي الابي سوى ان تتدرب على ظهور على الشاشة بدور كومبارس للحاكم بامر الخير، واركح البيطولة للتصفيق والتمجيد الرئاسي، فلا احد يلتفت اليك حتى اضواء الكاميرات المظفاة والعمياء، والعوض بسلامة الخلفاء الاعلاميين!

* شاعرة عربية - لندن

وارضيات

لمناصرة اهلها وللمشاركة في عرض لمسرحية فلسطينية: وفد من نجوم الفن السوريين في غزة



وفد الفنانين السوريين في غزة (أ ف ب)

الفلسطيني، جراء السياسة التي تمارسها «إسرائيل» بحق أهل غزة، وما خلفته حربها الأخيرة من دمار وتشريد لمئات المواطنين». ومن المقرر أن يلتقي الفنانون الزائرون في وقت لاحق الحكومة المقالة التي تديرها حركة «حماس» بغزة. فيما من المقرر أن يلتقوا غداً مع ذوي الأسرى والشهداء، في مقر وزارة الأسرى والمحررين، وبعد اللقاء غادر الوفد القطر عبر معبر رفح.

على قطاع غزة، وحى الزيتون في غزة للإطلاع على الدمار الذي لحق بالمنطقة جراء الحرب. وأشار إلى أنه اتبحت الفرصة للصحافيين الفلسطينيين لإجراء اللقاءات والحوارات مع الفنانين السوريين في قاعة «المتحف» شمال غزة مساء أمس الأحد.

وقال البيطار إن الهدف من الزيارة أن يرى هؤلاء الفنانين مدى «الجور والظلم الذي لحق بالشعب

■ غزة - يوبي أي: وصل وفد كبير من الفنانين السوريين، على رأسه الفنان دريد لحام، مساء أمس الأحد إلى قطاع غزة للإطلاع على الأوضاع المعيشية في ظل الحصار الإسرائيلي المشدّد منذ حوالي أربعة أعوام والمشاركة في العرض الأول لمسرحية فلسطينية. وقال المخرج الفلسطيني سعيد البيطار إن الفنانين وصلوا إلى معبر رفح بعد إتمام إجراءات دخولهم إلى القطاع على الجانب المصري من معبر رفح البري. ويضم وفد الفنانين أبرز نجوم الشاشة الفنية السورية وهم، إلى جانب لحام الشهير بـ«غوار الطوشة»، نجمي مسلسل «باب الحارة»، سليم كلاس «أبو خاطر»، ووفاء موصللي، فريال»، ونجمي مسلسل «المرأة» رفيف السبيعي «أبو صيبا»، وجمال سليمان، وأسعد فضة نجم مسلسل «بيت حدي»، إضافة إلى طلعت حمدي، وسوزان نجم الدين، وهادي بقدونس، وهشام حاصباني، ورضوان عقيلي، والمخرج أسعد عيد، يرافقه مصور من التلفزيون العربي السوري. وكان في استقبال الوفد عدد من المسؤولين الفلسطينيين والفنانين الفلسطينيين.

وقال البيطار إن السفارة السورية في القاهرة نسّقت مع السلطات المصرية بهذا الشأن حتى يتم دخول الفنانين من دون أية معيقات عن طريق معبر رفح البري. وأوضح البيطار أن الفنانين سيحاضرون العرض الأول لمسرحية «الشياطة»، التي تشرّف عليها جمعية المستقبل للثقافة والتنمية في خان يونس والتي تلقي الضوء على أوضاع الشباب الغزي العاملين في أنفاق التهريب، وصمودهم في ظل الحصار الذي تشل أوصال حياتهم. وأضاف أن الوفد سينظم زيارة لعائلة السموني، التي فقدت أكثر من (29) فردا أثناء الهجوم الإسرائيلي

يحكي قصة قس اعمرى تصله رسائل استشارة من اناس عاديين: فيلم فنلندي يفوز بهرم مهرجان القاهرة السينمائي الذهبي



لقطة من الفيلم الفائز «خطابات إلى الأب جاكوب»

المصري يحيى الفخراني جازئي تقدير للفيلم السوري «اللبل الطويل» للمخرج حاتم علي والفيلم المصري «هليوبوليس» للمخرج أحمد عبد الله. وحاز الفيلم الفلبيني «نشوة في» للمخرج الفين بي يابان الجائزة الذهبية في مسابقة أفلام الفيديوال الروائية الطويلة وقيمتها 10 آلاف دولار بينما قسمت الجائزة الفضية

القاهرة - د ب أ: فاز الفيلم الفنلندي «خطابات إلى الأب جاكوب» للمخرج كلاوس هارو بجائزة الهرم الذهبي كبرى جوائز مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته بتوزيع الجوائز مساء الجمعة.

وقال رئيس لجنة التحكيم الدولية المخرج الهندي أنور جوبا لآكريشنان إن الفيلم الفنلندي نال الجائزة الكبرى للمهرجان لصياغته السينمائية المتقازة وعمق دراسته للحالة الإنسانية، حيث يحكي عن قس اعمرى تصله رسائل كثيرة من أناس عاديين يستشيرونه في أمور حياتهم كما نال الفيلم جائزة أفضل سيناريو لؤلؤه المخرج كلاوس هارو. ونال الفيلم الفرنسي «القفلة» للمخرجة منى أشاش جائزة الهرم الفضي كما نالت مخرجته جائزة لجنة الاتحاد الدولي للثقافة «فيفريسي» وجائزة أفضل مخرج نظرا لأنه عمل فني متميز يعكس الاعتدال والمشاعر الإنسانية والرؤية الواضحة بحسب لجنة التحكيم.

ومنح المهرجان جائزة يوسف شاهين للإبداع الفني لفيلم «حرب واحدة» للمخرج الروسي فيرا اغلاغوليفا بينما نال المخرج الأرجنتيني غونزالو كازاردا جائزة العمل الأول عن فيلمه «لويزا». وحازت البولندية كارولينيا بيكوتا جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «الشظايا» لإخراج ماسيج بيبيرزكا، حين منحت جائزة أحسن ممثل مناصفة بين الهندي سوريات دونتا عن فيلم «مادهو لال ليزال بيسير» لإخراج جاي تانك والمثل المصري فحسي عبد الوهاب عن فيلم «عصافير النيل» لإخراج مجدي أحمد علي.

وفي المسابقة العربية، منحت جائزة أفضل فيلم عربي وقدرها 100 ألف جنيه مصري 18 ألف دولار تقريبا، للفيلم الفلسطيني «أمريكا» لإخراج شيرين دسيس التي نالت أيضا جائزة أفضل سيناريو لفيلم عربي عن نفس الفيلم وينس القيمة المالية. ومنحت لجنة تحكيم المسابقة العربية التي رأسها النجم



ديفيد فروست

اخبار فنية

تكريم الإعلامي البريطاني اللامع ديفيد فروست في مهرجان جوائز إيمي العالمي

■ لندن - د ب أ: يكرم مهرجان جوائز إيمي العالمي الأمريكي السابح والثلاثين، الإعلامي البريطاني الشهير ديفيد فروست عن مسيرته الطويلة التي تضمنت ريادته في مجال النقد السياسي بشكل ساخر على شاشة التلفزيون، وانتقل بعد ذلك إلى إجراء سلسلة لقاءات تلفزيونية مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وشخصيات أخرى

في مجال النقد السياسي بشكل ساخر على شاشة التلفزيون، وانتقل بعد ذلك إلى إجراء سلسلة لقاءات تلفزيونية مع الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وشخصيات أخرى

ستقوم بتسليم «جائزة المؤسسين» التي يقدمها المهرجان لفروست مساء اليوم الإثنين خلال حفل تسليم جوائز إيمي بفندق هيلتون نيويورك.

وسيجري خلال الحفل تسليم الجوائز للفائزين من بين 41 مرشحا من 17 دولة والذين تنافسوا على عشر جوائز من جوائز مهرجان إيمي الذي يكرم المتميزين في مجالات صناعة التلفزيون من خارج أمريكا.

وتتقدم الأعمال التلفزيونية البريطانية بعدد أكبر في قائمة المرشحين حيث تستحوذ على 9 فروع وحدها.

ويقدم المهرجان سنويا جائزة المؤسسين منذ عام 1980 لمن ترى لجنة التحكيم أنه «تخطى الحواجز الثقافية ليمس الجوانب الإنسانية المشتركة لدينا».

ووصل فروست إلى الشهرة في البداية في جاني المحيط الأطلسي بعدما قدم برنامجا شهيرا انتقد خلاله المؤسسة السياسية في بلاده بشكل ساخر.

ثم تحول فوست لبرامج أكثر جدية تعتمد على المقابلات. وحصل على امتياز النقاء جميع رؤساء الحكومة البريطانية السبعة الذين تولوا المنصب خلال الفترة من 1964، كما التقى رؤساء الولايات المتحدة السبعة الذين تولوا السلطة منذ عام 1969 وحتى 2008. ويقوم حاليا بتقديم برنامج «فروست حول العالم» الأسبوعي على قناة «الجزيرة» الفضائية الناطقة بالإنكليزية.

السعودية توقف دعم الأرز لتوفير 320 مليون دولار للمخزينة العامة

■ الرياض – يو بي اي: اوقفت الحكومة السعودية الدعم المخصص للارز، الذي كانت قد بدأت في العام الماضي إثر الزيادات الحادة التي طرأت على أسعار الأرز عالميا منذ العام 2006 وتواصلت في الأعوام التي تلتها.

وقال مستورد أرز سعودي يوم الأحد أنهم تلقوا خطابات من وزارة التجارة السعودية تفيد بإيقاف دعم الأرز الذي كان مقررا منذ الربع الأول من العام الماضي 2008، من دون إعطاء تفاصيل أخرى. ولم يستبعدوا رفع أسعار الأرز خلال الفترة القليلة المقبلة بعد إيقاف الدعم.

واتخذت الحكومة السعودية العام الماضي قرارا بدمع أسعار الأرز بواقع ريال واحد لكليلو غرام وذلك للتخفيف من موجة غلاء أسعار محصول الأرز، نتيجة ارتفاع حجم الاستهلاك العالمي، فضلا عن تغير نمط الاستهلاك لدى مواطني بعض الدول الذين باتوا يفضلون الأرز البسمتي، وهي النوعية نفسها التي يفضلها المستهلك السعودي.

وينتظر أن توفر الخزينة السعودية قرابة 1.2 مليار ريال (320 مليون دولار) سنويا بعد إيقاف الدعم عن الأرز. وتصل واردات السعودية من الأرز إلى أكثر من 1.2 مليون طن سنويا، يستحوذ الأرز الهندي على 70 ٪ منها.

وقدر تقرير اقتصادي صدر عن البنك السعودي البريطاني (ساب) العام الماضي حجم ما ستنتفقه الخزينة العامة السعودية لتنفيذ قرار أصدرته الحكومة السعودية قبل عامين بدعم الأرز وحليب الأطفال بنحو 2.5 مليار ريال، وذلك بواقع 1.2 مليار ريال للارز، و1.3 مليار ريال لحليب البودرة، فضلا عن تكاليف أخرى تتعلق بدعم الأرز وفول الصويا كانت قد أعلنت عنها الحكومة السعودية سابقا.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

اليمن يوقع على مذكرة تفاهم لتوسيع مصفاة مارب بأكثر من 150 مليون دولار

■ صنعاء – يو بي اي: وقعت وزارة النفط والمعادن اليمنية يوم الأحد مع شركة شينهان الكورية الجنوبية للهندسة والإنشاءات المدونة مذكرة تفاهم لتوسعة وتحديث مصفاة مارب، شمال شرق اليمن، بكلفة تتجاوز 150 مليون دولار امريكي. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أنه بموجب المذكرة «تقوم شركة شينهان بتنفيذ وتمويل توسعة وتحديث مصفاة مارب بالتعاون مع بعض البنوك الكورية لرفع الطاقة الإنتاجية من 10 آلاف برميل إلى 25 ألف برميل في اليوم».

والغرض من توسعة مصفاة مارب التابعة للشركة اليمنية لتكرير النفط هو تلبية احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية والغازية وإنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة وفقا للمواصفات العالمية، وإنتاج منتجات جديدة تشمل وقود الطائرات وكميات من الغاز المسال».

وتأتي مذكرة التفاهم التي وقعها عن الجانب اليمني المدير التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط المهندس مسعد الصباري، ورئيس مجلس إدارة شركة «شينهان» الكورية تشون هوان تيم في اطار تنامي العلاقات بين اليمن وكوريا الجنوبية. وأوضح المدير التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط، المهندس مسعد الصباري، أن توسعة وتحديث المصفاة من المشاريع الإستراتيجية التي يسعى اليمن إلى تنفيذها لتلبية احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية. وأضاف بان ذلك سيكون له مردود اقتصادي كبير من خلال زيادة الإنتاج والإيرادات إلى خزينة الدولة وتوفير عدد من فرص العمل.

وكان إنشاء مصفاة مارب عام 1986 ثمرة أول تعاون يمني اميركي لإنتاج النفط فيما كان يسمى حينها من خلال شركة هنت الأميركية التي كان الرئيس اليمني الاسبق جورج بوش الأب يملك أسهما فيها.

ميناء كويتي للمساعدة بانعاش التجارة مع إيران

■ طهران-رويترز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية أمس الأحد إن الكويت قررت تخصيص ميناء للواردات الإيرانية في محاولة لانعاش التجارة بين منتجي النفط الخليجين الرئيسيين وذلك خلال زيارة نادرة تقوم بها رئيس الوزراء الكويتي إلى طهران.

وأفادت الوكالة الرسمية إن قيمة التجارة بين الكويت وإيران تراجعت إلى حوالي 100 مليون دولار سنويا من 500 مليون دولار في 2005، ولم تذكر سببا للاتجاه النزولي.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر المحمد الصباح قوله في طهران «الأسواق الهويتية ستهون مفتوحة أمام استيراد السلع الإيرانية وتم تخصيص ميناء خاص بشأن استيراد السلع الإيرانية».

وحسب تقرير الوكالة لم يذكر الشيخ ناصر تفاصيل أخرى. وقال مضيفه محمد رضا رحيمي النائب الأول للرئيس الإيراني في مؤتمر صحافي مشترك بجمهورية إيران الإسلامية فتحت ذراعيها للتمتع بالعلاقات الثنائية بين الحارين الصديقين والشقيقين».

وقالت الوكالة دون إسهاب إن إيران والكويت وقعتا مذكري تفاهم تتناول التجارة والماء والكهرباء.

الاتحاد الأوروبي يقرض سورية 50 مليون يورو لتطوير البنى التحتية

■ دمشق – اف ب: ذكرت صحيفة (تشرين) السورية الحكومية يوم الأحد ان سورية وقعت اتفاقا مع البنك الاوربي للاستثمار، الهيئة المالية للاتحاد الأوروبي، تحصل بموجبه على قرض بقيمة 50 مليون يورو لتمويل تطوير البنى التحتية في المدن السورية. وقال جان ماري فرينتز مدير البرامج الاقتصادية والبنى التحتية والبيئية في بعثة المفوضية الأوروبية في دمشق لووكالة فرانس برس ان هذا الاتفاق هو «الاول من نوعه في ما يخص برنامج دعم البنى التحتية للمدن السورية». وأضاف ستقوم البلديات بموجب هذا الاتفاق بإدارة برامجها بنفسها بإشراف وزارة الادارة المحلية السورية ودعم فني من الهيئة الأوروبية للاستثمار والشراكة (فيميب)».

ويهدف الاتفاق الى تمويل استثمارات مختلفة في المدن السورية في مجالات التجديد الحضري والمواصلات والنقل الحضري وخدمات السياحة العامة ومعالجة المياه المبتلثة وادارة النفايات الصلبة.

وأوضح فرينتز أن «هذه المشاريع تبلغ كلفتها 100 مليون يورو»، لافتا إلى أن قرض البنك الأوروبي للاستثمار سيغطي نصفها فيما يؤمن الجانب السوري النصف الآخر.

وقال ان هناك «مشروعوا للاتحاد الاوربي هو قيد الدراسة يتعلق بمنح سورية هبة بقيمة خمسة ملايين يورو لدعم المشاريع البيئية وخصوصا تنقية المياه، على ان يخصص اللبديات التي لا يزيد عدد سكانها على 25 الف نسمة».

وكان الاتحاد الاوربي حدد السادس والعشرين من تشرين الاول/أكتوبر موعدا لتوقيع اتفاق الشراكة مع سورية في دون التنسيق مع دمشق حول هذا الموعد، ما دفع السلطات السورية الى طلب ارجائه.

بغداد – من ديبيا بابنغتون:

يأمل العراق في أن يسهم التدفق المالي الذي سيحصل عليه جراء زيادة إنتاجه النفطي الى ثلاثة أمثال في انتشاله من الفوضى وتحقيق ازدهار. لكن الفرصة متعادلة في أن تشتعل الرثوة الجديدة صراعا جديدا.

ويعتزم العراق – صاحب ثالث اكبر احتياطي من النفط في العالم – أن يحتل أيضا المركز الثالث في قائمة أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم مثمرا الأمل في نفوس العراقيين الذين انتجتهم المعارك أن تدفع هذه الأموال عملية التنمية وتوفير الوظائف في القطاع غير المندهور الاقتصادي.

غير أن خبراء ومسؤولين غربيين يقولون إن الفساد المنفشي والجمود السياسي والصراعات العرقية حول المناطق المنتجة للنفط في العالم مثمرا الأمل في نفوس العراقيين الذين يمكن بسهولة أن تعطيها سنوات من الحرب للسيطرة على النفط. وقال ديفيد هك وهو مبعوث أمريكي سابق عمل في بغداد في منتصف الستينات وأواخر السبعينات سابق عمل في الماضي «ليس من الواضح بعد ما إذا كانت الطبقة السياسية العراقية ستستقف على كيفية استخدام عائدات النفط لتقوية الوحدة الوطنية أم أنها ستستخرط في عداوات دمرة حول كيفية تقسيم الكعكة».

ويطور الشك فيما إذا كان العراق الذي يعاني من الحالة السيئة للبنية الأساسية يمكنه فعليا خلال ست سنوات أن يرفع إنتاج النفط من مستواه الحالي البالغ 2.5 مليون برميل يوميا إلى سبعة ملايين برميل يوميا. وهناك إمكانية كبيرة أن يواجه العراق مطالبات من جانب أعضاء أوبك للعودة للالتزام بحصته الإنتاجية.

لكن هذا لا يعني أن زيادة الإنتاج بدرجة أقل إلى أربعة ملايين برميل يوميا يمكنها أن تحقق للحكومة العراقية 45 مليار دولار إضافية سنويا وفقا للأسعار الحالية.

ويرى المحللون أن الفرصة هائلة لحدوث ضرر أكبر من النفع بسبب التدفق النقدي المفاجيء في بلدان مثل العراق الذي يحتل المركز قبل الأخير من حيث عدد الفرد في الشريحة السفلى من البلدان متوسعة الدخل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتمثل أحد المخاطر في حدوث ارتفاع كبير في التضخم وأن يفقد البنك المركزي السيطرة على سعر الفائدة.

كما يمكن أن يتسبب توزيع عائدات النفط في حالة من الاستياء والسخط لا مفر منها مما سيستعمل عندئذ ثيران التوترات التي تعتمصل تحت الرمال منذ امد طويل بين السنة والشبيعة والأكراد في دولة لا تزال تحاول أن تتعافى من حرب

سؤال كبير امام المحللين: هل زيادة العراق انتاجه النفطي نعمة أم نقمة؟

طائفية في أعقاب الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة عام 2003.

وأصبحت مدينة كركوك النفطية في شمال العراق رمزا للحدديات التي تنتظر البلاد إذ تتصارع حكومة بغداد التي يقودها العرب مع السلطات الكردية حول من له حق السيطرة عليها وتوقيع الصفقات بشأن حقول النفط في المناطق المحيطة بها. وقال مسؤول غربي رفض نشر اسمه إنه في ظل سيطرة الأغلبية الشيعية على إنتاج النفط في جنوب العراق وسيطرة الأكراد على حقول إنتاج النفط الغنية بالشمال فإن الأقلية السنية يمكن أن ينتهي بها الأمر بالشعور بأنها خرجت خالية الوفاض.

وأوضحت ليذا برزان من منظمة ميرسي كور –التي تدرّب الفداء العراقيين على حل الصراعات وجوهر الوسيطة– «أنه من غير المؤكد أن يلجا العراقيون لتسوية خلافاتهم المستقبلية بالبنادق وليس بالكلمات.

وقالت برزان «إننا نحسنا جانبها السياسة وتأثير جماعات المصالح الخاصة التي تشجع العنف فإن عوام العراقيين يرغبون بفسدة في المفاوضات». وأضافت «وقعت أحداث عنف على مدى عقود لكن إذا تكررت للتاريخ فالوضع ليس كذلك. العنف ليس جزءا من الثقافة».

وذكر نك ستيعين في العراق تخصيص معظم ما سيحصل عليه من ثروته النفطية في البداية لشروعات البنية الأساسية بما يفيد الصناعة مما قد يثير غضب العراقيين الذين يتطلعون لتحسن خدمات الكهرباء والماء.

وقال مسؤول غربي آخر سيبرى الناس أموال النفط تدخل الى البلاد لكنها لن تنفق حسبما يودون».

وعلى المدى الأطول يخاطر العراق بأن يصبح اقتصادا تسيطر عليه الدولة ويعتمد بصورة كلية على النفط مع إهمال القطاع الخاص، ويهدر النفط بالفعل نحو 95 بالمئة من دخل العالم.

ثم تأتي قضية الفساد الذي يضمن استفادة نخبة صغيرة من الثروة النفطية في دول منتجة مثل نيجيريا وأنغولا. ويحتل العراق المركز الخيوم من القاع على مؤشر الفساد الذي تصدره مؤسسة الشفافية الدولية ويشمل 180 دولة في العالم.

ويقول دانييل درزنر الأستاذ بجامعة توفتس «بالنظر إلى حجم احتياطات العراق النفطية اعتقد أنه ينبغي أن يقاطر بعض الثروة».

وأضاف «يعني هذا أنه بالنظر إلى حجم الفساد في الحكومة العراقية فسكتون مفاجأة لي إذا حصل الشعب على أكثر من قدر ضئيل من هذا الدخل».

كيف تعاملت دول أخرى مع «لعنة» الموارد؟

ويقول الخبراء ان الدولة العراقية ليست الاولى التي تواجه معضلة احتمال تحول النفط او غيره من الموارد الطبيعية التي يجنيها اياها الطبيعة من نعمة الى لعنة. فقد سبقتها الى ذلك دول كثيرة. وفيما يلي وصف لكيفية تعامل دول أخرى مع ثروتها النفطية..

– النرويج: تعتبر ادارة النرويج لعائداتها النفطية منذ اكتشافاتها الكبيرة في السبعينات من القرن الماضي نموذجا للدول الأخرى الغنية بالنفط. وساعدها في ذلك كونها دولة غنية وديمقراطية ومستقرة بالفعل.

ووضعت الحكومة أسسا أخلاقية لتخصيص الموارد واشترطت أن تستخدم لصالح الاجيال القادمة. ويقوم صندوق النفط الذي انشئ في عام 1990 بعزل الإيرادات النفط بصورة فعلية عن الاقتصاد بالاستثمار في الخارج وإعادة كاسب تكبيره بلتغ نسبتها حوالي اربعة في المئة وهو ما يزيد عن معدل التضخم في النرويج. ويدير البنك المركزي المستقل الصندوق البالغ حجمه 400 مليار دولار والذي يمتلك حوالي واحد في المئة من الاسهم الدرجة في البورصة العالمية. ورغم بعض الدورات للكمومة زيادة الاتفاق من الإيرادات – الا اللوائح موضع اتفاق سياسي واسع.

– المكسيك: اسهمت صناعة النفط في المكسيك في تمويل جزء كبير من الاتفاق الحكومي منذ اكتشاف احتياطات بحرية كبيرة في السبعينات من القرن الماضي.

وتسدد الإيرادات بصير النفط حوالي 40 في المئة من الاتفاق الحكومي وينفق اغلبها لدى وصوله للخزائن الاتحادية. وأظهر الركود الاقتصادي الكبير في البلاد هذا العام عدم كفاية الجهود الماضية لتوفير إيرادات نفطية لاستخدامها في اوقات الشدة. وتمثل الإزمات الاقتصادية السابقة ايضا دليلا على أن النفط لم يوفر أي اقامة من الاضطراب المالي.

وتعاني صناعة النفط من نقص الاستثمارات بسبب العيب الضريبي الكبير المفروض على شركة بيميكس الحكومية المستخررة للنفط والتي يعني في الغالب أن تتكدس الشركة خسائر حتى يتكون أسعار النفط مرتفعة. ويتراجع إنتاج الخام منذ عام 2004 مع دخول الحقوق العملاقة مرحلة التراجع الطبيعية. ودفع اعتماد المكسيك على صناعة النفط المتراجعة مؤسسي ستاندر. ان بورز وفيتش للتصنيف الائتماني في التحذير من أنها قد تخفضان تصنيفهما للسندات المكسيكية.

– فنزويلا: تعتمد فنزويلا منذ وقت طويل كمصدر كبير للنفط منذ العشرينيات من القرن الماضي على ثروتها النفطية

اربعة مليارات و205 ملايين دولار عائدات النفط العراقي الشهر الماضي

■ بغداد – يو بي اي: بلغت قيمة عائدات الصادرات النفطية في العراق لشهر تشرين الاول/أكتوبر الماضي اربعة مليارات و205 ملايين دولار جراء تصدير 58 مليونا و200 الف برميل.

وقال الناطق الاعلامي لوزارة النفط عاصم جهاد في تصريح للمركز الوطني للإعلام الحكومي امس الأحد ان هذه الأرقام تؤشر إلى زيادة في الصادرات والإيرادات، من دون ان يحدد نسبة الزيادة او حجمها.

واكتفى بالقول "ان الكميات المصدر من النفط الخام للشهر الماضي توزعت بين نفط البصرة و نفط كركوك بواقع 46.3 مليون برميل بإيرادات بلغت 3 مليارات و331 مليون دولار للاول، و11.9 مليون برميل بإيرادات 874 مليون دولارلثاني".

وأضاف جهاد "اما معدل سعر البيع برميل النفط الخام المصدر فقد بلغ 71.94 دولار" موضحا ان الكميات المصدره "تم تصميلها من قبل 27 شركة نفطية عالمية عبر ميناء البصرة وخور العمية على الخليج العربي وميناء جيهان التركي على البحر المتوسط، فضلا عن الشاحنات الحوضية إلى الأردن".

ولفت الى ان السعر الذي بيع بموجبه النفط العراقي خلال الشهر الماضي و 71.94 دولارا للبرميل يتحقق للمرة الاولى منذ الأزمة المالية العالمية، وان من شأن ذلك ان يحقق عائدات اضافية للبلاد.

يذكر ان قيمة عائدات صادرات النفط العراقي خلال شهر ايلول/سبتمبر الماضي كانت بحجم 3 مليارات دولار.

مصر تسحب رخصة شركة أسمنت الوادي لتباطؤها بالتنفيذ

في وقت لاحق.

وأضاف عسل أن أسمنت الوادي باعت أسهما لشركة أخرى بالخافة لشروط الترخيص وأن اللجنة ستمنح الشركة مهلة شهرين للطعن في القرار الصادر.

وفي تشرين الاول/أكتوبر 2007

منحت مصر ستة تراخيص لإنشاء مصانع للأسمنت وخصصتين

إضافيتين لتوسعة الإنتاج وذلك

في محاولة لرفع الإنتاج بعد أن

دفع ارتفاع الأسعار المحلية البلاد

لغرض رسوم على تصدير المنتج

في فبراير شباط الماضي.

وأعادت مطرح تراخيص

وتضم تلك الشركات العربية

الوطنية للأسمنت والنهضة

للمصناعات وشمال سيناء

للأسمنت وأسمنت أسبوط

التي تمتلك فيها شركة سيمكس

المكسيكية حصص كبيرة.

وقال عسل "عندما أصدرنا

التراخيص قبل عامين كان هناك

شرطا يقضي بتشغيل المصانع

خلال ثلاث سنوات". وأضاف

"لدينا خمسة مصانع لم تبدأ بعد

الأعمال الإنشائية والمدنية".

وستوجه أي تراخيص جرى

سحبها إلى شركات أخرى مؤهلة

القاهرة من الكسندر جاديش:

قال عمرو عسل رئيس الهيئة

العامة للتنمية الصناعية امس

الأحد إن لجنة إلقاء التراخيص

الصناعية قررت سحب رخصة

مصنع الأسمنت الجديد من شركة

أسمنت الوادي لتباطؤ الشركة في

بدء المشروع كما تدرس تراخيص

أربع شركات أخرى.

وأشار عسل إلى أن اللجنة

ستقرر في غضون أسبوعين ما

إذا كانت ستسحب تراخيص

الشركات الأخرى ومن المتوقع

إلغاء تراخيص شركة أخرى على

برلين- اف ب: يحاول مصنعو البيانو الاتان تجاوز

الأزمة الاقتصادية من خلال ارامة على التصنيع الصينية

الكبيرة وعم على اقتناع ان في وسع جوده هذه الآلات

الأوروبية للتفوق على النماذج اليابانية الجسمة. وتشكل

الصين اكبر سوق في العالم لآلات البيانو علما ان المصنعين

الصينيين يصرّفون فيها ثمانين في المئة من انتاجهم.

ويبدو ان المصنعين الاتان على اقتناع ان الآلات

المصنوعة في اوروبا قادرة على انقاذ سوقهم من حالها

الراهنة ويعتبرون أسيا ارضا خصبة لامكانات التوسع.

وحسب شتاين يتوهن استراتيجيتين مختلفتين

اولاهما «الاعتماد على علامات مسجلة عدة ونوعية

بمستويات مختلفة» كما تفعل بكشتاين وشتاينواي

أضافة الى استراتيجية أخرى تتركز على الاعتماد على

علامة تجارية اساسية.

وتتقد دار شتاينواي العريقة في هامبورغ (شمال)

ووفق 380 شخصا وتستند الى خبرة 130 عاما، وهي

تقرب بانها لجأت «على نحو مؤقت الى التباطيل الجزئي»

بنتيجة «تراجع طفيف في الطلب»

اما دار بكشتاين، التي انشأت في العام 1853 وتوظف

نحو 330 شخصا، فقد تراجعت الصادرات بنسبة عشرة في

في المئة هذا العام، على ما يؤكد صاحب المؤسسة كارل

شونلز الذي يبلغ ستين عاما.

وفي صالة العرض الفسجية في برلين يمكن رؤية الآلات

الممتعة والمصنعة من المواد الرقيقة والتي يتم استعراضها

على خلفية الموسيقى الكلاسيكية. لا وجود لثرة غير في

السنة الحادية والعشرون- العدد 6366 الاثنين 23 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009- ذو الحجة 1430 هـ



السعودية توقف دعم الأرز لتوفير 320 مليون دولار للمخزينة العامة

■ الرياض – يو بي اي: اوقفت الحكومة السعودية الدعم المخصص للارز، الذي كانت قد بدأت في العام الماضي إثر الزيادات الحادة التي طرأت على أسعار الأرز عالميا منذ العام 2006 وتواصلت في الأعوام التي تلتها.

وقال مستورد أرز سعودي يوم الأحد أنهم تلقوا خطابات من وزارة التجارة السعودية تفيد بإيقاف دعم الأرز الذي كان مقررا منذ الربع الأول من العام الماضي 2008، من دون إعطاء تفاصيل أخرى. ولم يستبعدوا رفع أسعار الأرز خلال الفترة القليلة المقبلة بعد إيقاف الدعم.

واتخذت الحكومة السعودية العام الماضي قرارا بدمع أسعار الأرز بواقع ريال واحد لكليلو غرام وذلك للتخفيف من موجة غلاء أسعار محصول الأرز، نتيجة ارتفاع حجم الاستهلاك العالمي، فضلا عن تغير نمط الاستهلاك لدى مواطني بعض الدول الذين باتوا يفضلون الأرز البسمتي، وهي النوعية نفسها التي يفضلها المستهلك السعودي.

وينتظر أن توفر الخزينة السعودية قرابة 1.2 مليار ريال (320 مليون دولار) سنويا بعد إيقاف الدعم عن الأرز. وتصل واردات السعودية من الأرز إلى أكثر من 1.2 مليون طن سنويا، يستحوذ الأرز الهندي على 70 ٪ منها.

وقدر تقرير اقتصادي صدر عن البنك السعودي البريطاني (ساب) العام الماضي حجم ما ستنتفقه الخزينة العامة السعودية لتنفيذ قرار أصدرته الحكومة السعودية قبل عامين بدعم الأرز وحليب الأطفال بنحو 2.5 مليار ريال، وذلك بواقع 1.2 مليار ريال للارز، و1.3 مليار ريال لحليب البودرة، فضلا عن تكاليف أخرى تتعلق بدعم الأرز وفول الصويا كانت قد أعلنت عنها الحكومة السعودية سابقا.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

اليمن يوقع على مذكرة تفاهم لتوسيع مصفاة مارب بأكثر من 150 مليون دولار

■ صنعاء – يو بي اي: وقعت وزارة النفط والمعادن اليمنية يوم الأحد مع شركة شينهان الكورية الجنوبية للهندسة والإنشاءات المدونة مذكرة تفاهم لتوسعة وتحديث مصفاة مارب، شمال شرق اليمن، بكلفة تتجاوز 150 مليون دولار امريكي. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أنه بموجب المذكرة «تقوم شركة شينهان بتنفيذ وتمويل توسعة وتحديث مصفاة مارب بالتعاون مع بعض البنوك الكورية لرفع الطاقة الإنتاجية من 10 آلاف برميل إلى 25 ألف برميل في اليوم».

والغرض من توسعة مصفاة مارب التابعة للشركة اليمنية لتكرير النفط هو تلبية احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية والغازية وإنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة وفقا للمواصفات العالمية، وإنتاج منتجات جديدة تشمل وقود الطائرات وكميات من الغاز المسال».

وتأتي مذكرة التفاهم التي وقعها عن الجانب اليمني المدير التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط المهندس مسعد الصباري، ورئيس مجلس إدارة شركة «شينهان» الكورية تشون هوان تيم في اطار تنامي العلاقات بين اليمن وكوريا الجنوبية. وأوضح المدير التنفيذي للشركة اليمنية لتكرير النفط، المهندس مسعد الصباري، أن توسعة وتحديث المصفاة من المشاريع الإستراتيجية التي يسعى اليمن إلى تنفيذها لتلبية احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية. وأضاف بان ذلك سيكون له مردود اقتصادي كبير من خلال زيادة الإنتاج والإيرادات إلى خزينة الدولة وتوفير عدد من فرص العمل.

وكان إنشاء مصفاة مارب عام 1986 ثمرة أول تعاون يمني اميركي لإنتاج النفط فيما كان يسمى حينها من خلال شركة هنت الأميركية التي كان الرئيس اليمني الاسبق جورج بوش الأب يملك أسهما فيها.

بنك الإمارات دبي الوطني يواجه تعرضا لشركتين سعوديتين متعثرتين بقيمة 350 مليون دولار

■ دبي-رويترز: قال ريك بودنر الرئيس التنفيذي لبنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في منطقة الخليج إن البنك معرض بما تصل قيمته إلى 350 مليون دولار لمجموعتين سعوديتين تقومان بإعادة هيكلة ديونهما.

وقال بودنر إن الميزانية العمومية ونتائج البنك في الربع الأخير من العام لن تتأثر بالتعرض الذي كان البنك يرفضه استكشف عن تفاصيله.

وكان مصرف الإمارات المركزي قال الأسبوع الماضي إن ما يقل عن 13 بنكا إماراتيا وسبعة بنوك أجنبية معرضة لشركتين العائلتين السعوديتين مجموعة إمداد وأحمد حمد القصيبي وأخوانه.

وستل بودنر أن كان تعرض البنوك في حدود 350 مليون دولار فاجاب قائلا «إنه على الأرجح قريب من هذا أو دونه بقليل». وأبلغ رويترز بالهاتف «لن يؤثر على نتائج الربع الأخير... ليس جوهريا بالنسبة لنا».

ويقول بنك الإمارات دبي الوطني منذ تموز/تموز إن تعرضه لمجموعي سعد والقصيبي، «ليس جوهريا بالنسبة»؛ لميزانتيه العمومية لكنه كان يحجم عن اعطاء رقم محدد.

وتقول بنوك أخرى في الإمارات العربية المتحدة مثل بنك ابوظبيي التجاري وبنك المشرق إن حجم تعرضها يبلغ 609 ملايين دولار و400 مليون دولار على الترتيب.

وطب مصرف الإمارات المركزي من البنوك في تعميم أصدره في الآونة الأخيرة أن تجنّب مخصصات تعادل نصف تعرضها للشركتين السعوديتين

بنهاية العام بدلا من 2010. وبحسب البنك المركزي يبلغ حجم تعرض بنوك الإمارات للسعودية 2.9 مليار دولار.

مصر ترفع سعر توريد القمح المحلي

■ القاهرة- رويترز: قال مستشار بوزارة الزراعة امس الأحد

مصر سترفع سعر شراء القمح

المحلي من المزارعين إلى 270 جنيها

مصريا (49.50 دولار) للارلاد (150

كيلوغراما).

وقال سعيد نصار لرويترز إن وزير

الزراعة أبلغ مجلس الشعب (البرلمان)

بالقرار.

وكان سعر توريد القمح في العام

الماضي 240 جنيها للارلاد.

السابق. وتستهلك أكثر دولة عربية

سكانا نحو 14 مليون طن من القمح

المصرية عن أمين أباطة وزير الزراعة

السابق. وتستهلك أكثر دولة عربية

سكانا نحو نصف احتياجاتها. ولدى

مصر برنامج ضخم لدعم الخبز يعتمد

على الفقراء.

دراسة: الزراعة المكثفة في أوروبا تقلص من التأثير الإيجابي للأشجار بتخزين الكربون

■ باريس- اف ب: تهدد الابتعاثات القوية لغازات الدفيئة، مثل الميثان واكسيد

الازوت، المرتبطة بالزراعة المكثفة، التأثير الإيجابي في اوروبا لسيارة الكربون الطبيعية، التي تمثلها الغابات والأحراج

المحلي من المزارعين التي تدرجها في

فالحبيطات والغابات والبراري والاراضي

المجففة قادرة على تخزين كمية كبيرة من

غازات الدفيئة (الغازات الكربونية

المسببة للاحتباس الحراري) ما يؤدي الى تخفيف

تأثيرها نسبة ت اوكسيد الكربون التي

تتراكم في الغلاف الجوي وتساهم في ارتفاع حرارة

الارض.

لكن في اوروبا «الاتجاه الالتمية

للزراعة المكثفة يهدد كبريا لغازات الدفيئة» كما حذر العلماء الذي

اجروا هذه الدراسة التي نشرت

مجلة (نيتشر جيوساينس).

ومن 2000 الى 2005، تمكّنت

غابات واحراج اوروبا من تخزين أكثر من مليون طن

من الكربون سنويا ما يعادل 19

٪ من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون



محللون: تعديلات دبي لمؤسساتها الاقتصادية الكبرى ستصفي طابعا محافظا عليها يسهم بجذب مستثمرين

دبي - رويترز: قال محللون يوم الأحد إن التعديلات التي أجرتها دبي قبل يومين وشملت قادة من عهد الظفرة الاقتصادية في مؤسسات مهمة تمثل خطوة لتشكيل إدارة محافظة في حين تغازل الإمارة المدينة المستثمرين اجتذابهم لخطة إصدار سندات بقيمة عشرة مليارات دولار.

وفي تحرك مفاجئ أجرى حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تعديلا على مجلس إدارة مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية التي تدير ثروته، وشمل التعديل أيضا محافظ مركز دبي المالي العالمي.

وقال تريستان كوبر المحلل الكبير في موديز الشرق الأوسط «يبدو أن هذه التغييرات في الأفراد تمثل أحدث خطوة في تحول متتابع في تركيز السياسة»، وأضاف أن تحول السياسة يهدف «لإبتعاد عن الغامرة الممولة بالدين في سنوات الظفرة إلى إدارة محافظة بدرجة أكبر لوارد دبي».

وتشرك التحويلات المرتبطة بالحكومة في إمارة دبي تحت ديون قائمة تصل إلى حوالي 10 مليارات دولار كتبت كثيرا منها أثناء مسعى شهد توسع دبي لأنشطتها في قطاعات الامداد والتمويل

والخدمات المالية والعقارات والبيع بالتجزئة لسلع فاخرة والسياحة. والادارات المترتبة بها.

والحق الركود ضررا شديدا بقطاع العقارات في دبي مما أدى إلى إلغاء أو تأخير مشروعات وإجراء تخفيضات كبيرة في الوظائف.

وتعد دبي حاليا مطرح شريحة سندات بقيمة عشرة مليارات دولار تمثل الجزء الثاني من برنامج سيادي بقيمة 20 مليار دولار يهدف إلى دعم المؤسسات المرتبطة بالدولة والتي اضطرت لبيع الإذات الائتمانية.

وأدت التعديلات في مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية إلى رحيل محمد العبار ومحمد القرقاوي رئيسي شركتي أعمار العقارية ودي القابضة على التوالي والذين شغلا موقعيهما في المؤسسة لفترة طويلة.

وعين الشيخ محمد اثنين من ابنايه في مجلس الإدارة.

وأطاح قرار ثان يعمر بن سليمان من على قمة مركز دبي المالي العالمي وهي منطقة حرة مهمة للبنوك وشركات الاستثمار في دبي. وعين في المنصب احمد حميد الظاهر وهو وزير سابق ومصرفي مخضرم.

وقال الشيخ محمد ان الخطوة

دبي - من جيسون بنهام:

أظهرت بيانات حكومية ارتفاع عدد سكان دبي بنسبة 1.9 في المئة في الربع الثاني من العام مقارنة بالشهور الثلاثة السابقة مما يبين زيادة في فرص التوظيف بالامارة الخليجية.

وكانت دبي وهي مركز تجاري وسياحي اقليمي بين أكثر المتضررين في اكير مناطق تصدير النفط في العالم بسبب الأزمة المالية العالمية التي وضعت حدا للظفرة العقارية في الإمارة وأواخر عام 2008.

ويمثل الجانب اأغلبية العمالة في دبي مما جعل التغييرات السكنائية تعطي مؤشرا على مستويات التوظيف.

وأعلنت شركات كثيرة تخفيضات في الوظائف بعدما رفعت الازمة شركات التوظيف العقارية على إلغاء وتجميد مشروعات بملارات الدولارات.

وأفادت بيانات نشرها مركز دبي للاحصاء امس الأحد ان عدد سكان الإمارة ارتفع إلى 1.7 مليون نسمة في الربع الثاني من 2009.

وتناقض البيانات بعض تقارير المحللين التي اشارت الى انخفاض متوقع في عدد السكان بسبب تخفيضات

الوظائف نتيجة الازمة الاقتصادية العالمية.

وقال بنك يو.إس.بي في وقت سابق

هذا العام ان من المرجح انخفاض عدد سكان دبي بنسبة عشرة في المئة خلال

العام المقبل نتيجة تخفيضات الوظائف.

وقال سعود مسعود رئيس قطاع

البحوث في البنك والمحلل العقاري

الكبير للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

متحدثا لرويتز في دبي امس «ما زالت

وجهة نظرا قاتمة. رأينا ان صافي

تدفق السكان الى الخارج سيحقق في

النصف الثاني من العام... تؤكد على

صافي تدفقات السكان للخارج».

وقال محمد العبار عضو المجلس

الحاكم في دبي ورئيس مجلس إدارة

شركة أعمار العقارية (سابقا) في كلمة

يوم الجمعة الماضي ان دبي شهدت

انتقال حوالي 400 ألف شخص الى

منطقة الخليجية بعد 20 سنة من اول اجتماع

منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية

عام 1985 بالدوحة».

وأعتبروا ان الصناعات الصغيرة

والمتوسطة «التي كثر الحديث عنها»

لا وجود لها اساسا. وقال سلطان

بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد

الإماراتي ان مفهوم الصناعات

الأمريكية يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي

المرة الأولى التي تنزل فيها عن 50 بالمئة في هذا المسح حيث

أبدى الأمريكيون عدم رضاهم عن تناوله للاقتصاد وقضايا

أخرى.

وتصريحات أوباما عن الاقتصاد هي الأولى له علنا منذ

العودة إلى واشنطن بعد جولة آسيوية على مدى ثمانية أيام

حيث يقول منتقدون إنه لم يحصل على نتائج مهمة بشأن

التجارة أو التلاعب في العملة من شركاء مثل الصين.

لكن أوباما قال إن تقدما أحرز مع روسيا والصين في توجيه

الأمريكيين يوم السبت على التحلي بالصبر إزاء الاقتصاد

وقال إن جولته الآسيوية الأخيرة كانت ذات أهمية حاسمة

للمصادر الأمريكية وذلك ردا على انتقادات بأنه عاد خالي

الوفاض.

وفي ظل ارتفاع نسبة البطالة إلى أعلى مستوى في جيل عند

10.2 بالمئة وتراجع شعبيته التي كانت طاعية في استطلاعات

الراي قال أوباما إن منتدى سينظمه البيت الأبيض في كانون

الاول/ديسمبر سيبحث كل الجهود الممكنة لخلق فرص عمل

جديدة.

وقال أوباما في خطابه الآسيوي وسط بوادر على نقاد

صبر الأمريكيين على تحقيق نتائج رغم أن الأمر سيستغرق

وقتا يمكنني ان أعكم بما يلي.. اننا نتحرك في الاتجاه

الصحيح وأن الخطوات التي نتخذها تحقق نتائج».

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب يوم الجمعة

الماضي تراجع نسبية الرضا عن أداء أوباما إلى 49 بالمئة وفي



أبو تريكة يغيب شهرين بسبب الإصابة

الان في الدوري، وفي مباراة ثانية، تعادل انبي مع غزل الملحة 2-2. وكان انبي الياىء بالتسجيل عبر احمد عبد الظاهر في الدقيقة السادسة، وأدرك محمد العزاوي التعادل لغزل الملحة في الدقيقة 43 من ركلة جزاء تسبب فيها المدافع رامي صبري ونال البطاقة الحمراء.

واستغل غزل الملحة النقص العددي في صفوف انبي ونجح في إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 50 عبر عبد الرحيم طه، لكن عادل مصطفى انقذ انبي من الخسارة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة.

ورفع انبي رصيده الى 11 نقطة في المركز الثامن مقابل 7 نقاط لغزل الملحة الرابع عشر.

في كأس الأمم الإفريقية التي تقام بانغولا في كانون الثاني/يناير المقبل محل شك.

من جهة أخرى صعد حرس الحدود الى المركز السادس بفوزه في الدقيقة السادسة، وأدرك محمد صاحب المركز الأخير 1-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل محمد حليم هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 39.

وأهدر النيجيري هنري اتشيلي ركلة جزاء ليتبرول أسبوط في الدقيقة 26. ورفع حرس الحدود رصيده الى 12 نقطة بفارق الأهداف خلف الإنتاج الحربي الخامس، فيما بقي بتبرول أسبوط في المركز الأخير برصيد 3 نقاط علماً بأنه الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز حتى

الفاخرة-رويترز؛ قال النادي الأهلي حامل لقب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الأحد إن صانع العابه محمد أبو تريكة سيغيب عن المباريات نحو شهرين بسبب الإصابة. وقال الأهلي بموقعه على الانترنت «يغيب محمد أبو تريكة... عن الملاعب لفترة تقرب من شهرين بعد إصابته بيشرك إجهادي في منطقة وجه القدم».

ونقل موقع الأهلي عن هادي خشبة مدير كرة القدم بالنادي قوله إن أبو تريكة شعر بالآلم في القدم وخضع لفحوص طبية أوضحت بسبب إصابته بشلل جزئي في القدم.

وقال محمد أبو تريكة سيغيب عن سبع مباريات للأهلي في الدوري المصري الممتاز على الأقل كما أصبحت مشاركته مع منتخب مصر

رئيس اتحاد الكرة البحريني يقدم اعتذاره للشعب بعد اخفاق المنتخب في التأهل لكأس العالم

خسارة يجب ان تلحقة الاستقالات، فمفتخب الكرة خسر وفشل للمرة الثانية في التأهل للمونديال، فهل يجب استبعاد المنتخب واللاعبين».

وأشار الشيخ سلمان الى أنه «في السنوات الأربع المقبلة يجب العمل لواصل المشوار وأن يكون العمل جادا ولا يكون مبنيا على الاجتهادات الفردية والشخصية»، مشددا «على ضرورة وضع الأولوية المحددة والأهداف المقبلة لتحقيق الحلم البحريني والتأهل إلى المونديال».

يذكر انها المرة الثانية التي يخفق فيها المنتخب البحريني في التأهل إلى المونديال بعد تصفيات 2006 حين خسر أمام منتخب ترينيداد وتوباغو على أرضه بهدف دون رد، عقب التعادل 1-1 ذهابا.

وكشف «عن تغييرات كثيرة ستطال الجهاز الإداري للمنتخب بعد انتهاء هذه المرحلة»، مشفيرا إلى أن نائب رئيس الاتحاد الشيخ علي بن خليفة آل خليفة رئيس لجنة المنتخبات «سيكون مكلفا بتشكيل جهاز إداري جديد للعمل مع المنتخب في المرحلة المقبلة التي تشهد المشاركة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أمم آسيا في الموعد عام 2011 والمشاركة في منافسات بطولة كأس الخليج عام 2010».

وأكد رئيس الاتحاد البحريني ان المدرب التشيكي ميلان ماتشالا «سيبقى ضمن الطاقم الفني للمنتخب»، مؤكدا ان ماتشالا «سيستمر مع الفريق حتى نهاية عقده في حزيران/يونيو 2010، وبعد ذلك ستقرر ادارة الاتحاد استمراره

■ النامة - ا ف ب: قدم رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة اعتذاره إلى الشعب البحريني والقيادة البحرينية بعد اخفاق المنتخب في التأهل لكأس العالم في جنوب أفريقيا عام 2010.

وخسر منتخب البحرين قبل نحو اسبوع امام نظيره النيوزيلندي صفر-1 في العاصمة ويلينغتون في اياب ملحق آسيا-أوقيانيا، بعد ان كانا تعادلا سلبا ذهابا في النامة.

وحمل سلمان بن إبراهيم مسؤولية الاخفاق «الى المستوى الفني الهزيل الذي ظهر عليه لاعبو البحرين في لقاء الاياب ويلينغتون»، مؤكدا «ان عدم تقديم اللاعبين مستواهم الفني المهود كان وراء الخسارة في اللقاء المصري والحاسم».

بطولة ايطاليا:

انتر ميلان يستعيد توازنه ويصعد 8 نقاط مؤقتا في الصدارة

اموروزو (30) والبغاري فاليري بوجينوف (52).

ونجح جيلاردينو في تسجيل هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 62 مركزا التعادل للاصحاب الارض لكن دافيدي لانازافي منح الفوز للضيوف بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 67.

وصعد بارما الى المركز الثالث مؤقتا برصيد 23 نقطة، فيما تراجع فيورنتينا من المركز الرابع الى الخامس بعدما تجمد رصيده عند 21 نقطة، وهو مهدد بالتراجع الى المركز العاشر في حال فوز مطارديه المباشرين سميدوريا وجنوى وكالابري وباري ونابولي غدا.

وانتظر انتر ميلان الدقيقة 42 ليمنحه ماريو بالتولي التقدم، قبل ان يعزز الدولي الارجنتيني استيبان كامبياسو تقدم الضيوف بهدف ثالث من تسديدة قوية يسراه من داخل المنطقة اثر تمريرة رائعة من مواطنه ميليتو.

وظرد مدافع انتر ميلان الدولي البرازيلي مايكون في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وفي مباراة ثانية، فجر بارما مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على مضيفه فيورنتينا 3-2.

وترجم فيورنتينا افضليته الى هدف في الدقيقة 25 سجله مهاجمه الدولي البرتو جيلاردينو، لكن بارما رد بهدفين لنيكولا

برشلونة غدا الثلاثاء على ملعب نوكامب في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة السادسة ضمن مسابقة دوري ابطال أوروبا.

وكان انتر ميلان الياىء بالتسجيل بواسطة مهاجمه الدولي الارجنتيني دييجو ميليتو في الدقيقة 22 رافعا رصيده الى 8 اهداف في المركز الثاني على لائحة الهادفين بفارق هدف واحد خلف مهاجم مهاجم اودينيزي انطونيو دي ناتالي المتصدر بيد ان فرحة ميليتو وانتر ميلان لم تستمر سوى دقيقة واحدة حيث نجح مهاجم فيونتوس السابقي الدولي الوروغوياني مارتشيلو زالايتا في ادراك التعادل لبولونيا.

■ روما- ا ف ب: استعاد انتر ميلان حامل اللقب في الاعوام الاربعة الاخيرة توازنه بفوزه الثمين على مضيفه بولونيا 3-1 في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وكان انتر ميلان سقط في فخ التعادل امام ضيفه روما 1-1 الاحد الماضي في المرحلة الثانية عشرة ما سمح لمطارده المباشر يوفنتوس بتقليص الفارق الى 5 نقاط.

وعزز انتر ميلان موقعه في الصدارة برصيد 32 نقطة وابتعد مؤقتا بفارق 8 نقاط عن فريق السيدة العجوز.

وسيرفع الفوز بمعنويات لاعبي انتر ميلان المدعويين الى مواجهة ساخنة لمضيفهم

أوزير يهزم موناكو وينتزع صدارة الدوري الفرنسي

وفي لقاء اخر كان من المتوقع أن يفوز ليون على جرينوبل الذي جمع نقطة واحدة من 12 مباراة وبدأ قريبا من تحقيق ذلك بعد تقدمه عن طريق الارجنتيني سيزار ديلجادو في الدقيقة 66.

وكان لوران بلان مدرب بورودو يتهم أن يحقق فريقه نتيجة أفضل قبل ملاقاة يوفنتوس الايطالي في دوري ابطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل.

وقال مارك بلانوس مدافع بورودو للصحافيين «لم نلعب بشكل جيد منذ فترة طويلة.. حاولنا بجدية لكننا لم نتجح.. انه أمر محبط للغاية».

وأضاف «هذا أمر رائع لنا ولجماهيرنا ولا أعرف كم سنبقى على القمة وربما لا نستمر دائما لكنه أمر جيد».

ولم يخسر بورودو على أرضه منذ هزيمته 3-1 امام أولمبيك ليون في تشرين الأول/أكتوبر 2007 وتراجع الال لمركز الثاني في جدول المسابقة.

وأحرز المهاجم مامادو ساماسا هدف الفوز لفالنسيان بتسديدة مثقفة في الدقيقة السادسة ليصعد بفريقه الى المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط عن الصدارة.

الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول ثم ضاعف ديلفن ندينجا من جمهورية الكونغو الديمقراطية تقدم الفريق قبل دقيقتين من نهاية اللقاء ليحقق الفريق فوزه السابع على التوالي بالمسابقة.

ولم يفتقر أوزير بطل فرنسا 1996 إلى صدارة الدوري منذ شباط/فبراير 2003.

وقال اوليفيه سورين حارس مرعى أوزير لحظة اورانج سبورت الفرنسية «المركز الأول في هذه المرحلة لا يعني الكثير لكننا سعداء بالتقاط الثلاث».

■ باريس-رويترز؛ انتزع اوزير صدارة دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم من بورودو حامل اللقب بعد فوزه على ضيفه موناكو بهدفين دون مقابل.

ورفع اوزير رصيده الى 26 نقطة من 13 مباراة ليحتل صدارة المسابقة متقدما بفارق نقطة واحدة على بورودو الذي مني بأول هزيمة على أرضه في دوري الاضواء خلال ما يزيد على عامين عندما خسر أمام فالنسيان بهدف دون مقابل.

وافتتح اداما كويلبالي مدافع منتخب الملح التسجيل لاوزير في

ريال مدريد ينتزع قمة دوري اسبانيا بعد تعثر برشلونة أمام بلباو

نقاط على ديبورتيفو كورونا الذي قفز إلى المركز الرابع بعد فوزه على اتلتيكو مدريد 1-2 بغضل هدف من ركلة جزاء مشيرة للجدل في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وافتتح المهاجم الارجنتيني سيرجيو اجيرو التسجيل لتأتيه ميسرا الكن مواطنه دييجو كولوتو ادراك التعادل لديبورتيفو بضربة رأس في الدقيقة 20.

وأحرز المكسيكي اندريس خواردادو هدف فوز ديبورتيفو قرب النهاية من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة بابلو ايبانيز لاعب اتلتيكو لالرب لوبو.

وظل اتلتيكو المتعثر في منطقة الهبوط ويصعد سبع نقاط بفارق الأهداف عن سانتندر صاحب المركز السابع عشر.

التيقة 62.

وقاتل بلباو الذي خسر أمام برشلونة 4-4 في نهائي كأس ملك اسبانيا الموسم الماضي في الوقت المتبقي من المباراة ليخرج بنقطة ثمانية.

وقال الفيس لحظة لا سيكستا التلفزيونية «لعبنا بنفس مستوانا في كل المباريات السابقة وخلقنا فرصا عديدة لكننا تعثرنا في تسجيل الأهداف.. أتمنى أن نستعيد ذلك بداية من يوم الأحد».

وقرب لقاء آخر تغلب اشبيلية على مضيفه تيريفي الوافد الجديد بهدفين مقابل هدف واحد ليواصل ملاحقته لاصحاب الصدارة.

وأحرز دييجو بيروتي وريئاتو هدفي اشبيلية الذي رفع رصيده الى 25 نقطة متقدما بفارق ثلاث

قيادة المدرب ميغيل أنخيل بورتجال أن ينتزع نقطة التعادل لكن الحكم الغني هدى للفريق الزائر أحرزه سيرجيو كالداسيس للتسلل أيضا.

وقال باليريني «نتيجة المباراة لا تعبر عن سير المباراة.. في مباريات أخرى قد نلعب بشكل أسوأ ونحزق عندما أكبر من الأهداف».

وقاد بلباو أداء متوسطا في الشوط الأول لكنه لعب بقوة في الشوط الثاني قبل ان يمرر تشابي كرة جميلة إلى الفيس الذي أحرز هدفا بتسديدة قوية.

وبد خواكين كايروس مدرب بلباو على هذا الهدف سريعا بإشراك مهاجم جديد وسرعان ما أتى ذلك بفخاره بعدما مرر فرناندو لورينتسي كرة جميلة إلى توكويرو الذي تمكن من ادراك التعادل في

■ مدريد-رويترز؛ انتزع ريال مدريد قمة دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم بفوزه على ريسنغ سانتندر 1-صفر وتعادل برشلونة حامل اللقب مع اتلتيكو بلباو بهدف لكل منهما.

وسيدخل ريال مدريد بقيادة مدربه التشيلي مانويل بلجريني مباراة قمة اسبانيا أمام برشلونة يوم الأحد المقبل وهو متفوق بفارق نقطة واحدة على غريمه بعدما أحرز الارجنتيني غونزالو هيجوين هدف اللقاء الوحيد على استاد سانتياجو برنابيو.

ومنح دانييل الفيس التقدم لبرشلونة في بداية الشوط الثاني أمام بلباو لكن صاحب الأرض أدرك التعادل عن طريق البديل جايزكا توكويرو بعد مرور عدة دقائق.

رئيس اتحاد الكرة الاسباني يعلن من دبي عن تجديد عقد دل بوسكي

وقال فيار: «هدفنا من المشاركة في مونديال 2010 هو احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخ اسبانيا، ولكن يجب ان نؤكد ذلك في الملعب ولا نتحدث عن احلام فقط، لاننا نعرف ان هناك قوى عظمى في كرة القدم العالمية مثل البرازيل والمانيا وايطاليا التي تملك نفس الطموحات».

وتابع فيار: «نحن نملك مؤامات الفوز باللقب ولم نهدر اي نقطة في التصفيات، وقبلها فزنا بلقب كأس أوروبا 2008، كما ان فريقنا يضم جيلا متميزا من اللاعبين، لكن رغم كل ذلك يجب ان تبقى اقداننا على الارض وان نعمل بجهد لتحقيق الهدف الذي نريد الوصول اليه».

وتحدث فيار عن راؤول غونزاليس مؤكدا ان «مسألة عودته الى المنتخب الاسباني من جديد هي بيد المدرب بل بوسكي».

وقال فيار: «راؤول هو افضل لاعب اسباني، ولا يمكن ان نتجاهل تاريخه وانجازاته ان كان مع المنتخب او ناديه ريال مدريد، لكن في الوقت نفسه فان المدرب هو صاحب القرار ان كان يريد ضم راؤول الى تشكيلة المنتخب في المونديال او لا».

■ دبي- ا ف ب: كشف رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم انغل مارييا فيار عن تجديد عقد مدرب منتخب بلاده فيسنتي دل بوسكي حتى عام 2012 بعد النجاحات الأخيرة التي حققها مع بطل أوروبا وكان اخرها التأهل الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال فيار في مؤتمر صحافي عقده في دبي على هامش حضوره فعاليات بطولة العالم لكرة الشاطئية التي اختتمت امس: «لقد تحدثت شفهيًا مع دل بوسكي حول تجديد عقده لمدة عامين، ولقد ابدى موافقته».

وكان دل بوسكي عين مدربا للمنتخب الاسباني في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وحتى 2010 خلفا لمواطنه لويس راوغونيس الذي قاد «لا فوريا روخا» لأحرز لقب كأس أوروبا التي استضافتها النمسا وسويسرا عام 2008.

واكد فيار: «لم توقع اوراق التجديد مع دل بوسكي، لكن الكلمة تبقى هي الأهم، ولدينا ثقة كبيرة بمدربنا وبالتناجح التي حققها حتى الان، ومن المرود الفني سواء في المباريات الرسمية او الودية».

انتصاران لتشيلسي ومانشستر يونايتد وهزيمة ارسنال في الدوري الانكليزي

الثالث ليونائيتد عندما سدد كرة اصطدمت بأحد لاعبي الفريق المنافس قبل ان تسكن الشباك بعدما تلقى تمريرة من بول سكوليس.

وقال الاسكتلندي اليكس فيرجسون لحظة تي.اس.بي.ان التلفزيونية «الهدف الثاني وضعنا في موقف مريح وبداية من تلك اللحظة لم أفكر في اننا من الممكن ان نخسر المباراة».

واضاف «إذا قلصنا الفارق الى نقطة واحدة مع الصدارة قبل نهاية العام او قدما بفارق نقطة على اقرب منافسينا او تساونا في الرصيد ستكون لدينا فرصة كبيرة للحصول على اللقب في النصف الثاني من الموسم».

وكان ليفربول المبتلي بالاصابات ومانشستر سيتي الذي انفق الكثير من الاموال على تدعيم صفوفه قد أهدرا الفرصة للصعود الى المركز الرابع بعدما تعادلا بهدفين لكل منهما في وقت سابق اليوم، وأحرز دارين بينت هدفًا في الدقيقة 71 ليقتود سندرلاند للفوز على ارسنال الذي يقوده المدرب الفرنسي ارسين فينجر.

■ لندن-رويترز؛ تغلب تشيلسي على ضيفه ولفرهامبتون واندرارز المعثر بإصابة أهداف دون مقابل ليظل في صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم متقدما بفارق خمس نقاط على مانشستر يونايتد حامل اللقب.

واستمر يونايتد في ملاحقة تشيلسي بالفوز 3-صفر على ضيفه ايفرتون لينتزع المركز الثاني من ارسنال الذي لحظه سكاى سبورتنز التلفزيونية «كانت مباراة سهلة لاننا لعبنا بشكل جيد جدا. عندما يقدم تشيلسي أفضل مستوياته فانه من الصعب الوقوف امامه».

وظل ولفرهامبتون في المركز قبل الأخير وقال مدربه مايك مكارتني «نحن نرس على النجاة من الهبوط بداية من الآن».

وعلى أرضه تقدم يونايتد في الدقيقة 34 عندما سدد دارين فليتشر كرة قوية في الشباك من خارج منطقة الجزاء لكن الفريق المنظر في الدقيقة 67 ليضاعف اللقاه. افتتح الفرنسي فلوران مالودا التسجيل لتشيلسي في الدقيقة

شكوك حول لحاق ميسي بمباراة ريال مدريد

■ بلباو (اسبانيا)-د ب: غادر النجم الارجنتيني ليونيل ميسي مباراة فريفة برشلونة مع مضيفه اتلتيك بلباو قبل نهايتها، لتزيد التكهانات حول غيابه عن المباراتين الحاسمتين أمام انتر ميلان غدا الثلاثاء في دوري ابطال أوروبا وأمام ريال مدريد يوم الأحد المقبل في الدوري الاسباني.

وطلب اللاعب الارجنتيني التغيير في الدقيقة 76 من المباراة، بعد شعوره بالأم شديد في عضلة الفخذ من الإصابة.

وقال المدير الفني جوسيب جوارديولا بإخراجه ويدفع بيوبيان كركيتش بدلا منه، وتلقى النجم الارجنتيني الإسعافات الأولية على مقاعد البدلاء.

وأوضح جوارديولا نفسه أن فرص مشاركة المهاجم الواعد في المباراتين المقبلتين تدعو إلى التمساقوم.

وقال المدير الفني لقب المباراة «سيضع للخصص قبل المباراة، ولكن الأمر ليست جيدة. وبالتالي ميسي يشعر بالحزن، لأنه يريد خوض جميع المباريات مع برشلونة».

وكان ميسي واحدا من أبرز اللاعبين في الشوط الأول من مباراة أمس، لكنه في النهاية تأثر بالمباريات الكثيرة التي خاضها في الأونة الأخيرة، والتي تطلب بعضهما سفرا طويلا للانضمام إلى المنتخب الارجنتيني.

الدوري الألماني: هانوفر يتذكر قيمة الحارس إنكه بالهزيمة أمام شالكه

وحقق شالكه الفوز في المباراة بهدفين سجلهما جيفرسون فارفان ويان مورافيك في الدقيقتين 69 و90.

ورفع شالكه الذي يدرسه المدير الفني فيليز ماجات رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثالث بينما تجمد رصيد هانوفر عند 16 نقطة في المركز العاشر.

وقال أرنولد بروجنبيك قائد فريق هانوفر الجديد «كان الوضع صعبا اليوم، كان يجب علينا الدخول في الأجواء بعد الوقوف دقيقة حداد وبمجرد بدء المباراة نجحنا في ذلك نسبيا. وبدلنا كل منا بوعس».

وسحق فيردر بريمن مضيفه فرايبورج بسداسية ليصعد الصدارة مؤقتا من باير ليفركوزن الذي ضيق على بايرن ميونيخ الأحد في المرحلة نفسها.

ورفع فيردر بريمن رصيده إلى 26 نقطة في المركز الأول بفارق الأهداف فقط أمام باير ليفركوزن الذي يدرسه المدير الفني برونو لاباديا.

وافتح هوجو انليدا التسجيل لفيردر بريمن في الدقيقة 33 إثر تمريرة من سمعود أوزيل ثم أضاف ماركو مارتين الهدف الثاني للفريق، الذي يدرسه المدير الفني توماس شاف، من ضربة حرة بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف للاعب البديل ويعد ضلأ داتشكي أخرى وأضاف انليدا الهدف الثاني له والثالث لفريقه ثم أضاف أوزيل ونالدو واللاعب البديل ماركوس روزنبرغ الأهداف الثلاثة

■ هامبورغ-د ب: ا: تذكر لاعبو ومستوئو نادي هانوفر الألماني لكرة القدم قيمة الحارس روبرت إنكه الذي أنهى حياته منتحرا قبل أكثر من اسبوع، وذلك عندما واصل الفريق مشواره في الدوري الألماني (بوندسليجا) وخسر أمام شالكه صفر/2 في المرحلة الثالثة عشرة من المسابقة.

وواصل فيردر بريمن سلسلة انتصاراته وتغلب على فرايبورج في عقر داره 6/صفر لينتزع بريمن صدارة البوندسليجا.

وفي مباريات أخرى تغلب هوفنهايم على مضيفه كولون 4/صفر وبوروسيا مونشنجلادباخ على مضيفه آينتراخت فرانكفورت 2/صفر ونورنبرج على مضيفه فولفسبورج 2/3 بينما تعادل شتوتغارت مع هرتا برلين 1/1 ويوروسيا دورتموند مع ماينز سلبيا.

وشهد استاد «فلتزين أرينا» معقل نادي شالكه مناسبة عاطفية حيث خاض هانوفر أول مباراة له في البوندسليجا بعد اسبوع واحد من مراسم تأبين حارسه إنكه الذي انتحر في العاشر من تشرين ثان/نوفمبر الحالي.

وتلعبا حدث في جميع مباريات البوندسليجا هذا الاسبوع، وقف الجميع دقيقة حداد على إنكه قبل المباراة في جلز تكريسن، وتردى لاعبو كلا الفريقين شارات سوداء وحملت قصصان لاعبي هانوفر رقم «1» الخاص بإنكه باللون الأسود.

■ هامبورغ-د ب: ا: تذكر لاعبو ومستوئو نادي هانوفر الألماني لكرة القدم قيمة الحارس روبرت إنكه الذي أنهى حياته منتحرا قبل أكثر من اسبوع، وذلك عندما واصل الفريق مشواره في الدوري الألماني (بوندسليجا) وخسر أمام شالكه صفر/2 في المرحلة الثالثة عشرة من المسابقة.

وواصل فيردر بريمن سلسلة انتصاراته وتغلب على فرايبورج في عقر داره 6/صفر لينتزع بريمن صدارة البوندسليجا.

وفي مباريات أخرى تغلب هوفنهايم على مضيفه كولون 4/صفر وبوروسيا مونشنجلادباخ على مضيفه آينتراخت فرانكفورت 2/صفر ونورنبرج على مضيفه فولفسبورج 2/3 بينما تعادل شتوتغارت مع هرتا برلين 1/1 ويوروسيا دورتموند مع ماينز سلبيا.

وشهد استاد «فلتزين أرينا» معقل نادي شالكه مناسبة عاطفية حيث خاض هانوفر أول مباراة له في البوندسليجا بعد اسبوع واحد من مراسم تأبين حارسه إنكه الذي انتحر في العاشر من تشرين ثان/نوفمبر الحالي.

وتلعبا حدث في جميع مباريات البوندسليجا هذا الاسبوع، وقف الجميع دقيقة حداد على إنكه قبل المباراة في جلز تكريسن، وتردى لاعبو كلا الفريقين شارات سوداء وحملت قصصان لاعبي هانوفر رقم «1» الخاص بإنكه باللون الأسود.



تعقيباً على رئيس التحرير:

حرب جزائرية مصرية مؤسفة

تحليل واقعي يعكس ما يحصل من إصطحاب الحكومتين في الماء العكر من المنافسة الجزائرية - المصرية.. هل هي رياضية فقط؟ لم يجند المانش الجماهير الواسعة في البلدين فقط، بل وسائل الإعلام كذلك، التي لعب جزء منها على الأقل دوراً غير نظيف، كما جند جزءاً كبيراً من المواطنين الذين عادة ما يهتمون بعبارة رياضية في كرة القدم حتى ولو كانت تدخل في تصفيات كأس العالم، الاهتمام البالغ فيه هنا يبدو وكأنها المقابلة الوحيدة في الطريق إلى جنوب إفريقيا وما دعاها غير مهم، بل وغير موجود أصلاً، فقد حدثني عنها الذين التقيت بهم من المصريين في المطار والشارع والمطاعم والندوات العلمية، وكانها أم اللقاءات!

كريم علي - تونس

انها الفتنة نجح اعداؤنا في زرعها

انها الفتنة فقد نجح اعداؤنا في زرعها بيننا فضاقت بلادنا، والغرب يتعامل معنا باسلوب فرق تسد ونحن ولاسلف الشديد لدينا البراعة الكاملة للسبير بهجل وراء حكامنا! لو ان هذه المبالغ التي انفتحت على التعليم والبحث العلمي او على رعاية الشباب وتطويرهم لكانت اعلام بلادنا والسلام الوطني الذي نزيد ان يرتفع صوته في الالبيات ارتفع في كل الميادين، ماذا سوف نستفيد من الكرة، وان فرضنا جدلا اننا سوف نأخذ كأس العالم في الالبيات، هل نتوقع انخفاض معدلات البطالة في بلادنا ام نتوقع انخفاض معدلات الامية، ام هب اننا سوف نصبح من دول العالم المتقدمة على اقل يجب ان نحكم عقولنا ونأى بانفسنا عن هذه التغامات.

محمد شمالي

اللوم يقع فقط على النظامين

أنا لا ألوم لا المصريين ولا الجزائريين، بل الوم النظامين المستبدين. فالنظام الجزائري وراه الفرانكفوني، والنظام المصري وراه الصهيونية، وكلاهما يريدان إلهاء العرب بتوافه الأمور. كنت أتمنى لو استمدت مصر سفيريها من تل أبيب يوم مجزرة غزة، ولا أنسى محاولة بوطليقة مغالبة إسرائيل ذات يوم، لأنها مفتاح قلب الولايات المتحدة، لكن الذي يزرُّ الانتخابات ولا ينتخبه شعبه، يخاف من أمريكا وإسرائيل أكثر من الله، والذي يكبت حرية شعبه على صعيد السياسة، يهجم أن يفرغ شعبه غليانه في التوافه كالكرة، في كل مناسبة كهذه لا نجد إلا أن نترحم على جمال عبد الناصر. رحمة الله وليته كان موجوداً بيّنا!

د. هزاع أبوغزالة - أنديرة

اشعلها اعلاميون مرنزقة

للاسف، فإن من يتحمل هذه الفتنة اطراف متعددة في البلدين، اولها وسائل الاعلام وبالذات الرئية لشددة تأثيرها وبالطبع المصرية، لأن في الجزائر لوجود مثل هذه المحطات وما بدر من الاعلام المكتوب في الجزائر كان رد فعل ودفاعاً أمام التطاول المشين الذي بدر من الاشقاء الاعلاميين المصريين. الطرف الثاني من السياسيين للفتنة عن فشلهم الزريع في جميع المجالات وفي البلدين محاولين ليس الانتصار وانكهم هم اصداهم لتحقيق مآرب معروفة. الطرف الثالث هم المسيرون والتعصبون ممن يتسبون للرياضة أمثال من صرح للجمهور بأن يفعل ماشاء المهم الانتصار لانهم يفتقون من قوت الفقراء في مثل هذه المناسبات، وهكذا اشتعلت الفتنة وانتشرت الكراهية بين الشعبين، بينما المخططون الاستراتيجيون في اسرائيل وحلفائها يتمعنون ويستخلصون الدروس والغائب الأكبر هم العلماء.

محمد بن عطية

عندما تكون لصرف الناس عن ظلم الحكام!

الحرمان وتمكيم الاقواه والاضطهاد وانعدام الحرية والافقار والتجويع هي بعض الملامح التي يعاني منها المواطن العربي بغضل هذه النخب الحاكمة المدعومة من اعداء الوطن والدين والخانعة لهم والمتجربة على شموهيا والقاعة لهم. وعندما تجد هذه الجماهير المحصي عليها انفاستها أي فرصة للتعبير عن مكبو قاتها فانبثج بعفوية سنانجة فما صلحة الوطن العليا من هذه الهجمة الغوغائية الخزية في مباراة كرة القدم الاخيرة؟

هذا التصرف المشين كان مدعوماً من اعلی هرم السلطة في البلدين لصراف الجماهير عن التفكير في مشاكلها الحقيقية واليهاتها بهذه الترهات المتافهة للتفتيش عن الكبت والحرمان الذي تعاني منه هذه الشعوب اشد معاناة.

علي حسن

وما دخل الفنانين.. أليس هذا عيباً!؟

أشعر بالخزي والعار، لان حكومتنا انسأقت خلف انامها المتخضمة، ولم تقبل الهزيمة بروح رياضية، وما حدث بالخرطوم أمر وارد في جميع أنحاء العالم، المهم أنه لا قتلى من الجانبين، أما فتانونا فهم يراعون في التمثيل، هل تعرّض أحدهم لأذى جسدي، الأذى النفسي طبيعته مفهومة وهي الهزيمة، ولكنها ليست بمرارة هذا التدهور الحاد في العلاقة بين الشعبين والحكومتين، ياليت مجلسنا القومي اجتمع في حرب غزة، ياليت رئيسنا يعانق رئيس الجزائر، ليت حافلة الابين الجزائريين لم تقذف بالبحران من الخارج، ليت تداعيات هذه المقابلة تمنع عن الدم الذي ستنهار عليه الصخور والديون، ليت الدم المصري يمثل هذا الغلاء الذي يتحدثون عنه، يا ليت الفرقيين لم يقعا في نفس المجموعة كي لا تتعرض.

صباح هاشم- مصر

هذه الثورة يجب ان توجه للحكام فقط

هل يعقل ان يصل الامر بين مصر والجزائر الى هذه الدرجة من العداة، وبسبب ماذا، وهل مقابلة في كرة القدم تحمي كل الماضي الجميل وتقطع حبل الاخوة، وهل ما بناه اسلافنا من امجاد تدهمه كرة، هل اصيبت بالجنون ام اصبحنا سفهاء تافهين لا قضية لنا؟!

ما سمعته البراحة مساء على قنوات مصرية رسمية من شتم للشعب الجزائري من قبل الملع نجوم السينما وشخصيات اعلامية اصابني بحباط شديد! كان يفترض ان يكون اهل الفن والثقافة رسلا لصلاح ذات البين يصلون ما انقطع ويميدون الامور الى طبيعتها، لكن ماذا اقول! اذا كان هذا تصرف النخب ويهدد المستوى فكيف تلوم الزعاع؟!

اقولها للعامة في البلدين انتم في خندق واحد فوجهوا غضبكم نحو حكامكم الذين يريدون الهاءكم بالسفاهة بعدما سلبوا منكم كل ما هو جميل.. اصصوا من غيبيوتكم وغيروا اتجاه البوصله.

عبدالرزاق طوطاوي

البحث عن القادة في مراتع هواة كرة قدم

هل حقا هو هذا زمن انحطاط، وقد تراجع الأمل في التفكير في نهضة علمية تنهض الاقتصاد وتعلو بالسياسة الى ما يعانق الامال الكبيرة، هل اصبح البحث عن القادة في مراتع هواة كرة قدم أو في فساد في هذه الجهة أو تلك أو في حوزة تامر لباكال هذا من لحم أخيه، فإن الحكمة، وأين الاشتقاق للفاك من الأزمات الصغرى بالأعمال الكبرى، اليس القادة هم بمعنى كلمة قادة، فإذا أصبحوا متفادين بأخطاء هنا أو هناك يتحصل من فتیان أخذتهم حمية وحماسة ولف بهم الجهل ودار دورته، وكانت نتاج ما قاموا به في مراتب زعل صباهه قظرانا في حلوق أبرياء من هنا ومن هناك، فأين العقل، هل بات ولم يقف إلى الآن أم هو مستور بساتر الاسترضاء، لجماعات ممن جمعوا أنفسهم على جملة أفعال وردود أفعال، ووصلت إلى ما لا يصح ولا يكون مقبولاً بحال!؟

محمد يوسف جبارين

واخيرا ظهر سلاح الجو العربي!

في لعبة الجزائر ومصر على ارض السودان حشدت كلتا الدولتين انهما وجمهورهما للتشجيع وبيت الحماسة لدى اللاعبين ليظفر الفريخ بالفوز، ويتحقق الفوز ويرتفع العلم، وتلير التهانتي، وتنتشل المحطات الفضائية ويكتب على صفحات الصحف تفاصيل المباراة ويقبل ارباب هواية كرة القدم على الحوانيت ومحطات بيع الصحف ليقفوا على مجريات المباراة الكروية، هذا للاسف واقولها بمرارة المستوى الذي وصلنا اليه.

لقد اهرق الجمهور العربي وعاش ومضات وهو يخمس ويسدس طيلة فترة انتظاره للمباراة، ان المضحك المبكي قبل التتنام

اللقاء الكروي قررت حكومة الجزائر تحريك طائراتها التابعة لسلاح الجو ونشطت حركة الطائرات من بلد المليون شهيد الى الخرطوم سابقة نقل مشجعي كرة القدم بطائرات عسكرية سابقة

لم تسجل من قبل. اذن اصبح لهذا السلاح بجانب انه قتالي نقل جمهور المشجعين من دولة لدولة اخرى. كم كنا بحاجة لهذه

الطائرات في عدوان اسرائيل على غزة في العام المنصرم. والعالى غزة نساء واطفالا وشيوخا كانوا تحت نيران الطائرات والديابات الاسرائيلية. لقد صرخت يومها النسوة، وناشدن، واقتحمت

صرخاتهن الحدود والسدود واقضت مضاجع العرب، لقد انطبق عليهم قول الشاعر لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. انها حقا لمفارقة عجيبة، لقد سجلت هذه السابقة صعبة

لدى الامة وفعلا كما ذكرت انها مضحكة ميكية في ان واحد، الذي اعرفه ان الطيران العسكري وجد لغرض واحد هو مشاركة الجنود في ساحات الوغى، وتوفير الحماية الجوية لهم ونقل الجنود، الى المعارك والخ. هذا هو الغز والفكري والثقافي، هذا ما اوصلتنا

اليه ثقافة الاصف، هذا هو الانحطاط الفكري والتزدي الاخلاقي واقتصد هنا السلوك السيء، والسب والشتم والعراك بالأيدي والهراوات واللقاء والزجاجات الفارغة بين الجمهور اثناء المباراة والدافع سخونة اللعبة وحرارة وطبها.

امر اخر مهم هو تفرد وتفرغ محطات فضائية كاملة لتغطية لعبة كرة القدم واستضافة محللين رياضيين وهواة الكرة في الوقت الذي تتعرض الامة الى هجمة عسكرية واستعمارية شرسة

كما هو في فلسطين والعراق وأفغانستان. مثلا شاهدنا في احداث غزة وفي خضم العدوان عليها هناك

مباراة الخرطوم (مصرXالجزائر)



الصحافة مهنة «عشاق» الكلمة.. فمن يحميها من الدخلاء؟

باحثين عن الحقيقة المُرَّة، يهَيِّئنا بالدرجة الأولى، الانتصار للكلمة وللهمنة وعشاقها) الحقيقيين.. لا الزُيغين (المفكرين)!

ولهذا أضفُّ صوتي، إلى كل الأصوات الحُرَّة، مطالباً بضرورة الإسراع بإصدار «ميثاق شرف»، يكون بمثابة الحُكم (لوسيط)، بات، خارج نطاق (التغطية) في مُعظم الأحوال!

والهمّة -هذه- لا شك (مَنْوُطة) بإخواننا، في نقابة الصحّافيين اليمنيين، الذين نعدُّ أنفسنا، أعضاء (عاملين) فيها.. ولا شك، تَهَيِّئنا مسألة إستتباب أوضاعنا «الهمنية» والمعيشية، بما يعجز تسرب الهوَاء الملوَّث عبر (شرفنا) المُشرَّعة عن هُبِّ ودبِّ.

فهل هناك حقاً (نَيَّة) لدى إخواننا، في مجلس إدارة نقابة الصحافيين اليمنيين، لإصلاح «حالتنا» المائل؟

الخضر الحسني

وإنعاسهم (في المحيط المهني).. وتضحيتهم (بالنفس) من أجل الانتصار للحق والحقيقة!

وهناك -بالمقابل- صحافيون، لا يهَيِّمهم، من وراء (الإشتغال).. أو (الإنتحاش) - بكلمة أدقّ - في مهنة الصحافة، إلا لفت الأنظار إليهم، مُتباهين مَفْرورين، انهم أصبحوا يمتلكون، صحفاً، ودوراً للنشر.. وهم

لـالأسف- ليسوا من أهل (الكار).. بل «مَرْوَأ» إلى عالم الصحافة، عبر (نافذة) المصالح التي ترطبهم بز(فاسدين) من عيار «ثقيل».. هنا أو هناك.

وتقفُّ صحافة -الوهم- في حيرة من أمرها، وبالذات أمام النموذج (الثاني) من الصحّافيين «المُتصَلِّحِينَ».. أصحاب القضايا الشخصية الذين تعيَّر عنهم، وعن نهجهم «غير السوي»، كمُ كِبِيرٍ، من الصحف (السّيّارة).. المتولدة (أرانبياً) والتي تعجُّ بها، أكشاكشا ومكاتبنا!

وحسنى لا تتحوَّل الصحافة إلى مهنة، منَّ لا مهنة له.. فإننا كصحافيين

ليس كلُّ من مسَّك قلماً، وكتبَ مقالاً، أو تحليلاً، أو خبراً، أو عموداً أسبوعياً (ثابتاً)..! ونُشرَتْ أفكاره وأراؤه، على صُفْح صفحات الصّحف «المُعروِّة» أو (المُلمَّوِّة)..! في النّأخل أو الخارج، نعدُّه صحافياً لعمراً، أو كاتباً مرموقاً، ما لم يرتبط، إرتباطاً وثيقاً (والصحيح)، بمهنة التّأب وأهلها، ويتعسف في (شرفنة) البحث عن الحقيقة، دون إضافاتٍ أو

دعواتٍ (بهارات)!

والباحث عن الحقيقة -هو- دون شكٍّ- ك(القابض) على الجِزَمَاتِ.. يُعرِّضُ نفسَهُ وحياته للخطر، في أكثر، من موقفٍ ومشهد (حياتي)، يُبل ويُفَعُّ، أحياناً- حيّاتةً الغالية، ثمناً، للركض وراء تلك الحقيقة التي يخشاها (كثيرون) في مجتمعاتنا التي ينتشرُ فيها الفساد، كالنار في

الهبشيم!

هناك -بين ظهراينا- صحافيون إستطاعوا، أن يتخطوا حاجز الخوف والرهبة، فكانت أعمالهم المهنية، شاهدة على مدى حُبهم

اليمن سيعود

■ وأنا أقراء مقال الاخ برهان الخطيب في صحيفة «القدس العربي» العدد 6337 شعرت بدمعة تفيض من عيني وأنا أقرأ تلك الجملة التي كتبها ضمن مقاله «يا.. بين، تسسهما بكل إياه كل يوم عشرات المرات من

عشرات الاقواه ترددها لتطمئنك ان كل شيء على ما يرام وسوف يكون أصيل في الكرة الأرضية ناهيك عن التربة الوطنية فهي ليس لها وطن تنتمي إليه ولكنها جاءت من كواكب أخرى فعدت إلى التشتت والتمزق

وطلت تغطاء من صفاء العلم اليمني من الكواكب والنجوم الحمراء، وما إن تخرج هذه الفتنة من مطبخ الأزمات إلا نجد أن هناك طبخة أخرى لغفنة ثانية بعدها طباخون ماهرون، وكونهم لا يعدون جبة ناعمة فقد لبسوا

«الثورة» اليمنية بتاريخ 10 شوال 1430هجرية/العدد 16393 تحت عنوان «هندوا باكمن.. اليمن سيعود» وهذا ما جعلني أجمع بين الموقفين واكتب هذا المقال وتحت هذا العنوان. فشكر لكل من كتب وهمس بقلمه قصيدة

ونثراً وتحليلاً وبحثاً عن اليمن السعيد وعن المراتم الحاكمة على وحدته وأمنه القومي وعلى شعبه الذي عرف بالإيمان والحكمة والمدد.

نعم سيظل اليمن موحداً وفي أمان وسلام كما بشر به سيد الخلق رسولنا الكريم حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف

منذ متى تبكي الحجارة..!؟

على الطريق الواصلة اليها، دخلتها وكان ذلك قبل بداية الانتفاضة الثانية بقليل.. كانت تلك الزيارة الأخيرة لي!.. مشيت على أرضقتها.. ودخلت من «باب العوام» إلى أزقتها العتيقة.. كان كل شيء يشير الى عروبيتها: بيوتها الحجرية، أسواقها الممتلئة بالباعة العرب، حتى

باتع السوس والنمر الهندي يلباسه التراثي تجده بين المارة ينادي على مشروبيه..! وهناك على رفوف المحلات الصغيرة تتكدس التذكارات الترابضية والهدايا التذكارية لهذه المدينة ومعالمها التاريخية.. أكملت

المسير ورغم المحاولات الجادة للاحتلال بغمس هذا الجوز الروحاني للمكان بتواجد جنود الاحتلال.. لم كان تقريبا، وبكتابة بعض العبارات بالعبرية أو رص بعض الصور والاعلام إلا أن الطابع العام بقي عربيا خالصا.. وصلت على مشارف قبة الصخرة وسعدت على الدرج

الموصل اليها، فزادت دقات اقلب اقدم الأزمان، تلاحظ تقاطر الحشرات الغنية بقبتها الذهبية... وظهرو لي المسجد الاقصى المبارك في الركن

المواجه لها.. إنتسابني الاحساس الذي تحدثت عنه آنفا، لكن هذه المرة اخطط هذا الاحساس بشيء من المرارة!!! لقد رأيت المسجد يبكي!!!

فعلا يبكي!! لقد رأيت في حياتي إهمات تبكي فقدانها لأبنائها أو وازنت من محتل.. رأيت رجلا يكون لعجزهم عن منع هدم منازل عواظهم أو لصدقائهم لسعزين.. أما أن تبكي الحجارة فهذا لا يمكن

تصوره..!! لقد وجدت حجارة المسجد شاحبة وكالحة آيلة للسقوط...! رأيت رفقه وأرضيته قديمة يطؤها صناد..! أحسست المكان يطؤه الحزن..! أهذا هو مسرى النبي؟ أهذه هي قبة المسلمين الاولى؟ نظرت الى المحيط والاحياء القابلة له.. وجدتها كلها ما دامت لسكان

من غير العرب جديدة جميلة تبدو عليها الرفاهية والاهتمام.. ولعلمي المسبق بالحفريات ومنع الصيانة لهذه الاماكن المقدسة من الاحتلال..

بالقيد واضح وهو ازالة هذه المقدسات من الوجود لكي لا تبقى رمزا يتعلق المؤمنون به.. يستطيع الاحتلال بعده تثبيت الواقع كما يريد..

ليس في الاماكن المقدسة لدى المسلمين فقط وإنما للمسيحيين أيضا.. وليس للاماكن المقدسة فقط بل أيضا للوجود العربي في هذه المدينة،

للمدارس بإغراقها بالخدرات وحبوب الهلوسة وغيرها.. لكل نظام المعيشة الذي يمس الانسان العربي هناك من فرض الضرائب الباهظة،

عدم منح تصاريح البناء وغيرها.. كل الوقائع والتصرفات ن تؤكد ذلك، وعلى مدى سني الاحتلال الماضية..

« القدس في خطر.. كناشدها مساساجدا، مدارسها، معارثها العربية، تراثها، أرضها، معالمها التاريخية، شوارعها مستهدفت..

شعبها العربي مستهدف.. بحاجه الى هبة عربية وعالمية إسلامية مسيحية شاملة ليس من المحيط الى الخليج فقط وإنما من أقصى الدنيا الى اقصاه.. بحاجه لسفراء يدعم من شخصيات إعتبارية

إسلامية من كل المذاهب ومسيحية من كل الطوائف لانقاذ المدينة المقدسة.. لم يخل العالم بعد من شخصيات لها تأثير على الانسان المسلم والسيسي ليهيوا هبة رجل واحد لوقف الحرب الخفية والمعلنه

ولإنقاذ القدس من الضياع، وأبناءها الاصليين من التهجير، مقدساتها من الهدم، وتاريخها القديم من التسيان.. بحاجه لاعلان القدس عاصمة إستثنائية ليس لفلسطين وحدها بل لكل دول العالم العربي والإسلامي.. بحاجه أن نسلل ونحاول أن نعرف منذ متى تبكي الحجارة بهذه العنارة في قدسنا العربية...!! كيف تكف دموعها لتنهض من جديد..

انس أبو سعدة - هولندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ نعم، مصر في لحظة خطر عاصف، وباكترُ مما كانت عليه في أي وقت خلال الثلاثين سنة الأخيرة. فحقن بصدد بيلما عند مفارق الطرق، وفي سنتين حاسمتين سوف يقرر في قلم صمير البلاد لزمان طويل مقلب.

بدأت السنناتن بالفعل عند حاجز أيلول (سبتمبر) 2009م وعلى الطريق علامات زيف عن وضع النظام العائلي المستبد الناهب التابع، الانتخابات على منحدر شعور مجلس الشورى، وانتخابات كاملة لمجلس الشعب على تجديد شعور نهاية 2010م، وانتخابات رئاسة في أيلول (سبتمبر) 2011م. وضع من فضلك ألف قوس ثقيل أسود حول كلمة «انتخابات»، فانتخابات نظام الديكتاتور عمل عبثي وفيلم كارتون، وتحولت إلى تعيينات بالامر اكرامي بعد تعديلات الانقلاب على الدستور التي استسقي عليها صوريا في 26 آذار (مارس) 2007م. بعدها انتقلنا من «تزوير» الانتخابات إلى «تشهير» الانتخابات.

واسوأ ما يمكن أن يجري، أن تتزلق أطراف المعارضة المصرية إلى لعبة نظام الديكتاتور، وأن تتورط في «انتخاباته»، وأن تشارك بالقدس أو بدونه في خداع الناس، وفي تزيف إرادة الشعب، وفي إضفاء مسحة جدية مفعلة على لعبة هزلية تعام، وأن تعطي من «شرعية» وجودها الأنتخابي مددا لنظام معاصر شرعي بالجملة، أن تعطي «شرعية» لعملية انغصاب مباشر من البرلمان وللرئاسة، فلعبة النظام معروفة بالتفاصيل وخطوط السير، وهي أن ينظم انتخابات برلمانية تنتهي- في يوم واحد - إلى مذبحه تصفية شاملة للمعارضين الجديين، وأن يوزع ميراث المجلس المغدورة بنبصاب «الكوتة الأمنية» على أحزاب مرخص بها أمنيا، وعلى أن يلعب هؤلاء في دور لاحق- دور «الكومبارس» في انتخابات رئاسة صورية، وأن تنتهي اللعبة- بإجراءتها

د. ثامر السعيد*

■ من المعلوم بان الجماعات الحوثية قد تمدرت وحملت السلاح في وجه السلطة اليمنية منذ أكثر من ست سنوات ولم تفلح كل توسلات الحكومة اليمنية على إقناعهم بالجلوس إلى طاولة الحوار، ومنذ شهر آب (أغسطس) من هذا العام بدأ تهمرد المدوم من جماعة مقتدى الصدر والحكومة الإيرانية يأخذ منحى عسكريا هوجويا كاستحسا على الحكومة الشرعية. لم تكن السعودية طرفا في نزاع هذه الجماعة مع حكومتها الشرعية وعاد صدر مجلس الوزراء السعودي عدة نداءات تطلب هذه الجماعة إلى تغليب صوت العقل والجلوس مع الحكومة في تنفيذ الشروط التي وضعتها الحكومة اليمنية لحل النزاع، تدخلت أطراف خليجية عديدة لحث جماعة الحوثيين لوقف إطلاق النار ولكن قوى إقليمية تعييبات هي حاربة السلطة الشرعية، لم نسجم على نداء من جماعة الإخوان المسلمين وزعيمها محمد مهدي عاكف أو أي دور لهم في الضغط على الفئة المارقة على سلطة الدولة اليمنية للعودة إلى طاولة المفاوضات.

من المعروف للجمعي منذ مدة ليست بالقصيرة أن تنظيم القاعدة قد نقل كل نشاطه الإنمائي إلى اليمن لتهديد أمن السعودية، وقد احتضى الإرهابيون في تلك المنطقة يعلم جماعة الحوثيين وخططوا من تلك المنطقة محاولتهم الدنيئة لاعتقال الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية السعودي. لم ترغب السعودية في ضرب معازل الإسلام السياسي عند حدودها مع اليمن واكتفت بتعزيز القوى الظاهرة والسيسترة و التي تقف وراء محاولة الاعتقال بان أمن الإخوان لا يمكن التهاون في.

في الأونة الأخيرة، سعت هذه الجماعات وبترتيب وتنسيق كامل مع تنظيم القاعدة في التحرش بحرس الحدود السعودي وفي أكثر من مرة ومنذ شهر آب (أغسطس) حذرت السلطات السعودية من الغامرة العسكرية التي تقوم بها هذه الفئة الضالة وكان آخرهذه التحرشات استشهائ الضابط تركي بن سالم القحطاني على يد الحوثيين، و التزمت الحكومة السعودية بالصبر ومعالجة هذه التعميمات بالطرق السلمية وبالرجعات والنصائح لهؤلاء وللجهات الإقليمية التي تدعمهم، لم تنتهج السعودية الحوار والقنوات الدبلوماسية مع الأطراف الإقليمية التي تحريكهم شعفاً ولكن حرصنا هنا على عدم الجح بقواتها في حرب لا ترغبها وتضيق مع دورها الاقليمي والدولي والاسلامي والعربي وتوجهها الاصيل في رعاية كل المسلمين وحقق الدماء في مشارق الأرض ومغاربها.

أظهرت إيران وجهها السافر بمسد الحوثيين وتنظيم القاعدة بالسلاح والمال حتى يدخلوا السعودية من الحدود المنظمة لكي يتم إشعال حرب عصابات تستهدف الأمن البرزبالية والإستراتيجية بالإضافة إلى ترويع المواطنين وحجاج بيت الله في موسم الحج واستسجم ذلك بالخطب التحريضية التي وجهها كل من على خامينئي واحمد نجاد بحسن معاملة الحجاج الإيرانيين والعواقب التي ستواجهه المملكة في حالة المس بجؤءة الحجاج. لم تلجأ السعودية إلى الأساليب التي لا تمت الإسلام في معالجة قضاياها مع ترويعها للعرب أو غير العرب والنسزمت الحكمة ورفضت الاجترار الى التحريض الذي مارسته الحكومة الإيرانية وزعمائها الدينيون.

الشخص شخ محمد مهدي عاكف لم يذن خطبا وبيانات صادرة من زعماء إيران السياسيين والدينيين عندما طلبوا الحجاج بتؤير أجواء الحج وتعرض حياا الملايين للخطر بدعوى الظاهر السياسي في شعيرة دينية بحلة لا صلة لها بالسياسة. ولكن كان السيد عاكف مرشد الإخوان المسلمين جاهزا في

محمد عبد الرحمن محمد فال*

■ قبل أيام معدودة من اعلانه رئيسا لموريتانيا، خصني فخامة الرئيس

(المخلوع – المستقيل) سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، بحوار تلفزيوني لصالح «قناة ابوظبي الغضائية» التي املتها في موريتانيا، ومن بين أسئلة ذلك الحوار كان السؤال التالي: «لالاحظ أن أغلب الداعمين لك (من بين سائيل رجال الأعمال) هم من موزن نظيم ولد الطابع ممن يتلقم عليهم البعض بكلم «موزن الفساد»؛ في حالة فوزك بالانتخابات الرئاسية، هل ستسرد الجليل لهؤلاء وتمكثهم في الدولة، وبذلك تعيد البلاد للمربع الأول؛ عهد ولد الطابع، لكي تستخدمه وتهمشهم وبذلك تقلب لهم الجين وهم من أولمولوك كرسى الرئاسة؟»

كان جواب سيادة الرئيس سياسيا بامتياز لكنه جواب مرشح لا يرغب في أن تنتقل من حوله أكبر وأخطر القوى السياسية في البلاد مع بداية العد التنازلي للانتخابات. كانت طرحت هذا السؤال وقتها وفي تلك المرحلة البرزخية من تاريخ البلاد، لإيماني العميق انه السؤال المستنقع، سؤال الاسئلة بالنسبة لكل من يتطلع لرئاسة موريتانيا من أجل موريتانيا لا من أجل ذاته أو قبيلته أو طائفته وجهته، بل يريدنا من أجل اامة وطن متمسك سياسيا وأخلاقيا وتنويعا، ووطن غني بموارده البشرية والطبيعية لكنه مصاب بداء «نقص الاخلاص وغياب الوطنية».

ولعله من المصادفات الغريبة أن يكون أهم تبرير قدمه صناع انقلاب السادس من آب (أغسطس) 2008 لتفعلتهم أو «ردة فعلهم» – المنكرة ديموقراطيا – (وهم اول من أقر بعدم شرعيةها) يمثل في اتهامهم الرئيس ولد الشيخ عبد الله بالخطي عن «اللامية الرئاسية» التي أوصلته للسلطة وفتح ابواب القصر الرئاسي أمام المعارضة وتوقيعها بالحقائب الزوادية.

بعد أسابيع من انقلاب الثالث من آب (أغسطس) 2005 الذي أطاح بالرئيس محمد ولد الطابع (بعد عقدين من الحكم)، لاحظت ان أبناء جلديتي سكان المنكب البرزخي (موريتانيا) انشطروا ولماقتنن، أحدهما تأسخج محمد المجلس العسكري

الجديد الذي باستيلائه على السلطة أصبح ولوج موريتانيا لنادي «الثماني الكبار» مسألة وقت حسب هؤلاء المغرطين في التفاؤل.

اما الطائفة الأخرى فتنتع «عسكرك نواكشوط الجدد»

بالغداة والعشي، وتبكي على أيام ولد الطابع المغقودة.

حيث (كانت) و لا تسلك كيف (كانت)

جمعية لتحرير الشعب المصري

المزيفة- إلى التمديد لرئاسة مبارك الأب أو التوريث الرسمي لمبارك الابن، وقد أصدر «اتحاد المصريين من أجل التغيير»، وهو إطار وطني جامع لأحزاب وحركات سياسية وشخصيات عامة، وقادة وإضرابات واعصامات اجتماعية، أصدر «اتشالف التغيير» وثيقة بالغة الأهمية عن الانتخابات البرلمانية المقبلة، ووضع فيها شروطا عشرة لضمان الحد الأدنى من جدية وسلامة وصحة الانتخابات، وكلها من قواعد الحد الأدنى المعترف بها دوليا كمعايير لنزاهة الانتخابات، ويلور الائتلاف نضما كاملا لمشروع قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية، ودعا نواب الائتلاف السبعة- مع نواب المعارضة الآخرين- لتقديم التشريع إلى البرلمان قبل نهاية العام الجاري، وأن تكون الخطوة اختبارا لخبرا لنوايا الحكم، وأن تقاطع المعارضة كل انتخابات النظام في حال رفضه الشروط الحد الأدنى، والترح- بالتح- أن يرفض النظام هذه الشروط الديمقراطية لتنظيم أي انتخابات قابلة للاعتراف بنتائجها.

ونتصور أن دعوة الائتلاف ليصبح أن تتوقف عند نداء المقاطعة، بل أن ننقل إلى تصور أكثر شمولًا، نقطة البدء فيه: الخروج من ملعب النظام، فحين يكون الخصم حكما، لا تعود ثمة لعبة ولا ملعب، ولا أهداف تجد شبابكها في مرمي مغلق يضع معه الجهد المبذول، ومضى الزمان المستحق، وبحلول وقت الحسم إلى وقت ضائع مقطوع من أعترافنا، ومن فرصة البذل في النجاة، فماذا نفعل إذن؟، ربما نجد أول الخيط في نص البيان التأسيسي لائتلاف المصريين من أجل التغيير، والذي يصوغ تصورا ممتكلا لمرحلة انتقالية لمدة سنتين تعقب إنهاء نظام الديكتاتور، وبطريق المقاومة المدنية والعصيان السلمي، البيان - الذي صدر في 4 نيسان (أبريل) 2009 - يرسم الهدف والوسيلة بإجمال، ودون

من يتدخل في شؤون من؟

الدفاع عن الحوثيين كعادة كل جماعة الإخوان المسلمين في المنطقة التي تراهن على إيران وتحالف معها في أكثر من صعيد في لبنان والعراق واليمن ولبنان وفلسطين والتي تعقد المؤتمرات بدعوى التقريب بين المذاهب لخدمة الأجندة الخارجية الإيرانية وتسعى حركة الإخوان المسلمين من خلال مفاصلها الوطيدة مع قوى الإسلام السياسي الشيعي إلى تهديد السعودية ودول الخليج ومصر ولبنان بل تخلف قوى الإسلام العربية بكاملها.

يجب أن نخلف قوى الإسلام السياسي بان السعودية لن تتهاون على أمن مواطنيها ورعايهاها وأمن مقدراتها ولن تقبل أن يتحول موسم الحج إلى مظاهرات سياسية وعابيات لولاية الفقيه، لن تسمح السعودية بحركة الإخوان المسلمين أن تستمر خلف نمرة الحوثيين بعد النيل من السعودية كما فعل السيد محمد مهدي عاكف ببيانه المنحاز للمعتدي على الأراضي السعودية والباديء بإزهاق أرواح أفراد من الجيش السعودي.

تضامنت كبل الدول العربية تقريبا مع السعوودية في صدها للعدوان الحوثيي على أراضيها، واجتمع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في الوحة وأصدروا تائيدهم الكامل للخطوات التي اتخذتها على خطوات سوف تتخذها السعودية مستقبلا حيال الجمعات الحوثية ومن يقف وراءها.

إيران ماضية في زرع الفتنة وتعميق الفرقة من خلال الطائفية بين المسلمين وزعزعة استقرار السعودية ودول الخليج العربية على وجه خاص، وحركة الإخوان السعودية ماضية في التحالف مع إيران لممارسة الإرهاب فرض الإسلام السياسي بشقيه السني والشيعي، ولكن الشعب السعودي الذي دفع ثمنا غالبا ببعامرات تنظيم القاعدة لن يسمح لأحد أن يقدم له النصيح في كيفية صون أمنه الوطني، وبالأسMR القريب، صرح وزير خارجية إيران متقي مؤشهر بتصريحات فتقدت إلى البقائة الدبلوماسية محذرا دول الحوار من التدخل في الشؤون الداخلية لليمن وكان اليمن محافظة من محافظات إيران. نسى السيد وزير خارجية إيران بان من يرضخ الحوثيين على التمرد هو النظام الإيراني وليست السعودية، ومن يد ترضي بالسلح والمال هم أصحاب الفتن في إيران وليست السعودية، وقد يريد ترضي الحجاج في مكة للقيام بأعمال تخريبية هم هي خامينئي واحمد نجاد وليست القيادة السعودية.

أمام التهديدات الإيرانية الماثلة لمنطقة الخليج العربي يجب أن تتكاتف دول مجلس التعاون ذات الجذور الممتدة والمتداخلة في توجهاتها السياسية حتى تتمكن من عزل وكشف ومحاصرة والعاصر المنتسة في المنطقة والتي تسعى إلى زعزعة الاستقرار ونشر الفوضى لكي تسمح للإطماع الإيرانية أن تتحقق في إشعال حرب طائفية حادة تدبرها إيران.

السعودية وابتأؤها الشرفاء تعرضوا لأقسى أنواع التجني غير مسبوقي من الحكومة الإيرانية بعد الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 1991م والذي طال معتقداتهم وهويتهم وإسلامهم وتعاملت القيادة السعودية وشعبها بصبر وحكمة ونبل في سبيل الحافة على أمنها وحفظها السياسي ومن قفها ومقها الديني والروحي، وها هي السعوفية اليوم اصطب عودا وماضية بكل شجاعة وضوح لكي تتحمل كل مسئولياتها التاريخية والدينية والسياسية رغم كبد أعداؤها المتربصين بها. المستحقون التي انصرفت طوال تاريخها على الإسقاطات السياسية والتاريخية من الأبعدين والتي تستصخر على القوى الإقليمية التي تستقوى بجماعات الحوثيين والأحزاب المشبوهة.

تتعاطى من «الهوى» من نشأه والهوى بالنسبة لهؤلاء يشمل كل مالد وراق من كعكة الدولة وجبنتها.

وجدتني وقت ذاك «متشائلا» بين هؤلاء المتفائلين والمتشائمين ،وبعيدا عن هؤلاء أولئك حاولت رصد «حالة» البلاد حينها في مقال نشرته صحيفة «المستقبل» اللبنانية (6 تشرين الأول/ أكتوبر 2005) بعنوان «موريتانيا في منتصف النقى»، حاولت من خلال ذلك الخصال أن اتمس مشهدا سياسيا ضبابيا، السمة البارزة لشخصوه هي الحربئية الرهيبة، والبيغواوية الرخيصة.

وسجلت في ذلك المقال ان التزام عسكرك نواكشوط الجدد بتسليم «دولة صناعية» بمؤسسات دستورية وفق المعايير الديمقراطية الشفافة، التزام ستواجه عدة عواقب، من أهمها وأخطرها بالنسبة لي ارتطام «النيات الحسنة» للمجلس العسكري الحاكم – لو صدقت – بتلك الصخرة التي ظل قطار التنمية في موريتانيا يصطدم بها هي مدى عقود، قلت، والمتملة في «القوى» السياسية التقليدية التي تتشكل طرفيا بأسلوب حربياتي يكسيها لبوس النظام السياسي القائم.

خلصت لذلك لقناعتى ان هذه «القوى» هي التي تهيمن على الانظمة وابتزها بقدرتها السياسية على اختراق جهاز النامة الفكرية لكل من يتربع على كرسي الرئاسة، تماما كقدرتها الفالقة على تضليل الجماهير «البريئة»، وتحديدها «بأفيون» الدعاية المتنافسة مع أزمة «حاكم المرحلة» وهي بهذه الآليات المخيترية ظلت ترتهن الانظمة المتعاقبة لمصلحتها الذاتية الرخيصة، مسجلة ابداعا يوميما في اساليب التملق والتزلف السياسي وفق آخر نظريات «التجويلوجيا» . وحتى في أكثر مفاخر تلك الانظمة سلطوية وبشاعة (هيدالة بالنسبة للتنظيمات السياسية – ولد الطابع بالنسبة للتنظيمات الزنجية) تمكنت تلك «القوى» من تكريف «النظام» لصالحها، لأن تاريخها مع التشكل الطرفي «البرغماتي» طويل منذ ظهورها لأول في «حزب الشعب» (في عهد ولد داداه) ثم في «هياكل تهذيب الجماهير» (ولد هيدالة)، وبعده في «الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي» (ولد الطابع)، ثم تشكلت في مرحلة العراقل ولد محمد فال الانتقالية في جسم جديد عرف به المستقيلين» وفي عهد الرئيس المخلوع – المستقيل) سيدي ولد الشيخ عبد الله تشكلت في حزب «عدال» اما في مرحلة ما بعد الاطاحة بولد الشيخ عبد الله فقد تشكلت في «قوى دعم ومباركة» ما عرف بـ «حزب التصحيح» التي قادها الجنرال محمد ولد عبد العزيز ضد الرئيس التي افزنته

جمعية لتحرير الشعب المصري

التطرق لتفصيل صار لازما في حطة قابله للتطبيق من الآن، وفي

هائلة لتحرك الميداني، ويهدف الانهاء السلمي لنظام الديكتاتور،

كانون الثاني (يناير) 2010.

واقتراحنا الذي نتقدم به – باسم حركة كفاية – غاية في البساطة، العنوان: جمعية عمومية للشعب المصري، ومن أربع موارد بشرية، أو لها: النواب المعارضون الحاليون والسابقون، ثنائيا: الشخصيات العامة والأدباء والعلماء والمفكرين وقادة الرأي العام، ثالثها: قادة أحزاب وجماعات وحركات سياسية تقبل الانضمام للمبادرة، ورابعها: قادة الإضرابات والاعتصامات الاجتماعية والنقابات المهنية والعلمية الأصلية والموازية، ومن مجموع هؤلاء تتكون جمعية الشعب المصري، ويقفل تمثيل شعبي مباشر وغير مباشر، ويعبر عن رغبة أغلبية فوق بكثير ضعف مجموع الشعب المصري، فالنواب المعارضون الحاليون والسابقون –وهم– يتكونون نسبة تكاد تصل إلى 40 ٪ من المصريين، من دورات انتخابات أجراها النظام بنفسه، ووصلوا لمقاعدهم بتخصيات دموية، وغير «فترات الزهامة» اتاحتها ظروف في جدار التزوير الممات، والشخصيات العامة قوة تأثير معنوي غلابة، وبعضها يعادل، في تأثيره الجمعي- حزبا بكامله، وقادة الجماعات السياسية والاجتماعية ذراع ميداني وأصل بآثره إلى جغرافيا مصر كلها، وإلى الطبقات الحمة كلها، وميزة الفكرة واضحة، فهي تنهي سباقا لا معنى له في تشكيل جماعات عمل مشترك محبدي هنا أو هناك، وبإدعاءات عريضة فوق المقررة الفعلية على التأثير والانتشار والجاذبة للهمة، ثم أنها تنهي «المرام الكذبة» بين المطالب السياسية والمطلب الاجتماعية والوطنية، وتيلور إرادة الشعب المصري في هيئة وطنية جامعة، وفي قبضة يد قادرة على وتجمع توكيلات بالملايين للبيدلل الرئاسي، وتوجه خطاب تنحي

د. عادل البياتي*

■ لا شك أن حق الشعوب في اختيار ممثلها بالبرلمان، أو تقوير صمير ومستقبل بلدهم في أي دولة لا يعلم هو حق مقدس من حقوق المواطنة يقدر ما هي واجب والتزام، وممارسة هذا الحق يمثل أحد الجوانب الهامة في النظام الديمقراطي، وحين يمارس هذا الحق بصفته الدستورية والقانونية في ظل أجواء صادقة وتزييه وحره وشفافة وبيريقة متوازنة تجعل المواطن يشعر بأنه يمارس هذا الحق بصدق وعدالة ومساواة، مثل غيره من أبناء الوطن الواحد دون تمييز شخص على آخر مهما كان اتعاؤه السياسي أو القومي أو الديني أو المهني ترتب عليها نتائج غاية بالأهمية في تقدم البلاد واستقرارها وتطورها وتقدمها في جميع الميادين، ولكن الإش في حصل في العراق – في ظل الاحتلال والفرقاء بالشراف عليها وإعلان نتائجها بعد مقدم مصالحه وغياب الديمقراطية – فضلا عن غياب المصالح الدولية – سواء بالنتخابات مجلس النواب أم مجالس المحافظات، هو غياب المعايير والمقاييس الدولية، فضلا عن التحشيد الطائفي والعربي على حساب الهوية الوطنية، ناهيك عن التزوير والتلاعب والاعتماد القوائم التفضيلية المقلقة، الأمر الذي أدى لصعود القوى والشخصيات الموالية للمحتل والمرتبطة بمشروعه السياسي في العراق.

يوم الأحد الماضي وبعد محاض عسيري وعراك سياسي، مرير وفتنار طويل ولد قارون الانتخابيات مشبوا معها، وكنا نأمل أن يكون شاملا وعادلا لكل شرائح العراقيين، خصوصا تلك الشرائح التي اضطرت لمغادرة العراق هربا من إرهاب الميليشيات والتمسا بالأمان في الغربية، فقد جاء القانون مُجفعا بحق هؤلاء الملايين الأربعة من عراقيي المهجر الذين تسسكو بالتسليم وهويتهم الوطنية، من مناصب ومشاكل، مشكلة «تكروك»، كانت هي موضع الخلاف الأكبر، وكذا موضوع تعين الأقباط فتم الاتفاق على خصسة مقاعد من الكوتا للمسيحيين وقعد واحد لكل والشبك واليزيديين والصابئة النسانية، وقد اعترض كل من المسيحيين واليزيديين على الحصص التي خصصت لهم كونهما لا تتناسب مع أحجامهم.

العنوان الأبرز أن مسالة «المقاعد التعويضية» ففي قانون الانتخابات السابق سنة 2005، بلغ عددها

تحتوي نظام الديكتاتور، وبغواض تمثيل شعبي يعطي مصداقية هائلة لتحرك الميداني، ويهدف الانهاء السلمي لنظام الديكتاتور، فالفكرة المقترحة لا تتوقف عند طلب تشكيل هيئة الجمعية العمومية للشعب المصري، وفي حدود تتراوح عدديا من 500- 1000 شخصية من الموارد الأربعة الكبرى، وفي برلمان حقيقي للمصريين، بل تحطي هذه الهيئة الشعبية الجامعة حق اختيار «البيدلل الرئاسي»، والبيدلل الرئاسي شيء مختلف عن المرشح الرئاسي، طبقا لنص المادة 76 من الدستور الحالي، والتي جرت صياغتها على المقاس العائلي بالضبط، وجعلت من المستحيل تقديم مرشح رئاسي جدي قادر على زعامة مبارك الأب أو الابن، ولا تسمح بالترشح لغير أنوار «الكومبارس» التي لا يقبلها شخص يحترم نفسه، والحل: في بيدل رئاسي وليس في مرشح رئاسي يستحيل ترشحه، وقد يكون البيدلل الرئاسي في صورة «رئيس بيدل»، فاختار الجمعية العمومية للشعب المصري، أو في مجلس رئاسي بيدل» بخصاصة شعبية، وهذه الخطوة هي العمود الفقري لخطة بديلة عن الذهاب للمعب النظام، وفي أجواء بيئة سياسية ساخنة، وتحت أنصار الدنيا كلها، فالبيدلل الرئاسي عنوان لقارة كاملة تحت سطح الركود المصري، ويفخر معركة سياسية من نوع مختلف في مصر، فلا يعود الشهيد على ما هو عليه الآن من بِلادة، نظام للديكتاتور وفئات عاجزة في خوت أو في جلبة دخان، بل نظام بيدل يقوم مع تعارفه نظام غير شرعي، نظام بيدل ينهض كقوة تحرير للمصريين، ويصمم على دفن سلطة تحكم بقوة الاحتلال الأمني، وينقل الوضع كله من معني المعارضة السياسية إلى معنى المنازعة للمعب النظام، وفي أجواء بيئة سياسية ساخنة، وتحت أنصار الدنيا كلها، فالبيدلل الرئاسي عنوان لقارة كاملة تحت سطح الركود المصري، ويفخر معركة سياسية من نوع مختلف في مصر، فلا يعود الشهيد على ما هو عليه الآن من بِلادة، نظام للديكتاتور وفئات عاجزة في خوت أو في جلبة دخان، بل نظام بيدل يقوم مع تعارفه نظام غير شرعي، نظام بيدل ينهض كقوة تحرير للمصريين، ويصمم على دفن سلطة تحكم بقوة الاحتلال الأمني، وينقل الوضع كله من معني المعارضة السياسية إلى معنى المنازعة السياسية، وخلق راية جديدة لحركة تضم أوسع جموع الناس، وتجمع توكيلات بالملايين للبيدلل الرئاسي، وتوجه خطاب تنحي

والعائلة إلى حكم الشعب.

وقد حظيت بترحيب أولى واسع، ربما تكون نقطة البدء –إجرائيا-

في السعي لتشكيل «هيئة تأسيسية لجمعية الشعب المصري» بيدار

ائتلاف التغيير بالدعوة إليها، فلا تتألف التغيير رؤوس جسور

ظاهرة وقادرة، وله الأيادي الواصلة إلى أطراف الجماعة الوطنية

كلها، وجماعة الموقعين الأولى على بيانه التأسيسي. 300 شخصية

تقريبا- نواة أقدر وأجدر من غيرها، ففيها سبعة من نواب الشعب

العالمين البارزين، وفيها غالب أسياسه لجمعية الشعب المصري» بيدار

الواسع، وفيها قادة الأحزاب وحركات وتحركات اجتماعية ونقابية

منظورة، وفيها نواب لاإئتلاف فيس، وإن كان لاإئتلاف الواسع

تحفة- أكثر على نص المقدم للمبادرة التأسيسية، وإن كان لاإئتلاف الواسع

على الآخرين معلوبا بطابع الأور، فلا يصح لأحد أن يتنكر أو أن

يتكر نقل وجه جماعة الإخوان المسلمين، ولا تحذف الواسع لنوايها

الحاليين والسابقين، ولا يصح لأحد أن يتنكر أو أن يتكر جدوى

الإضافة الحيوية المعتكدة لجهد أحزاب ونواب وقادة اجتماعيين

ونقائبيين من كافة ألوان الطيف المعارض.

قد تكون نحل، لكنه الحلم القابل للتحقق، وبشروط أن يتحول

الحلم إلى هدف وخطة وأجراءات، تتبعث روح مصر من رماذ

اللحظة، وتعصم بقوة الأس، وهي وحدها القادرة على زعامة

الحراس، وفتح أبواب النور بدلا من دوام التخبط في أنفاق

الظلام.

* كاتب مصري



السنة الحادية والعشرون – العدد 6366 الأثنين 23 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009- 6 ذو الحجة 1430هـ

لمبارك، وتصلب تسليم البلاد للرئاسي وحكومة ائتلاف

وطني فتحقارها الجمعية العمومية للشعب المصري، وتكونه سلاسل

وتظاهرت وأضرابات واعتصامات شعبية، ويهدف وأضح صريح

ووحيد لحملة ضغط سلمى مكثفة، وهو اجبار مبارك على التنحي،

والتقدم بصر إلى مرحلة انتقالية- لمدة سنتين- تحقق المطالب

العاجلة المجمع عليها للشعب المصري، وتنقل بالبدل من حكم

العائلة إلى حكم الشعب.

وقد حظيت بترحيب أولى واسع، ربما تكون نقطة البدء –إجرائيا-

في السعي لتشكيل «هيئة تأسيسية لجمعية الشعب المصري» بيدار

ائتلاف التغيير بالدعوة إليها، فلا تتألف التغيير رؤوس جسور

ظاهرة وقادرة، وله الأيادي الواصلة إلى أطراف الجماعة الوطنية

كلها، وجماعة الموقعين الأولى على بيانه التأسيسي. 300 شخصية

تقريبا- نواة أقدر وأجدر من غيرها، ففيها سبعة من نواب الشعب

العالمين البارزين، وفيها غالب أسياسه لجمعية الشعب المصري» بيدار

الواسع، وفيها قادة الأحزاب وحركات وتحركات اجتماعية ونقابية

منظورة، وفيها نواب لاإئتلاف فيس، وإن كان لاإئتلاف الواسع

تحفة- أكثر على نص المقدم للمبادرة التأسيسية، وإن كان لاإئتلاف الواسع

على الآخرين معلوبا بطابع الأور، فلا يصح لأحد أن يتنكر أو أن

يتكر نقل وجه جماعة الإخوان المسلمين، ولا تحذف الواسع لنوايها

الحاليين والسابقين، ولا يصح لأحد أن يتنكر أو أن يتكر جدوى

الإضافة الحيوية المعتكدة لجهد أحزاب ونواب وقادة اجتماعيين

ونقائبيين من كافة ألوان الطيف المعارض.

قد تكون نحل، لكنه الحلم القابل للتحقق، وبشروط أن يتحول

الحلم إلى هدف وخطة وأجراءات، تتبعث روح مصر من رماذ

اللحظة، وتعصم بقوة الأس، وهي وحدها القادرة على زعامة

الحراس، وفتح أبواب النور بدلا من دوام التخبط في أنفاق

الظلام.

* كاتب مصري

هل تكون الانتخابات مفترق طريق لمستقبل جديد للعراق؟

الاستحواذ بالكامل على المجلس المقبل والسلطة بأكملها وتعاظمها وتقسيمها، ومن المتوقع أن تدفع نصوص قانون الانتخابات الجديد لعروض نسبية كبيرة – من الناخبين المحبطين نتيجة سياسات الكتل المتنفذة نفسها، المشاركة في الاقتراع.

من تهميش إرادة العراقيين المهجرين، وجلبهم من الكفالات العراقية، وعدم إعطائهم حقوقهم الطبيعية وحرمانهم من حق التعطيل بما يتناسب وحجمهم يعني إسدال الستار تماما على قضيتهم، وعدم السماح لهم بالإسهام في إعادة بناء وطنهم، وهو أمر لا يتحلى من نفس طائفي، ويسود أو سواسط أربعة ملايين عراقي في الخارج الاستياء العام من عملية اختطاف حقوقهم عبر (الاحتياطي) السياسية الكبيرة، على حد أوصاف أطلقها في منديياتهم وقد قضيتهم، وسند على ضرورة تشكيل لجنة متخصصة للإشراف والرقابة على الإجراءات الانتخابية المقبلة دون التأثير والتدخل في عمل القومية.

ومن جهة أخرى، تعترض الأحزاب العلمانية والأحزاب الصغيرة على فكرة في القانون تنص على توزيع المقاض من أصوات الناخبين على القوائم الفائزة حسب التسلسل، وسفقت وجود هذه الفكرة «بالخطير»، وأنها تتسقل ترجعا جوهريا عن الديمقراطية وتهديدا حقيقيا لاستقلالها، إن قرار احتساب أصوات الناخبين لصالح المرشحين الفائزين هو «النتاف على صوت الناخب، وتصوير لصالح قوائم لم ينتخبها».

وبوسط هذا الجدل القانوني، تأتي تصريحات نوري المالكي بشأن منع مشاركة البعثيين في العملية الانتخابية، لتسقل (عملية قضائية) لا تستخدم ام العراق وتختلف الدستور، حيث قاد المالكي حملة ضد الكتلته الوطنية العراقية برعاية أيداع علاوي وصالح المطلك معاصرة ما بانتماهم لحزب البعث المحظور، وإخذ رئيس الوزراء يلح في الكثير من تصريحاته الأخيرة على لجنة اجتحات البعث بتدقيق اسماة البعثيين في القائمة المنكورة، وجاء أبرز انتقاد موجه للمالكي من قبل النائبة ميسون المدلوجي التي اعتبرت أن المالكي، من خلال تصريحاته المدلوجي للسعودية اللدول العربية وتخفيته العربية وقيادته بتاجاه إيران!

* كاتب عراقي

أغلب المواطنين ليست سوى بقرة حلب علينا أن نطعمها الولاء السياسي المطلق، ونرضع منها كيف شئنا بحق وبغير حق.

فصلت الدولة في زرع فكرة المواطنة في المواطنين وأحيانا

لا ترغب الانظمة في شحن المواطنين بمثل هذه المفاهيم والقيم

الجمهورية النبيلة خاصة في المواسم الانتخابية.

وفشلت الأحزاب السياسية في خلق ثقافة حزبية لدى «مناضليها» لأن هذه الأحزاب تنتهي صلاحيتها عند نقاط الشرطة على مخارج العاصمة نواكشوط، فلا وجود في الواقع لحزاب داخل البلاد – باستثناء حالات قليلة لا تصدق القاعدة – حيث تسيم سلطة «القوى التقليدية»، التي من أكثرها ناعدا المرجعات الرسمية، تلك المرجعات التي لا اتفق مع من يستنكر حضورها السياسي ويرى أن زواج السياسة والدين في احسن حالاته يكون فؤاد مقل، وليس هناك مشروع لزواج المتعة في موريتانيا فوج ناس بتمه، وأجمع أهل السنة والجماعة.

طبعًا لا اتفق مع هذا الرأي القائل بفصل الدين عن السياسة لان شمولية الدين في نظري تقتضي ان يكون المستحق للقب «رجل دين» حرا بان يكون رجل دنيا، وان كنت في ذات الوقت اعتقد ان المستنقع السياسي القدر ليس المكان الانسب لذوي العمامم البيضاء لان «البياض قليل الحمل للدنس» كما يقال، والسياسة في بعض تعاريفها انها «فن الممكن» وفي الدين «للممكن» ضوابط وحدود وليس كل ممكن مشروع.

لكن موريتانيا بحاجة لكل انبائها ونخبها مهما كانت مشاربهم الفكرية والسياسية، فإلبلاد في وضع اقتصادي واجتماعي وأخلاقي لا تحسد عليه حيث تورد نمذ بعض الوقت في حقة مفرقة بين الانقلابات والانتخابات.

وهي خضمت هذا المخاض العسير للدولة المدنية لا يمكن ان تتوقع أي تطور على المستوى التنموي للبلاد مهما كانت السياسات المتبعة والشعارات الزورفة.

لكن لنا ان نسأل بكثير من التطلع والامل ونحن في مستهل حلقة جديدة من حلقاات «القيم التراجمي» (القديم الجديد)، هل ستكون هذه المرحلة افضل من المراحل السابقة؛ وهل سيحقق فيها قلب القطعية مع ظاهرة الانقلابات العسكرية المشوهة بصورة وسعة البلاد خاصة لدى الشركاء والمستثمرين؛ هل ستحقق تنمية مستديمة في البلاد وتسود القيم الاخلاقية؛ هل ستولد الدولة المدنية وتتوسخ مفاهيم الوطنية وقيم الجمهورية؟

وما يعيب هذا التفاؤل ان المؤشرات حتى الان تقول نعم، ومما يعيب على العكس ان الواقع حتى الان يقول لا.

وتبقى الواقع وحدها هي ما سيحدد في الاقن المنظور ثمرة تلك المؤشرات او افرازات وتداعيات هذا الواقع.

* اعلامي موريتاني



تساكن امريكي ايراني يمنع الحرب ولا يحقق السلام!

محمد صادق الحسيني

■ مع كل يوم يمر تتجه الامور بين واشنطن وطهران نحو مزيد من الاستقطاب مجدداً، ولكن هذه المرة في ظل موازين قوى هي بالتأكيد ليست لمصلحة ادارة الرئيس الامريكي اوباما ان لم تكن هي لمصلحة الرئيس الايراني ايرانيي محمداً احمدني نجاد بكل تأكيد، ما يجعل واشنطن في الطرف الاضعف تماماً رغم كل الصراخ والتهويل والتهديد والوعيد الذي نسمعه من الجانب الامريكي فانه لا يرى اى افق لتقاهم على النووي

بينهما، ولا تقاهمات متوقعة حول الملفات الساخنة التي تتقاطع فيها المصالح العراقية وافغانستان كما كان متوقفاً قبضة الخطى للحرب ضد طهران في المدى المنظور على الاقل بسبب عجزها الفاضح وغي فوها!

فان الرسائل الخطية والشفهية وجود «الوساطة» التي تقوم بها أكثر من جهة من اجل منع الاحتكاك بين العاصمتين المتنازعتين في الاقليم كما في المسرح الدولي لم تتوقف رغم ذلك ابداً!

هذا المشهد الذي يظهر فيه الامريكويون متخبطين ومرتبكين أكثر من اى وقت مضى هو الذي يجعل من الايرانيين يكدون بتقنون من جديد بان لا أمل من واشنطن في مجال ايجاد الحلول لاي من نزاعات المنطقة الرميئة فضلاً عن التقدم في مجال العلاقات الثنائية، ناهيك عن قناعتهم المتنامية بان رجل «التغيير» المفترض بات في قبضة اللوبي الصهيوني تماماً كسلفه يوش بعد ان كانوا قد انفسموا مع بداية توليه السلطة حول امكانية حصول تحول في السياسة الامريكية تجاه الاقليم على الاقل!

حتى الرئيس الاسبق رفسنجاني بدا وكان صبره اخذ فتمن جفة فانه لا يرى اى افق لتقاهم على النووي بنفد، وهو الذي كانت المراجعة العرفية قد تحولت الى ادارة امريكية ومن ثم المجتمع الغربي قد دفعته بقوى على نفس المسافة الفاصلة بينه وبين الرئيس احمدي نجاد حتى افترض انها ستعزز من مواقفه المعتدلة في المجتمع كما في الدولة الايرانية بانتظار لحظة التفرص! الامر مع رئيس السلطة التشريعية على اريجاني كان اسرع مع تصور الغربيون وأكثر تسارعاً مما رآه من قبل الامريكويون!

اما الذين يخط امريكا عليهم بشكينة اصلاحيات مباشرة او غير مباشرة فمن ان يطلق عليهم بالاصحاب سابقاً وبات يطلق عليهم بموجة الثورة الخضراء بعد فئنة انتخابات الرئاسة الايرانية الاخيرة، فقد تمكنت امريكا بفضل غباغباء حماقة كبار مستشاري رجل التغيير ان تدفع باعداد كبيرة منهم الى البأس، وان تدفع بقادتهم وروبوهم الاساسيين الى المنزلة والرجح الشديدين عن اكتشاف الغطاء عن حقيقة ما تريده امريكا من حلفائها المترضين في طهران!

ففى آخر مقطع شهيدناه من مسلسل اللعب على وتر التحولات الايرانية الداخلية حسب الطلب الامريكي، وجد كل المترضين على سياسات الرئيس احمدي نجاد انفسهم وباتالماني يتخلى المتفقون عن ادوارهم العامة لصالح متابعيهم الذاتية، ذلك الوضع البائس، يسبّل الامور على فعلاء الاستبداد، ليس من بين الحكام الطغاة وحدهم، بل لدى دعاة الظلاميات من كل جنس ولسن، المثبتين في خلايا الاجيال الصاعدة، كما في مختلف البيئات الاخرى الهامدة والخامدة تحت اعباء حياتها اليومية القاسية، انها النهضة المباركة، والتي لا ينهها ابتزازها فكفر عنهم هم، ولا يدعون انفسهم يتفقون ولا يتفقون، وهمومهم ذلك هو الفارق بين سياسة الحضارة، وحضارة السامية...



يظل اقتصاد الضاربات بالأرقام الفلكية متحكماً بالاقتصاد الحقيقي، بالسيطرة على قوانين الانتاج والاستهلاك، وحرمان غالبية البشرية من أبسط حقوق البقاء والحياة الكريمة.

هل نقول ان لدى هذه الامم الشرقية والامريكية الجنوبية، التي يتخصرها باعلام الغرب تحتمت مصطلح اصحاب الاتصادات الصاعدة، هل لديها ثمة مشروع تغيير حضاري جدي للواقع الاممي الراهن المتردي نحو أسوأ مصائر، اليس هو (الفكر) الذي انقذ هذه الامم من خلفها شبه الازلي، اليس هو الفكر الذي كان مبدع هذه الحروب العنيفة الفذسة، ما فوق كل ضروب الافات الرأسمالية، فريدة هذه المعجزة ان (فكرها) استطاع ان يرفع التناقض بين حدي الثنائية الكونية هذه، بين خياري الرأسمالية والاشتراكية، هذا الفكر الصيني الذي يستمد من تراث الكونفوشوسية بداية الايمان بقدرة العقل على التحكم في تقاض التجربة، وجعلها تنتج افضل ما فيها من الايجابيات التي لا تقضي فيها على السلبات، ولكنها تدخل معها في صراعات التناقض على مستويات افضليات المصالح العامة.

الثقوق الصيني الذي تقزّر به امريكا يدفعها الى طلب شرطيها في قيادة عالم القرن الواحد والعشرين، وها هو الرئيس اوباما يحمل رسالة المشارة الى ايدى الصانع، يكسر حدة الاحادية الامريكية، والتنازل عن عرش العالم، لتتقاسم ملكيته بدلاً من فقدانها كلياً، غير ان خبراء اسرار التجربة الصينية الفريدة من متفكي الغرب انفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

في «التخلف العربي» عن الغرب.. والشرق معا!

الغرب اقتصادياً، فقد انزعزت منه اهم ما انتجته مسيرة مدنيته من الثنائيات البنوية المتصادمة، اقتضت منه ثنائية الاشتراكية ونقيضتها الرأسمالية، تلك المعضلة المركزية التي صنعتها مسيرة انطولوجيا تاريخ الغرب لذاتها ثم اصطلحت بها كصخرة كاداء، لم تلبث ان مزقتها حروب اقليمية وكونية، فالصين الشيوعية في ذلك الصن الرأسمالية، فريدة هذه المعجزة ان (فكرها) استطاع ان يرفع التناقض بين حدي الثنائية الكونية هذه، بين خياري الرأسمالية والاشتراكية، هذا الفكر الصيني الذي يستمد من تراث الكونفوشوسية بداية الايمان بقدرة العقل على التحكم في تقاض التجربة، وجعلها تنتج افضل ما فيها من الايجابيات التي لا تقضي فيها على السلبات، ولكنها تدخل معها في صراعات التناقض على مستويات افضليات المصالح العامة.

الثقوق الصيني الذي تقزّر به امريكا يدفعها الى طلب شرطيها في قيادة عالم القرن الواحد والعشرين، وها هو الرئيس اوباما يحمل رسالة المشارة الى ايدى الصانع، يكسر حدة الاحادية الامريكية، والتنازل عن عرش العالم، لتتقاسم ملكيته بدلاً من فقدانها كلياً، غير ان خبراء اسرار التجربة الصينية الفريدة من متفكي الغرب انفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

نفسهم يعتقدون ان الصين ليست في وارده هذه الشراكة الاكتيكية، وليس اسير استراتيجيا، انها سائرة على كل تصميم عالمي آخر.

مطاع صفدي*

نفسها، هو عينه كذلك منطلق العالم العربي، فالجميع في امم عريقة في حضارتها القديمة، لكنها كانت سستامحة واستعمار العرب، فلماذا ينهض جانحها الاسويي الشرقي وحده، ويتعثر جانحها الغربي العربي.

ازمات النهوض والتحول طرحت استسلتها المشابهة على جميع نخب آسيا في توقيت واضح يصطلح عليه بالمرحلة الانتقال، الى العصور في عقب الزجاجة الضيقة، من عصر الاستعمار الى رحاب الحرية واقامة الدولة السبانية الحديثة، هل نقول ان لعلة العميقة في هذا التفات الهائل بين الناجح والفاشل من مسعمرات الحضارة سابقاً، قد ترجع الى مجرد فروق اثنية عنصرية بطبيعة امم هذا الشرق الغامض، كما يحدث ان يقسمها اصحاب نظريات الاختلاف البيولوجي، المتجددة عن الأيام بقوة في امريكا تحديداً، لكن ثقافة التنوير العائدة هي بدورها التي لا يعض اواسط الاتحاد الاوروبي، ما جعلها في تلك ثقافة التنوير العائدة الديموغرافية، حول إعادة تجنيد التفاوت الاجتماعي والخصري بين امم العالم كأساس ايدولوجي لوقور استحقاقاتها من مكسبات الحرية، وبالتالي ما تجتبه من ثمرات الحرية في انتاج الثروة والتفوق.

الحديث عن دولة ناجحة واخرى فاشحة، كانه الحديث عن نهضة اصيلة، بإمكانيات اثنائها الأحرار، واخرى زائفة دمرة لا إمكاناتيا بشعوبها، بحرماتها من حريات انسانيتها المفقودة - ذلك هو لغز التقدم الاوروبي، وسلخته شعوب الشرق الاسويي، عندما استطاعت ان تخضع تجاربها السياسية التحريرية الحاسمة لتعابير مردودها النهوضي، وليس العكس، الذي اوقع نهضة العرب في أسوأ احلامها، فقد فارت تجارب هذا الشرق البعيد المدهش بقدرة الفكر على التحكم في معادلة الاصله الدائنة، تلك الجائزة النهوضية الفريدة التي ابتذلتها اندجات الخطاب العربي المتناول المنوع والطرود دائماً خارج اسوار الحقيقة وسؤلية التاريخ.

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

نشأ خطاب العائثائية قائداً ومؤدباً مختلف حركات التحرر الوطني المكلتة معظمها بالشرعية الدولية، المعرفة بكلياتها الدولية السبانية المستقلة. ذلك الخطاب لم يعد هو نفسه بعد ثلاثة واربع عقود من عصر العائثائية وتجاربها النهوضية للتبسية والمتفاوتة، وفي محصلة هذا الالتباس والتفاوت البيوي فيما كان متلاماً وتامياً في الشخصية النموذجية والنموذجية الدالة والجامعة في البداية على الاقل، لاضاعة ثوابي العالم الثالث هذه، في هذه المحصلة يبرز اصطفاقاً لكل من الدول الناجحة، والدول الفاشحة، مع التنبية الى ان توصيف النجاج والفشل إنما يسقط على الدول، وليس على مجتمعاتها بصورة عامة.

لا حاجة الى تعداد أسماء المصطفين هنا و هناك فهي معرفة وشائعة، لكن يُثار السؤال العربي الاتي: ما لعلمة في تقدم دول العمق الاسويي وشرقها، والاختلاف الزمن بالنسبة لدول آسيا وجارتها افريقيا، لماذا تقفز الصين والهند الى مصاف الدول العظيمى اقتصادياً، عمالاً، وسياسياً اجلاً، في حين تجمع الاحصاءات العالمية والاقيمية على اذانة التنمية العربية باندي مقاييسها وارقامها الضحلة، خاصة في بنودها الحضارية المفترس بها دولياً، كؤشرات موضوعية حاسمة، هذا الاستغراب والالتباس للذات مارسه المتفقون العرب منذ بداية النهضة، وكان موضوعه المارنثة الحزينة بين تقدم اليها وتأخر المسلمين، واليوم يتجدد هذا الاستغراب ازاء تقدم شرقي آسيا وتفوق غربها العربي. كأنما هذا العالم العربي باق على حاله كما رآه النهوضيون الاول منذ قرن وكثير، هذا مع الفارق النوعي بين الاستجابيين، فالاختلاف في ذلك جهورياً بين العرب واوروپا وعميةً وتنظيراً وواقعياً، بينما هو بين دول الشرق والشرق الاسويي الهائل.

تخضع تجاربها السياسية التحريرية الحاسمة لتعابير مردودها النهوضي، وليس العكس، الذي اوقع نهضة العرب في أسوأ احلامها، فقد فارت تجارب هذا الشرق البعيد المدهش بقدرة الفكر على التحكم في معادلة الاصله الدائنة، تلك الجائزة النهوضية الفريدة التي ابتذلتها اندجات الخطاب العربي المتناول المنوع والطرود دائماً خارج اسوار الحقيقة وسؤلية التاريخ.

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

قبل ان تحصل الصين الى مستوى معجزة الندية مع

الفكر والسياسة قلماً اتفقا حول تفسير الأحوال العامة، كان مهمة السياسة ان تحرج الفكر على تحليلته وتنبؤاته، بما يمتلك الواقع من مفاجآت الاحداث التي تدعى السياسة انها تصنعها و انها هي القادرة ودهما على التدخل في مجرياتهما، فليس للفكر مثل هذا الازعاج، حتى انه يتباباه لذاته، انه لا يرى في (الواقع اليومية) ما يعيقه عن رؤية الواقع غير اليومي. كما انه باقائيل بمن باثقل الغسفي القائل انه من اللاشيء لا يأتي شيء، فان تفكر الوحدة العربية مثلاً في اثنس ظروف الواقع السياسي المماند لها، القائم، هذا التفكر ليس فراراً من مواجهة الواقع، ولا طيراً ان خيالياً فوق تضاريسه، انه تفكر الواقع الحقيقي ضداً على وقائع السبانية الحقيقية، ذلك ان الوحدة مثالة في كل اضعادها على الأرض، فيقول ان الظواهر السبالية التي هي، من الدولة الى الاقتصاد الى الثقافة فانثرية فاحلحة العامة والفردية، لا يقول انها ليست متناصلة في بعضها، وانها ليست متماثلة في اعراضها ومكوناتها ومفاصلها على كل اقطار العرب، اذها وعقد التخلف البيوي، المتكثرة والمنخبّة للضرورة الوحدية في الخالص منها.

اذ كان التخلف في كل آلياته وادواته، هو الذي لا يزال يفرض سياسته، فهي معنى هذا لا يشغل الفكر بما يعارض قيمته التخلف، وبالتالي يعمل على التفتت سياسته - ملامسة الفكر في هذا السياق لا تتطلق من لا شيء، مما ترتب عليه عبادات الانتزاع، مثلك من يلاحظ عند خلق قروبى، ان التخلف (العربي) كان اقوى من مختلف القوى السياسية والثورية التي تجرب التصدي لظواهرها، لكن يمكن الرد على هذه الملاحظة بان انكارها من داخله، قد يجعله ابتكاراً متخلفاً كذلك، بمعنى ان الاعطال الحضارية لا يمكن علاجها باستخدام ادواتها، او علاجتها عن طريق الفردية، لا يقول انها ليست متناصلة في بعضها، وانها ليست متماثلة في اعراضها ومكوناتها ومفاصلها على كل اقطار العرب، اذها وعقد التخلف البيوي، المتكثرة والمنخبّة للضرورة الوحدية في الخالص منها.

في مطلع عصر الحضرة الوطني واستقلال معظم امم الشرق بصفها وصغيرها خلال الربع الثالث من القرن الماضي، كان التخلف هو المصطلح اللغوي الذي يوجع احوال تلك الدول الناشئة، من الصين والهند في تلك السنين الى سواطي العرب وافريقيا المطلقة على كل الدول العربية والنوفاة، من جهة واحدة، كان ذلك هو عصر التنمية التي ساهمت منظمات التلاحة، وكان منطق الهند في ابتكار ادياتها) ورسم حدودها وقطبوسها، ومن ثم في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

في انتاج لغتها، وتعتيق معجم اصطلاحها وفرداته، هكذا

الأردن: اشتراكات المحمول تفوق عدد السكان

عمان (الأردن) - يو بي آي: تجاوز عدد اشتراكات الهواتف المحمولة في الأردن عدد السكان لأول مرة في تاريخه، بنهاية الربع الثالث من العام الحالي 2009، فيما بلغ عدد مستخدمي الإنترنت 1.6 مليون مستخدم في الفترة نفسها، وقالت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في بيان على موقعها الإلكتروني الأحد إن عدد مستخدمي خدمات الهواتف المتحركة في المملكة زاد عن ستة ملايين مشترك وبنسبة انتشار بلغت 101%، كما ارتفع عدد مستخدمي خدمة الاتصالات بالمحمول والراديو المتنقل من 866 ألف مشترك بنهاية عام 2001، إلى 5.3 مليون مشترك بنهاية العام الماضي، فيما سجلت نسبة الانتشار بنهاية 2008 نحو 91%.

فواز مايكل جاكسون بفاز 350 الف دولار

نيويورك - أ ف ب: بيع القفاز الجدي المزعم بالستراس الذي ارتداه مايكل جاكسون للمرة الأولى عام 1983 خلال أول خطوة من رحلته الشهيرة «السير على القمر» (مون ووك) بسعر 350 ألف دولار في نيويورك خلال مزاد لأغراض المغني الأمريكي الراحل. وسيعرض هذا القفاز في أحد فنادق ماعاو الفخمة كما أعلنت إدارة الفندق التي كشفت أنها اشترته مع تسعة أغراض أخرى لجاكسون، وأغراض جاكسون الذي توفي في حزيران (يونيو) الماضي عن 50 عاماً إثر جرعة زائدة من الأدوية، البالغ عددها 70 قطعة والتي عرضت السبت في «هارد روك كافيه» في تايمز سكوير في نيويورك بيعت بمعدل عشر مرات أعلى من سعرها العادي، وجرت مزايدات عبر الهاتف أو الإنترنت وشملت مشيرين من استراليا وديي وفرنسا وهونغ كونغ واليابان. والقفاز الذي ثمن بعشرة آلاف دولار عند البداية والمصنوع في كوريا كان اشتراه جاكسون بقيمة 30 دولاراً، ووصلت المزايدات عليه إلى 120 ألف دولار ثم 220 ألف دولار قبل أن تبلغ 350 ألف دولار، وهو قفاز اليد اليسرى المخصص للعبة الغولف.

الحرمان من النوم يفقد القدرة على سرعة اتخاذ القرارات الصائبة

واشنطن - يو بي آي: يعرض المحرومون من النوم أنفسهم وغيرهم للخطر إذا تطلبت منهم ظروفهم اتخاذ قرارات سريعة ومهمة خلال ثوان معدودة، وقال الأستاذ في علم النفس بجامعة تكساس في أوستن تود مادوكس بالولايات المتحدة إن قرارات متسرعة قد يتخذها مثلاً ضابط في ميدان المعركة قد تكون كارثية إذا لم يستطع التمييز بين أحد جنوده وجنود العدو أو إذا كان غير متأكد من أن الشخص أمامه مدني. وتذكر موقع «هلت داي نيوز» أن الباحثين أجروا دراسة على 49 طالباً في الكليات العسكرية الأمريكية لمعرفة تأثير الحرمان من النوم على قيامهم بعملهم واتخاذهم لقراراتهم بسرعة ودور الحس الغريزي في هذا المجال. وقال هؤلاء في الدراسة التي نشرت في دورية «سليب» أو النوم إن «القدرة على اتخاذ قرارات سريعة أمر أساسي بالنسبة للكثير من أصحاب المهن الذين يخضعون لظروف عمل ضاغطة مثل الجنود وضباط الشرطة».

وطلب من الطلاب العسكريين الخضوع لتوعين من الاختبارات مرة عندما نالوا قسطاً كافياً من النوم وأخرى عندما حرمو منه فنتبين أنه حتى الحرمان الخفيف من النوم جعل هؤلاء يتخذون قرارات متسرعة وخطرة وعجزوا عن تحليل المعلومات التي حصلوا عليها لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الصائبة في المواقف الصعبة.

الضفادع مهددة بالانقراض

واشنطن - يو بي آي: أبدي فريق بحث عالمي خشيته من أن يتعرض الضفادع لخطر الانقراض بسبب كثرة صيدها وازدهار تجارة بيع أفاعانها للاستهلاك البشري على المستوى الدولي. وتذكر موقع «ساينس دايلي» أن فريقاً دولياً من جامعة أديلايد في استراليا حذر من أن الإفراط في صيد الضفادع البرية أدى إلى انخفاضها بشكل كبير، وقد يؤدي إلى انقراضها مع مرور الوقت في العالم، وطالب الأستاد المشارك والعالم البيئي في جامعة أديلايد كوري برايشو من صناعة الضفادع العالمية عدم الإفراط في صيدها ووضع استراتيجيات لحماية من الانقراض وعدم النظر إليها على أنها مجرد طبق فاخر وشهي يوضع على الموائد ومنها الفرنسية على وجه الخصوص، ولقت برادشو، وهو أستاذ مشارك في جامعة الأرض والعلوم البيئية وأحد كبار العلماء في معهد البحوث والتنمية في جنوب استراليا، إلى أن افقاز الضفادع توضع على قوائم الطعام في معظم «كافيتريات» أو مطاعم ومدارس وكليات أوروبا.



شاكيرا: أريد أن أصبح أما

لندن - د ب أ: اعترفت المغنية الكولومبية شاكيرا (32 عاماً) المطلوبة للمحامي الأرجنتيني انطونيو دي لا روا منذ أربعة أعوام أن ساعتها البيولوجية تدق وأنها تتوق لتأسيس عائلة. وتذكر موقع «فيميل فيريست» أن شاكيرا قالت: «إنني أتوق بشدة لانجاب طفل فاني أريد أن أنجب طفلين وأنطونيو يريد إنجاب ثلاثة ولذلك ربما نقوم بالامر بعد صدور البومى القادم للابن فنحن سعداء بحياتنا سويا وعلاقتنا قوية وثابتة».

لندن - د ب أ: اعترفت المغنية الكولومبية شاكيرا (32 عاماً) المطلوبة للمحامي الأرجنتيني انطونيو دي لا روا منذ أربعة أعوام أن ساعتها البيولوجية تدق وأنها تتوق لتأسيس عائلة. وتذكر موقع «فيميل فيريست» أن شاكيرا قالت: «إنني أتوق بشدة لانجاب طفل فاني أريد أن أنجب طفلين وأنطونيو يريد إنجاب ثلاثة ولذلك ربما نقوم بالامر بعد صدور البومى القادم للابن فنحن سعداء بحياتنا سويا وعلاقتنا قوية وثابتة».

معظمهم من عراقي المنفى واللجوء الذين وفدوا من بلدان اوربية مختلفة. وسلمت الجالية العربية في بلجيكا ممثلة بجمعية «صوت المغرب العربي» للغان شهادة تقدير وشكر.

● أعلن بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنوك الإمارات أمس الأحد إنه عين عضواً جديداً في مجلس إدارته هو خالد جمعة الماجد خلفاً لعمر عبد الله الفطيم الذي تغيب عن حضور ثلاث جلسات متتالية لمجلس الإدارة بدون عذر مقبول.

● ناشين مودلي مديرة برامج آسيا- إفريقيا لمهرجان دبي السينمائي أعلنت اختيار 12 فيلماً من أفريقيا وآسيا الوسطى والشرق الأقصى للتنافس على جوائز مسابقة «المهر الآسيوي- الإفريقي» التي تقام في الدورة الجديدة من المهرجان الشهر المقبل.

● المغنية الاسكوتلاندية سوزان بوبل التي أصبحت نجمة عالمية بعد مشاركتها في مسابقة تلفزيونية للأغنية قالت انها لم تكن تعتقد ابداً أنها ستصل الى هذا المستوى من الشهرة.



للمنتخب الوطني على إنجازاته التي حققها لكرة المصرية خلال السنوات الماضية.

● وزير الأعمال البريطاني اللورد بيتر ماندلسون يطالب رئيس الوزراء غوردون براون بتعيينه وزيراً للخارجية، ويضغط عليه سراً لإجراء تعديل وزارى بعد تجاهل محاولاته لتولي منصب وزير خارجية الإتحاد الأوروبي.

● احيا المطرب العراقي كاظم الساهر حفلاً غنائياً على مسرح هنري لويوف، في بروكسل، حضره نحو 2200 شخص

ظن الأطباء أنه في غيبوبة: مريض تحمل العلاج الخاطئ لمدة 23 عاماً هي نصف عمره

غير أن فحصاً عصيباً حديثاً بجامعة لوتيش البلجيكية كشف عن الخطأ الفادح في تشخيص حالة طالب الهندسة هوبن الذي كان يمارس رياضة المصارعة قبل إصابته في حادث السيارة عام 1983. وأظهرت أشعة مقطعية للمخ أن مخ هوبن كان يعمل بشكل شبه تام لكنه هوبن لا يستطيع تحريك أي من أعضائه حتى عينيه للتعبير عن آلامه ما حوله. وأصبح مقبور المريض الآن الإخبار عن نفسه بمساعدة جهاز كمبيوتر له لوحة مفاتيح خاصة. ولم يتبق أمام هوبن إلا أن يهرب للماضي ويعيش في ذكرياته السابقة وأن يصنع لنفسه في أحلامه عالماً أفضل. وكتب هوبن مستخدماً جهاز الكمبيوتر الخاص يقول: «لن أنسى أبداً اللحظة التي اكتشفوني فيها، إنها تمثل لحظة ميلادي من جديد».

مليوناً دولار مزية في كولومبيا

بوغوتا - د ب أ: قالت الشرطة القضائية الكولومبية في مطلع الأسبوع إن السلطات صادرت أوقافاً نقدية أمريكية مزورة يبلغ إجماليها مليوني دولار في عمليتين بمدينة ميدلين. وتذكر بيان للشرطة إن عناصر الأمن ضبطت أكثر من مليون دولار مزية أرسلت إلى عصابة تهريب في ميدلين من بلدة كوينتانيا في إقليم ريسارالدا. وأضاف «خلال العملية تمت مصادرة 24 طردا تحتوي على 10320 ورقة نقد فئة مئة دولار وهي ما تعادل مليوناً و32 ألف دولار»، وقال محققو الشرطة إن الدولارات المزيفة كانت معدة للتوزيع خارج كولومبيا. وفي العملية الثانية ألقت عناصر الشرطة القبض على ثلاثة أشخاص وضبطت معهم أوقافاً نقدية مزية إجمالاً مليون دولار في مطبوعة غير قانونية وفقاً للبيان.

مراهقو بريطانيا يستخدمون عقاراً مهدناً للخيول بدلاً من الكوكايين والهرويين

لندن - يو بي آي: يتزايد استخدام اليافعين البريطانيين لعقار «كيتامين» المهدئ للخيول على الرغم من أنه قد يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة وذلك كبدل عن الكوكايين والهرويين بسبب توفره في الأسواق ورخص ثمنه. وتذكر صحيفة «الغارديان» أن الإدمان على هذا العقار قد يسبب تلفاً للمخات يستوجب أحياناً استئصالها في حين يعاني آخرون من مشاكل خطيرة في الكليتين وصعوبات في التنفس وفقدان الوعي وصعوبات في التبول وقد يؤدي أيضاً إلى مشاكل في القلب. ويستخدم البعض هذا العقار كالكوكايين إذ يمكن تناوله على شكل حبوب أو سائل أو مسحوق يقوم المرء باستنشاقه كما يؤخذ بواسطة الإبر. ويعزو أطباء بريطانيون الإقبال على هذا العقار إلى شدة المتدني مقارنة بسعر الكوكايين المرتفع الذي يبلغ سعر الغرام الواحد منه عشرين جنيهاً استرلينياً (حوالي 33 دولاراً)، لكن بالامكان الحصول على غرام من العقار بنحو خمسة جنيهات استرلينية (حوالي 8 دولاراً).

«خشب سائل» بدلاً من البلاستيك

برلين (ألمانيا) - يو بي آي: قد يكون البلاستيك أحد أعظم الابتكارات في القرن العشرين لكن العلماء الألمان يعتقدون أن اختراعهم الجديد «الخشب السائل» قد يكون بديلاً مفيداً له نظراً لخلوه من المواد الكيميائية وإمكانية الاستفادة منه حتى في صنع أشياء مثل دمي الأطفال وبسبب صداقته للبيئة. وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة للبلاستيك في حياتنا المعاصرة، إلا أن له سلبيات كثيرة لأنه غير قابل للتحليل ولاخواته على مواد مسرطة وسامة قد تسبب الإصابة بأمراض قاتلة عدا عن أنه مشتق من البترول، وهو مصدر غير متجدد مصيره النفاذ، كما أن الأسعار المتزايدة للنفط الخام سوف تؤدي إلى زيادة مساوية في أسعاره. وتمكن فريق من العلماء الألمان في معهد فونو فير للكيمياء والتكنولوجيا في بنفازنر قرب كارلزيه من اختراع مادة «أربورفورم» أو «الخشب السائل»، وهو يتحلل مثل الخشب في الماء، ويقول هؤلاء إنه لا حاجة لقطع أي شجرة من أجل الحصول على هذه المادة، وهو يتألف من مادة اللجنين وهي لب الخشب. وقال هؤلاء العلماء «مثلنا نعلم بوجوده بكثرة وباحتمال استخداماته الكثيرة»، ويأته قد يعني عن استخدام ملايين البراميل من النفط لصنع البلاستيك، وبإستخدامنا لهذه المادة (اللجنين) قد يكون باستطاعتنا استبدال ربع منتجات العالم من البلاستيك». وكشف هؤلاء أنهم استنوعوا خفض كمية الكبريت في مادة أربورفورم بنسبة 90% وهذا ما يجعله منتجاً آمناً للاستخدامات اليومية. وكانت شركة صناعة الاذية (سيرجيو روسي) كشفت أخيراً عن أنها تستخدم هذه المادة، أي «أربورفورم»، أو الخشب السائل «لصناعة الأذية النسائية لأنها» صدقة للبيئة. وقال مسؤولون فيها «إنه لشئ رائع أن نتكشف شيئاً جديداً وصديقاً للبيئة».

زواج نجمة بوليوود شيلبا شيتي

كهنادال (الهند) - آ ف ب: تزوجت ممثلة بوليوود شيلبا شيتي التي اشتهرت إثر فوزها في النسخة البريطانية لبرنامج تلفزيوني الواقع «سيليبريتي بيع برانز» خلال حفل مترف غرب الهند الأحد. وتزوجت شيتي (34 عاماً) من رجل الاعمال راج كوندرا المقيم في لندن، ونظم حفل الزواج في كهنادالا، وهو منتج يقع على تلة بالقرب من مومباي، خلال مراسم هندوسية حضرها الاصدقاء والقراب العائلة وزملاؤها في مجال الترفيه فيما امتد الاحتفال طوال الليل.

● وصل وفد من الفئتين السورينيين يقدمهم دريد لحام إلى قطاع غزة الأحد من خلال معبر رفح الحدودي مع مصر في زيارة تستمر 48 ساعة لحضور عرض مسرحي فلسطيني يتناول مصاعب حياة السكان في القطاع. ويضم الوفد جمال سليمان ورفيق سبيعي وأسعد عيد وسوزان نجم الدين وطلحت حمدي ورضوان عقيلي وهادي بقدرنس ووفاء موصلي.

● اتحاد كتاب مصر برئاسة محمد سلاموي دان عمليات الشحن الاعلامي الهادف لزرع الفتنة وإشارة الفرقة بين مصر والجزائر، وناشد في بيان كل الأطراف ألا يخطوا في العلاقات العربية بين الثوابت والمتغيرات، فالخلافات المتغيرة داخل الأمة العربية ما بين دولة وأخرى لا يجب أن تهدد ثوابت العمل العربي الممتمد على التاريخ الواحد والمسير المشترك.

● «نيو مون» الفيلم الجديد من سلسلة افلام «توايلات» أصبح صاحب الرقم القياسي في ايرادات اليوم الواحد خلال عطلة الاسبوع وحقق 72.7 مليون دولار خلال عرضه من منتصف ليلة الخميس وحتى منتصف ليلة الجمعة. وهو عن قصة من سلسلة الكتب الأكثر مبيعا للكاتب ستيفاني ماير.

● مجلس إدارة نادي الزمالك الرياضي المصري برئاسة ممدوح عباس يدرس تكريم حسن شحاتة، المدير الفني

■ هامبورغ - د ب أ: ظن أطباء في ألمانيا أن مريضهم، روم هوبن، دخل في غيبوبة دائمة واعتقدوا أن حالته ميؤوس منها بعد أن أصيب في حادث سيارة إصابتة شديدة قبل 23 عاماً، وذلك رغم أنه كان يدرك بشكل شبه تام كل ما يدور حوله. غير أن الحقيقة هي أن المريض الذي يبلغ من العمر حالياً 46 عاماً كان مصاباً بالشلل التام، ولم يكن في غيبوبة، مما جعله يضطر على مدى أكثر من 20 عاماً لتحمل العلاج الخاطئ الذي بني على تشخيص خاطئ مفاده أن المريض في غيبوبة وليس مشلولاً. ونقلت مجلة «در شيبيلغ» الألمانية على موقعها الإلكتروني عن هوبن قوله رداً على السؤال عن الطريقة التي استطاع بها أن يجتاز 23 عاماً من التجاهل التام من المحيطين به: «كنت أتعمد أن أحلم بعالم آخر غير العالم الذي حولي».

سياقات المقدس صبحي حديدي

فرانسيس إدوارد بيترز يدرّس لغات وأداب وتاريخ الشرق الأدنى في جامعة نيويورك، وقد قدّم في نطاق هذه الموضوعات عدداً من الأعمال الهامة، التي تمزج المسح الموسوعي بالتدقيق التفصيلي لهذه أو تلك من القضايا الحساسة المتعلقة بالشرق إجمالاً، وبالإسلام بصفة خاصة. آخر إصداراته دراسة مقارنة في النص المقدّس، صدرت عن منشورات جامعة برنستون، بعنوان «الصوت، الكلمة، والكتب: النصوص المقدّسة عند اليهود والمسيحيين والمسلمين». قبل هذا الكتاب، وضمن خطّ البحوث المقارنة ذاتها، كان بيترز قد نشر مجلداً ضخماً، هو «التوحيديون: الصراع بين اليهود والمسيحيين والمسلمين»، بدأ أقرب إلى سردية خصبة تروي تكامل وتصارع الأديان التوحيدية الثلاثة، على نحو جدلي معتمٍ وحرصين وغير تمنيطي. وفي أيام الحجّ والحجيج هذه، أراني أستعيد عمله الكلاسيكي الغريد «مكة: تاريخ أدبي للأراضي المقدّسة المسلمة»، والذي يتابع منهجية كتاب سابق تناول جانباً خفياً من تجربة الحجّ إلى مكة، أي تلك الرحلات السريّة التي قام بها حجّاج أوروبيون دخلوا خفية إلى الحرم الشريف، بدافع العلم، أو الفضول، أو «التجسس الأكاديمي». وفي الكتابين، وبصفة أكثر تخصيصاً وتمعّفاً في الثاني، يعكف بيترز على التاريخ الأدبي لمكة والمدينة وتوابعهما، وتكتسب خلاصاته أهمية خاصة في هذه الأيام، مع صعود ما بات يُعرف باسم «الدراسات السعودية». بعض الأسباب وراء تفضيلي هذا الكتاب مردها أنّ فصوله - وأكثر من أيّ عمل آخر، في يقيني- تفضح عجز المؤسسة الإستشرافية عن تجاوز ثوابت كبرى حول الإسلام والمسلمين، كانت وتظل راسخة رسوخ الجبال عند كبار المستشرقين مثل صغارهم. في عبارة أخرى، يقدّم الكتاب أدلة ساطعة على أن بيترز، وإنّ علا كعبه، يظل ملتزماً بقواعد العمل التي استنّها نقّاة النادي الإستشرافي، منذ الأئنفطة الأولى في القرون الوسطى وصولاً إلى أخلاقيات 11/9... دون سواها!

على سبيل المثال، حين يناقش بيترز فكرة «الحدود»، التي في ثقافته كانت وراء تحريم الأماكن المقدّسة على غير المسلم، فإنّه يبدو كمَن يفكر مسبقاً، وحصرياً، بمصطلح ثقافة الـ Frontiers كما صنعتها الحرب الأهلية الأمريكية. أو نراه، في مثال ثان، أكثر ارتياحاً إلى اقتباس المصادر الغربية الإستشرافية حين يروي تجارب الحجّ السريّ التي قام بها رحالة غربيون (أولهم الإيطالي لودوفيكو دي فارتيما، والذي تنكّر في زيّ مملوك والتحق بقافلة خرجت من دمشق للحج، في عام 1503). وفي مثال ثالث يكرّس بيترز الفصلين الخامس والسادس لحركة الشريف حسين، والاستراتيجيات الإستعمارية الأساسية، وتحالف آل سعود والشّيخ محمد بن عبد الوهاب، ولكنه في هذه كلها لا يختلف كثيراً عن المقاربة الإستشرافية التقليدية.

ما يميّز عمل بيترز، مع ذلك، هو المعايير التي يعتمدها، ويناقشها جيداً، في تحديد أسباب القول بوجود أراض مقدّسة في ديار الإسلام، الأمر الذي يجنّبه مشاقّ ومزالق تحديد الأراضي ذاتها، بالمعنى الجغرافي الحضي. وهو في الواقع يبداً من استبعاد المعيار الأبرز الذي يقول إنّ الحرم الشريف هو ذاك الحظور على غير المسلم، رغم ما ينطوي عليه هذا المعيار من إغراء التبسيط. ولكن ألم يمرّ وقت طويل سالف كان فيه الكثير من غير المسلمين ممنوعين من تجاوز حدود مدائن حدود أو تبوك، بحيث انقلب غرب جزيرة العرب بأسره إلى «حرم شريف»؟ ثمّ، ألم تحتل القوّات البريطانية عدن في القرن التاسع عشر، وتولى الضباط البريطانيون والألمان قيادة القوّات العربية في العقد الثاني من القرن العشرين، وتجوّلوا في كامل بقاع الجزيرة (باستثناء مكة والمدينة) دون أن يستثيروا حرباً جهادية؟

معياره الهامّ الثاني هو إطلاق صفة «الأديب» على تاريخ مكة والمدينة، وتاريخ الحجاز إجمالاً. لذلك لأنّ غياب الأدلة الأركيولوجية والمادية والعلمية الكافية يجعل النصّ الأدبي بمثابة المرجع الأبرز والأوثق والأشمل في رصد التاريخ، دون أن ينطوي ذلك على إهمال الإسهامات (المتأخرة، في الواقع) لمؤرخين من أمثال الطبري وابن خلدون، أو رحالة من أمثال ابن جبير، أو جغرافيين من أمثال المقدسي. يضاف إلى ذلك أنّ بيترز لا يستبعد، ممسكاً أيّ صنف من الرواة أو الأدلاء الذين يمكن أن يساعده في تلمّس ما يتيسّر من خلفيات تمخيلات مكة والمدينة: الشعراء والخطباء، الصحابة والزنادقة، الخلفاء والعصاة، الأربلاء الصالحون والكفرة المارقون، الرخالة الأوروبيون العلماء أو الرخالة الأوروبيون الجواسيس. يقول بيترز: «لقد جمعت ما خفوه من مادة وفق ترتيب منهجي صارم، وحاولت الجوء إلى مقاربة نقدية في تحليل البواعث وراء رواياتهم أو كتاباتهم، ثمّ وضعت ذلك كله في سياق تاريخي محلي»، ويثبّ أو يدحض ما ذهبوا إليه في نهاية الأمر.

والحال أنّنا اليوم، في أزمنة الشدّ والجذب العنفيين بين «الغرب» و«الشرق»، أحوج ما نكون إلى أمثال بيترز في معاهد وجامعات الولايات المتحدة بصفة خاصة، وأوروبا بأسرها عموماً، لأنه في عداد قسّة قليلة تقدر التاريخ بعيداً عن انحيازات الحاضر الغائمة المشوّشة والمشوّشة؛ ولأنه ينبش الكثير من الحقائق الدفينة، ويعيد تركيبها على طريقة قطع الفسيفساء، لكي تدلّ وتبلغ وتشهد، و... تبدّل الأحكام المسبقة، والتنميطات، وثقافة الكليشية المبسط والتبسيطي في فهم الإسلام والمسلمين.